

# ثقافة الهند

Vol XLIX No 1 1998

المجلد ٤٩ العدد ١

١٩٩٨م

٢٠٥٩ ر  
ثق  
مركز عربي  
٦٤



المجلس الهندي للعلاقات الثقافية



محله علمية، ثقافية، جامعة، فصلية

# ثقافة الهند

المجلد ٤٩ العدد ١

١٩٩٨م



المجلس الهندي للعلاقات الثقافية

آراد بوان، نيونلهي

الهند

ار المجلس الهندي للعلاقات الثقافية منظمة حرة ليراثة قشور الحارحة  
 للحكومة الهندية لسنة عام ١٩٦٥م لاسا ونمية العلاقات الثقافية و تنمية المبدل  
 من الهند والبلدان الأخرى و ضمن برنامج مصبوعه يسر المجلس بين ما يسر  
 عدة محلات هي العربيه معافه الهند وهي الانكليزيه Indian Horizons  
 و Africa Quarterly وفي الفرنسيه Rencontre Avec l'Inde وهي  
 الاسبانيه Papeles de la India وهي الالمانيه Indian in der Gegenwart  
 في الهند Gaganmukhi وكها يصدر اربع مرات في اسنة  
 و المراسلات المصممة بالسرور و دفع النسخ و مطبوع الطباع و النشر  
 يوحد الى

11 The Indian Council for Cultural Relations  
 Indian Council for Cultural Relations  
 Azad Bhavan, Indraprastha Estate  
 New Delhi 110062 (INDIA)

ه حموة جميع المعاليف المنسورة في ثقافه الهند محموظه فلا يجوز نشرها بنون الاذن  
 و لرا التي يحويها معاليف هي ١٤ سخص للمساهمين و الكتاب و لاتعكس سياسه  
 المجلس بالحرره

من الاسرائيل للمجلد الصادره عن المجلس ماكني

من نسخة	الاسرائيل لسوي	اسرائيل بلانده اعوام
٢٥ ربيعه	١ ربيعه	٢٥ ربيعه
١ عودات	٤ دولارا	١ دولار
٤ حنيها	١٦ حنيها	٤ حنيها

س ه و صنعها السيد هيناسل سوم المدير العام للمجلس الهندي للعلاقات الثقافية  
 راديو - يودلهي الهند

تصعب في مصعب ساينر لرب انعامه سس برانيوييت مصعب

سي ٢ ميو ساممار مانيول باعر يودلهي ٤٩ ١١

رئيس للتحرير البروفسور ربيز احمد الفاروقي

## كلمة التحرير

حاولنا في هذا العدد أيضاً تغطية مجال واسع من الموضوعات المتنوعة ومن أهم ما يحتوي عليه العدد مقال كتبه د/ خلال السعيد الحمناوي تحت عنوان الترجمة الأربعة لسورة الفاتحة في ترحمان القران لأبي الكلام ا اد استعرض فيه الكاتب الرحلات الأربعة للعران للكريم في الهند و التي يختلف الأرا في عندها و على حد قوله قد وصلت الرحلات الأربعة للعران الكريم إلى أكثر من ١٥ ترجمه كما يناول بالبحث و النقد منهج اراد في ترجمه القران و سماته البارزة

كما ينضم العدد مقالاً مستفيضاً لخر تحت عنوان مساهمة علما شمال الهند في العر العربي خلال العر العرس ينضم معلومات مفيدة حول الموضوع حيث يستعرض بوجه مفصلي مساهمة العلما في شمال الهند التي سمئت في مؤلفاتهم في الأدب و البعد و الألب الإسلامي و المعاحم و السير و التراحم و التفسير و الحديث و التاريخ و ما يتعلق به و لهم حول هذه الموضوعات مؤلفات بعدد لا بأس به

يعد المقد بين العلوم الإسلامية التي حظيت باهتمام خاص لدى علما الدين في شبه القارة الهندية و قد اخبرنا لهذا العدد مقالاً يحوي معلومات مفيدة عن مساهمتهم في مجال اللغة الإسلامي

و معلوم أن الأدب العربي قديمه و حبيبه ثرا و شعرا حافظ بذكر الهند و كل ما يتعلق بها و قد جذت هذا الموضوع عنايه الكتاب على نطاق واسع فنباوله بجوانبه العديدة و نعلم في هذا العدد مقالين حول هذا الموضوع تحت

عنوان الهند واليهود في الأدب العربي و الاساطير و الآثار الهندية في الشعر العربي الحديث

و في بحث علمي دقيق لبحث عنوان كليله وجمعه البصر الاصيلي و الترجمة العربية تتبع كاتبه د/ محمد نعمان خاں تاريخ مراجع هذا الكتاب الى الساعات المختلفة و ابرز ما هناك من اهمية للترجمة العربية لهذا الكتاب في بلد الى بلدان مختلف و لغات سبي

اما شخصه الهند فهي شخصه الحكيم لحمل خاں الذي كان يعلم بمسح الملك و معرف خدماته العظيمة على صعد حركه التحرر القومي و بقة نظره و مهارته الكبيرة في مجال الطب الشرقي حيث أسس عدة مدارس و معاهد طبية للأولاد و البنات

د/ رميز احمد الغاروني

# محلة ثقافة الهند المصلية

المجلد ٤٩ العدد ١

١٩٩٨م

محتويات العدد

كلمة المحرر د/ ربيع احمد العاروفي

## العلوم الإسلامية

١ ٢٧ — البرحمة الأربعة لسورة العاتحة في ترجمان العرب  
لأبي الكلام لراد دراسة نقدية

د/ حلال السعيد الحمناوي

٢٨ - ٤٥ — تطور المعه الإسلامي في شبه القارة الهندية

البروفيسور مسير الحق

## دراسات عاجية

٤٦ - ٩٥ — مساهمة العلماء في شمال الهند في العصر العربي  
حلال العرب العسريين

اسحاق احمد

٩٦ - ١٠٦ — الهند و اليهود في الأندلس العربي

د/ حبيب الله خان

— الأساطير و الآثار الهندية في الشعر العربي الحديث ١١٧ - ١١٧

شبير احمد الصديقي

### شخصيات

— الحكمم لجمال خان شخصيته و فيه ١١٨ - ١٢٩

د/ محمد قاسم الحقوقي

### الانف

— كليله و نمده انفص الاصلى و للترجمة العربية ١٢٧ - ١٢٧

د/ محمد نعمان خان

— مساهمه ولانه كسمير في الانف للسيسكريتي ١٢٨ - ١٤٨

فهد كومارى عاى



# الترجمة الأريية لسورة العاتحة في

## "ترجمان القرآن"

### لأبي الكلام أراد دراسة نقدية

بقلم د/ جلال السعيد الحمناوي \* (مصر)

#### مقدمه

ينور محور هذا البحث حول الترجمة الأريية "لسورة العاتحة" و التي قاد  
بترجمتها مولانا أبو الكلام أراد ضمن ترجمته للقرآن الكريم الى الأريية  
و المعروفه بـ ترجمان القرآن و يرجع أهميه هذه الترجمة إلى عدة أسباب  
صداها لى سورة العاتحة هي لم للكتاب و لم القرآن و هي بذلك تحتل مكانة بارزة  
بين سور القرآن و لى أراد - ذا الأصول العربيه - يمتلك باصطى اللغتين المعصوم  
عنها و هي العربيه و المقتول إليها و هي الأريية و أن أراد افرد لسوره العاتحة  
مجلدا كبيرا يماون فيه هذه السورة من جميع للحواش اللغويه و العقائديه  
و التفسيريه مركزا كذلك على ناحيتى اللفظ و المعنى فى هذه السورة التي تعد  
من وجهه نظره - ملخصا محملا للقرآن الكريم

و قد حاول أراد أن يوفق في ترجمته بين مناهج الترجمات الا تعد الساعد  
عليه و حامد ترجمته عصريه مواكبة للتطور العلمى و لنوق العصر  
و لغة أريية سلسه و بسيطة و حاله من التعقيدات اللفظيه التي كانت ساعد

ككتب هذا البحث مدرس اللغة الأريية بكلية الآداب جامعة القاهرة

باررة فر الترجمات الاربعة المصنعة لذلك فلن ترجمة ابو الكلام لراد ترجمان  
العرل يمكن أن يكون موبحاً فذا لترجمة القران الكريم إلى الاربعة و من مع  
يمكن أن يعتمد عليها في الرد على المستشرقين و أعدا الاسلام و العرق  
المارقة كالعادائيه و البهائيه وغيرها

و سوف اناول في هذا البحث انص سدة مختصرة عن حماة ابو الكلام  
داد صاحب الامامتين الامامه في السناة و الإمامة في الدين و كتابه  
ترجمان العرل و ساسيق تلك يتمهيد للترجمات الاربعة للقران الكريم  
و الصعوبات و العقبات التي اعترضتها و رأى الفعها في ترجمه العرل  
ومعانيه و منهج لراد في ترجمه العرل و كيف أن المترجمين الاوائل كانوا  
يستعملون كلمة معاني لعرل عند الحديث عن ترجمه العرل فمعولون  
مترجمه معاني العرل بسماً اكبر المحبين معولهم ترجمة القران و هم  
يقصدون بترجمة معاني لعرل فالقران بل لسان عربي حسن فهو لا يترجم  
و إنما معاني هي التي تترجم

بعد ذلك اسمن اني ترجمة سورة المائدة و أهم الأرا النقدية التي وجهت  
لأراد مع أحسن بحس باسقاط التي توصل إليها البحث و التي نادى بها لراد  
و تحقق منها الكبير في العصر الحاضر

### الترجمات الاربعة للقران الكريم الفكرة و المادج

تطلب المترجم كما ة و حسا ادبيا و فنيا و كذلك بسيا – في حاله ترجمه  
بص بسبي – الر جانب معاشة المترجم للبصر المراد ترجمته و خلق نوع من  
الانسجام الذي يمكنه من نقل الحمل و الكلمات و الصور و كل ما في البص من  
عباصر جماليه ذلك أن المترجمة في لصعب من الكتابة ذاتها

الترجمة العربية لسورة الفاتحة في ترجمان المران

و الترجمة نوع من الانداع، بل هي إبداع في حد ذاته و الترجمة الإبداعية تلج  
بالنص المترجم مرتبة تجعله يقرب من النص الأصلي و لا تتم هذه الحالة إلا  
بالانسجام التام و التوحد بين المترجم و النص

و يطل القارئ الكريم الكتاب الرئيسي أي محمد المعتقدات الأساسية  
للحضارة الإسلامية لعدة ترمو على أربعة عشر قرناً من الزمان و هو لحر رسالة  
سماوية لهداية البشر و لهذا فلن توصيل رسالته الإسلام إلى أمتها الأرض  
مسؤولية للعلماء و لهذا السبب توحد للمران الكريم برجمات عديدة في كل لغة  
من لغات العالم و صار من الضروري أن تجد ترجمة جديدة للمران في كل عصر  
لتباسب حاجات العصر الذي وحدث فيه لأن المران مرل لكل زمان  
و مكان (١)

و قد نشأت فكرة ترجمة القرآن مترجمة مع دخول الإسلام إلى أرض عرب  
عربيه فكانت ضرورة ملحة أن يترجم القرآن في اللغة التي حل بها لكي يستفيد  
منها العامة و الحاصد على السواء فصهرت فكره المترجمه عبرانية مع دخول  
الإسلام إلى الهند لأن المران الذي هو أصل أصول الإسلام و أساس عقائده مرل  
بلسان عربي حين فبات صعباً على الهنود أن يفهموه فالعربيه لم تلق في الهند  
من لعبد العارسيه من رواج و ازدهار لذا ظلت فكره بوصير معاهتم اعظم  
كتاب سماوي للعامة نواجه صعوبة كبيرة حتى اسند لذلك علماء الهند فانصب  
اهتمامهم على ترجمه معاني المران و طلب الترجمات تتوالى في كل عهد حتى  
ظهر منها عشرات الترجمات و جاءت كل ترجمه محكومة بعبود اجتماعيه  
و حضاريه و مدنيّة (٢)

و كانت قصّة ترجمته معاني القرآن من القصايا الهامة التي شغلت العالم الاسلامي مع بداية هذا القرن و تناولتها لقلام العلماء و تدوّعت لرائهم من رافض و موافق و منحفظ على فكر الترجمة يعول محمد شاكر في كتابه القول الفصل في ترجمه القرآن الكريم الى اللغات الأعجمية الحق الذي لا محيص عنه انه لا محل الاقدام على ترجمة القرآن الكريم الى غير العربية كما لا محل الاقدام على تبديل آية كلمة من كلماته السريعة بما يراها في العربية و لا على نقل آية كلمة او آية من موضعها الى موضع اخر من لسانه و سوره و إن آية الاسلام انهم اجمعوا على تحريم ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأعجمية لم يحتفلوا من حوا تفسيره باللغات الأعجمية كما اثاروا بمسيره نالعه العربية التفسيرى و الترحمة سيء لحر الترجمة محل الأصل من كل وجه و لا بد لتفسير (٣)

و في بحث له بعنوان ترجمه القرآن و ما فيها من المعاسد و منافاة الاسلام برفض محمد رسيد صا فكرة ترجمة القرآن و يعول ان ترجمة القرآن ترجمه حرفية بطابق الأصل منقذة كما يعلم من المسائل الأدبية فان ترجمه المعنوية عارذ من فهم المدح للقرآن او فهم من عساه يعتمد هو على فهمه من التفسيرين و حسنة لا يكون هذه الترجمة هي القرآن و انما هي لهم ربح للفتن يحصل في فهمه و يصيب و لا يحصل بذلك المقصود انفراد من الترجمة (٤)

و عندما سرع السنج مصصى المراغى في ترجمته معاني القرآن كتب بحث عن هذه القصّة بعنوان ترجمة القرآن الكريم و لحكامها قال فيه أدب الساطني حوار الترجمة و امكانها و قال إن أهل الإسلام اجمعوا على حوار تفسيره للعامة و هذا إجماع منهم على حوار ترجمته

المرجمة الأرنيمه لسورة الفاتحة في ترجمته القرآن

و نقل عن أبو حنيفة النعمان رحمه الله اسندل بما روى لن العرس كنوا  
إلى سلمان العارسي رضى الله عنه أن يكتب لهم الفاتحة بالعربية فكانوا  
مقرعون ذلك في صلاتهم حتى لانت السندهم للعربية

نحن نعتز بأن الترجمة الحرفية متعذرة في كل المرار و ممكن في  
أبواب كثيرة لو لكثير أيات القرآن، و نعرف بأن الترجمة المعنوية قد سبغت بها  
المعنى المراد لله سبحانه و تعالى لأنها موقوفة على المعنى أولا و بعد المعنى  
ينقل المعنى المفهوم إلى اللغة الأخرى حرفيا و لم يحيروا الصلاة بمعناها  
و أثاروا للترجمة المعنوية و لكنهم لم يحيروا الصلاة بها و لو أنهم كانوا  
يمنعون الترجمة المعنوية لقالوا أنها لا تحوز الصلاة بها لأنها غير حارة

لما عرفت الأهم الإسلامية الأعظمية فهو أهل حلو و كل مسند يود لو أن  
اللغة العربية عمدة الدائم الإسلامي جميعه أو العالم كله و اصحب لنا  
المصنفين و المحاطين و لكن إلى أن يتحقق هذا الأمل ماذا يصير الأهم  
الأعظمية؟ و هل الأفضل لها أن يصير كما هي قائمة بمراة الفاتحة في الصلاة  
نم هي بعد ذلك لا تستطيع النظر في الفاظ القرآن العربية و لا النظر في معانيه  
مترجمة لو الأفضل أن يعمل بها معاني القرآن و يعمل ما يمكن نقله بالترجمة  
الحرفية ليستطيع إطلاقة الصلاة و المناجاة بمراة الترجمة الحرفية  
و تستطيع النظر و الفهم و التفسير في المعنى؟ أن أمر الحوار و الحرمة فرغ من  
المعنى هذا ينبغي عسر قريبا و نحن لا نتحدث حيندا في المعنى في هذه  
المسألة (5)

كذلك قام أحمد إبراهيم مهنا بدراسة موضوع ترجمة القرآن و ربح فكرة  
الترجمة بعد أن استعرض أرا عبدة في هذه القضية (6)

و لجمع علما الهند من هذا معرب على قرين من الزمان على ضرورة ترجمته معني المراد الى اللغة الاردية و اللغات المحلية الاخرى التي تتحدث بها المسلمون كالبغالية و السنية و التامل و الفحراقة و الكشميرية وغيرها فكانت اول ترجمة للمراد في الهند قام بها ساه ولي البلد الدهلوي (ب ١١٧هـ/١٧٦٢م) و لكن الترجمة كانت إلى الفارسية و كانت لغة المسلمين في ذلك الوقت ثم جاءت بعد ذلك ترجمات عديدة و مختلفة بسبب الاختلاف المتبحر و المعاصر لدى الجماعات المختلفة و من أشهر هذه الترجمات الاله المراد الكريم ترجمه موضح قرار لساہ عبد الباقی الدهلوی اس سادہ و سہولت سند ١٢٣هـ / ١٨١٤م و انبي بعد اول ترجمه اردية للمراد (٧)

ثم توالى الترجمات الاربعة بعد ذلك بحيث يصعب على الباحث حصرها و جاء كل واحد من هذه الترجمات بحسب لغة العصر الذي تمت فيه و فكره كذلك حيث كل ترجمه الترجمات الفريدة و المبتدئة بل الفترات الثعوبة لمرجحة في اللغة الاله بعد لغة جديدة و تم يبعد عمرها خمسة قرون و لم يكتمل معجمها بعد لذا فهي في تطور مستمر حتى الآن فلا ترفض بحول كلمات عريضة من لغات اخرى عليها بل تعمل هذه الالفاظ و بصوغها بحيث تصبح من المعاطها ولهذا السبب تعددت الترجمات في اللغة الاردية لان الترجمة الاولى التي قام بها ساه عبد القادر صارت للمعاطها صعبة لا يمكن لغاري هذه العصر ان يفهمها بسهولة و لهذا تعددت الترجمات و تم يمر عام فون ترجمه حبيده و قد وصلت الترجمات الاربعة للمراد الكريم إلى أكثر من مائة و خمسين ترجمه و من أهم هذه الترجمات تفسير رفيعي لشاه رفيع الدين الدهلوي و ترجمه قران لسيد احمد حار و ترجمه مواهب الرحمن لأمير علي ملج لنادي و ترجمه عرايب المراد لسفير احمد و بنان المراد لاشرف علي بهابوي و موضح

الترجمة الأربعة لسورة العنكب في ترجمان المران

فرقان لمحمود الحسن و تميم القرلي لآبو الأعلى المودودي و لحبرا  
مترجمان القرلي لآبي الكلام اراد و قد حانت هذه الترجمة سليمان اللغة سبعا  
معممة تحب فيها اراد عن منهج في الترجمة و الصعوبات و العقبات التي  
صادفته

و بدأ في نهاية القرن الماضي هذا السيل من الترجمات الأربعة للقرلي  
الكريم لدرجة أن استعصا عدد هذه الترجمات صار عملا صعبا محتاج إلى  
بحوث و بحوثات مستعملة و قد ذكر أبو الحسن الندي لى الترجمات الأربعة  
للقران الذي حانت بعد ترجمتي ساه عند القادر و ساه رفيع أنيس و من عندها  
الى خمسة و خمسين ترجمة (٨)

و الجمعية أن ما ذكره الندي لعدد الترجمات الأربعة بعد رقما متواصلا  
في الرقم الحشمي صنف هذا الرقم بعربيا فعد قام العكبر حميد الله بحث  
في هذا الموضوع بقول فيه في الربع الأخير من القرن الرابع عشر الميلادي  
سرح المران إلى أكبر من حابة لغة من لغات العالم و سماع عدد هذه  
الترجمات في اللغات المختلفة إلا أن اللغة الأربعة تتعوق على جميع لغات  
العالم من حيث عدد الترجمات الأربعة للمران فتصل إلى تسعين ترجمة  
عربيا (٩)

و قد استق محمد سالم قدواني مع العكبر حميد الله في عدد الترجمات  
الأربعة للمران الكريم فيقول بعد اللغة الأربعة أحدث اللغات عمرا و لكنها  
تعوقها جميعها من حيث عدد الترجمات المران الكريم الذي يصل إلى تسعين  
ترجمة (١)

و الحقنمه أنس شاركت في بحث لخصر عدد الترجمات الأرييه للقران في الهند و باكستان و توصل البحث إلى وجود لكر من مانه و خمسين ترجمة للقران للكريم في اللغة الأرييه ما بين ترجمات كاملة و حريث و شعريه كذلك و توصل البحث إلى أن العلماء الهنود يستعملون كلمى "ترجمة و تفسير بمعنى واحد و أن معظم من بصدى لترجمة القران قام بتفسيره (١١) و أنهم كانوا يستعملون كلمة ترجمه معاني القران في البداية و الآن يقولون ترجمة القران و إن كان بعضهم يستعمل كلمة تفسير بدلا من ترجمة

### مولانا أبو الكلام لراد حياته و رسالته

كان أبو الكلام لراد (١٨٨٨ - ١٩٥٨م) مصلحا دينيا، و سياسيه محبكا و عالما في اللغة، و فعيها لم تحد لرص الهند بمثلها و قد اتفق عليه جميع طوائف الهند على اختلاف لديانهم و أحباسهم كان حصنا بارعا مموها و سمتع بنبصره بعادة و العام تام بتاريخ الأمم العاصنة و كاتب رؤيه مدعومة بالحجج و البراهين و قد مال النبا من رخالق الهند و من البلدان العربيه و الإسلاميه حذب دافع عن حرية للعالم الإسلامى من براش الاستعمار

و بعد لبو الكلام لراد من لبرز العلماء المسلمين في الهند و من كبار القادة الهنود في الكماح ضد الاستعمار الانجليزى حتى مالت الهند استقلالها و بولى رئاسة حزب المؤتمر الوطنى الهندي لكر الاحزاب الهنديه قاصده عام ١٩٣٩م و قاد بفه المفاوضات مع الانجليز و كان صوا لغاندي و ظر رئيسا لحزب المؤتمر حتى رحيل الانجليز و بمسيم سنة القاره الهنديه إلى بولين الهند و باكستان

و توجد في الهند أكثر اقلية اسلاميه في العالم حيث يبلغ عدد المسلمين بها نحو مائتي مليون مسلم من مجموع تسعمائة مليون هم سكان الهند و تندر



الدرجة الأردنية لسورة الملتحد هي "ترجمان العرب"

الهند للمسلمين بكل ما وصل إليه في النواحي الثقافية و للحضارة و المدنية و السياسية، و لنا لا نميل إلى تسميدهم بأقلية لأنهم في الحقيقة كانوا أصحاب اليد الطولى في هذه البلاد المترامية الأطراف قرانه ثمانية عروش و نصف تركوا خلالها آثار و بصمات لا يمكن أن تمحى في تاريخ الهند الحضارى و اللغوي و قد انتهى هذا الحكم الإسلامى بعد اعتصام الانجليز له في عام ١٨٥٧م و نرى بخر العرب المسلمين بهادر ساه طمر إلى راسخون في بورها حيث يودع البرى بها

و قد ولد محسن الدين أحمد و عاش في أسرته حنيفة و أخذ لنفسه لقب اراد بمعنى (الحرا) و عرف بعد ذلك باسم أبو الكلام اراد فقد سمي أبو الكلام اراد لمصاحبه و ناديه و مقبرته الخطابة التي كانت تلهب مساعير السامعين و هو صاحب الإمامين الإمامه في السياسة و الإمامة في الدين قائد حركة التجديد و الإصلاح الدينى في الهند و هو مساو لحمال الدين الأفغانى و محمد عبده في مصر و البلاد العربية و كان صديقاً لمحمد رشيد رضا

لم يكن لسرة اراد أسرة هندية ولكنها وفتت على الهند من هراه من بلاد الأفغان و استمرت الأسرة في مدينة لحرا لولا ثم انتقلت إلى دهل و عمل بعض أفرادها في مناصب كبيرة فكان أحد أجداده مولانا ميمون الدين يسعل وطبعة ركن الدين و هي وظيفته تسرف منها على التعليم في الدولة ولكن بعد وفاة أحد أفراد أسرته ترك أسرته حبر الدين و اراد الهند و هاجر إلى مكة و ظل بها قرانه ثلاثين عاماً حيث استمر بمكة عام (١٨٦١م) و تزوج من بنت أحد كبار علماء المدينة المعروفين و هو الشيخ محمد طاهر ابو صري (١٢)

ولد اراد في مكة سنة ١٢٠٦هـ / ١٨٨٨م ولكنه بعد سنين من ولادته عاد مع أسرته إلى كلكتا في الهند يعمل اراد في منكراته و لعب في مكة المكرمة سنة

١٨٨٨م و عاد والدي في عام ١٨٩١م إلى كلكتا مع أسرته و كان الداعي إلى عودته أنه سقط مرة في حدة فاكسرف ساقه و لم يجد من يرجعها إلى استقامتها فأشار عليه اصعقاؤه بأن لطباء كلكتا يستطيعون علاجه فسافر للعلاج و كان عازما على الرجوع إلى مكة بعد الانتهاء منه لكن اتناعه و مديريه الحوا عليه بالبقاء و لم يدعوه يعود إلى مكة و توفيت والنتي بعد قدومنا إلى كلكتا سنة ١٨٩١م و دفنت في براها (١٣)

لقد ولد لؤاد و ترمس في بيئة دينية و تعلم في المدارس الاسلامية العربية كما تعلم على يد والده يقول لؤاد في مذكراته كان والدي من المومنين بالتماليد القديمة و لم يعمل قط بالتعليم الغربي فلم يحظر سألته ان يدرس مدرسا حديثا لو يعلمني على نمط جديد فقد كان يعتقد ان المعلم الجديد سيعصى على العميلة النسبية و من لحل هذا اهم بتعليم وهو الطرق التعليمية المعهودة (١٤)

ولكن لؤاد لم يكن ممن يؤيد هذا الركوس او الركود فخرج من عراقه السعدي إلى قرار اتحده و هو ان يحرر من للمعديم الموروث او من كل تأثير له عليه ثم يبدأ فيدرس على صو عمله و فكره و معلوماته الجديدة ليصل بدراسة و فكره و عمله إلى ما يراه الحق مما كان سبب في سوء العلاقة بينه وبين ابنه فأقصاه عنه و لكن ذلك لم يؤثر على عزه فاستمر في طريقه الحديد متبعلا بين كلكتا و بومباي، متصلا بمن مختاره و يحيل إليه من العلماء و اهل الرأي (١٥)

وفي سنة ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م قام لؤاد برحلة إلى البلاد الإسلامية تركيا و البلاد العربية مصر و الشام و العراق ليعترف عن كذب على الحركات الدينية

المرحوم الأديب بسيرة طلائع في مرحوم العراب

و الوطنية التي كانت تموج بها تلك البلاد في تلك الوقت فنعرف على أهم الشخصيات و الزعماء و نعرف على أفكار جمال النسي الأفغاني و الإمام محمد عبده (١٨٤٥ - ١٩٠٥م) و التقى بأبرز تلامذة الأمام و هو محمد رسيد رضا (١٨٦٥ - ١٩٣٥م) صاحب مجلة المنار (١٦) و قد أصبح المرصد لأراد في مصر لار برور الأهرر و يلتقى برحاله و يتعرف على مناهجه و يوطد علاقه به و بين السبع محمد رسيد رضا و قد ظل مراسلا بعد عودته الى الهند ثم التقى به في الهند مرة أخرى عام ١٩١٢م في حدود العلماء بلكناو و عندها دعى رسيد رضا لرياسة الحليسة السنوية للندوة و هي تلك الندوة - ثر أراد معا كسب رسيد رضا و خاصة تفسيره للعران المعروف بتفسير المنار و تأثر بارا ه في تفسير سورة العاجه

وهو الظريف أن أبا سعيد النضاد العلوي في الأهرار في ذلك الوقت  
يعمل كان النضاد السائد في الأهرار حينما ردت القاهرة ١٢٦٦هـ / ١٩٠٨م باقيا  
غير واثق فلم يكن يثق بالعمل أو يساعد على تحصيل معلومات و هيد عن اسعد  
العربية العنينة و قد حول الشيخ محمد عبده إصلاح هذه النضاد ولكن العلماء  
المحافظين لحبستوا جهوده و عندما قبط الشيخ من إصلاح الأهرار أسس  
مدرسه حنيفة سماها دار العلوم و هي باقية الى يومنا هذا و اذا كانت الأمور  
تتحري في الأهرار هذا المحرري فما لي أذهب اليه للدراسة (١٧)

وقد باشر لراد بما كتبه رسة في محبة العمار عن الإصلاحات  
السياسية والاجتماعية فبعد عودته الى الهند أصدر محمد أسود عبد يسر افكاره  
الإصلاحية سماها الهلال صدر العدد الأول منها في كينيا في ١٢ من شهر  
يونيو سنة ١٩١٢م ولقد شهرة كبيرة في الهند لما كانت محمد من افكاره  
وحريته لكن سرعان ما تنبه الانجليز لها وأعلنوها في يونيو ١٩١٥م ولكن لم  
يمر عريضة لراد وأصدر محله لخرى في البلاع لتكون محمد برسائله

الإصلاحية التي بذاتها الهلال (١٨) وصدر العدد الأول من البلاغ في ١٢ نوفمبر ١٩١٥م ولكن الانحياز لم يتركوه و أصدروا لمرأ عسكريا بإبعاده عن منصبه كلكتا وحظر صدور البلاغ في ٢ مارس ١٩١٦م فقصد رانش في ولاية بيها واستمر في ترجمة القرآن للأردية وكتب كذلك أهم مؤلفاته تذكرة<sup>٢</sup>

و أسس لراد مدرسه دار الإرشاد على عرار دار الدعوة والإرشاد التي أسسها رسيد رضا و كان ينشر في محله البلاغ ما كان ينشره رسيد رضا من تفسير للقرآن في محله العنار

و شارك آاد في ٢٨ و ٢٩ فبراير ١٩٢١م في مؤتمر الحلافة و انتخب رئيسا لحزب المؤتمر الوطني و ساهم في احظر مراحل الكماح حتى ماتت الهند استقلالها عام ١٩٤٧م

و بعد استقلال الهند مولى وراة المعارف و في سنة ١٩٤٥م لسن لراد المجلس الهندي للعلاقات الثقافية في الهند الذي اهتم باللغة العربية و أصدر في ذلك الوقت مجلد ثقافة الهند باللغة العربية نشرت أهم ما كتبه و حاصه عن ترجمه القرآن الكريم و لدرال يصدر حتى اليوم و ظل وريثا للمعارف حتى وفاته في ٢٢ فبراير ١٩٥٨م و دفن في ساحه المسجد الجامع في دهلي و كان بحق صاحب الإمامة الإمامة في الدين و الإمامة في السياسة

و كانت دعوة لراد لإعطاء المسلمين تقوم على الفهم الكامل للإسلام و كساد السماوى القرآن و السنة و بذ التقليد و الحمود و العضا على البدع و الخرافات و لما اعرض عليه العلماء التقليديون بأنه خلط الدين بالسياسة رد عليهم بأن السياسة لابد أن تكون نابعة من الدين فلا سياسة إلا بالدين و الكماح في سبيل تحرير الوطن و هوب الدين يقول عنه حواهر لال نهرو كان

الدرجة الأردنية لسورة الفاتحة في ترجعها المراد

لرأد طرارا وحده في عظمتة ولن توحد مثل هذه الشخصية في الهد ولا في خارجها ويقول مولانا شمس النعماني إن عمل لرأد وفكره أعجوبة من أعجيب الزمن ولابد أن معرض هذه الأعجوبة في معرض علمي

فهذه الشخصية - إن - صنعها المراد وكونها الإسلام الذي يدعو إلى العلم بكل أنواع العلوم ويحمل التطور والترقي سنة الحياة ولطلب رأينا مولانا لرأد العالم الديني العظيم بدعوا العلماء إلى الاجتهاد حتى يحرر الفكر الإسلامي ويطور ولا يصف فيتحمد ومن عباراته المشهورة لا إصلاح إلا بدعوة ، ولا دعوة إلا بحجة ولا حجة مع نعا التقليد فإعلاق باب التقليد وفتح باب العظر والاستدلال هو مرد كل إصلاح (١٩)

#### مرجها المراد

عندما لصدر أراد مجلتي الهلال و البلاغ كانت معثاته الصوت الإصلاحية لدعويته ولراة وكان يقول لا هدف للهلال إلا دعوه المسلمين للنسك بالمرس الكريم وسند الرسون وكان في تفسيره في مرجها المراد قد تأثر بمدرسه الإمام محمد عبده وتلميذه محمد رسة صاحب تفسير المدر و ناظر كذلك فلهما ناس بيحيه (٢) وابن اسنم (٣) وقد لحس لرأد بضرورة أن يسائر المسلمين عامه ومسلمو الهد خاصة قصانا العصر الحديث وأن يبين لهم أن الإسلام لا يعارض مع معطيات الحضارة الحديثة بشرط أن يمهوا القرآن حندا ولتحقيق أهداف الإصلاحية بدأ لرأد في مجلته الهلال بتفسير ترجمه القرآن وتفسيره نالعه الأردنية بعنوان مرجها المراد في عام ١٩١٢م وذلك بطريقه مبسطة حتى يفهمها العامه والخاصه و ترجم لرأد القرآن حتر سورة المؤمنين و ظهر في مجلس في سنة ١٩٣١م في حماه و اس

قامت لكاديميه الانب ساهيه اكامى بلهى فى للهد بطباعته و بشره فى أربعة محلدات احتلب سورة العانحه و تعميرها المجلد الأول و بعية سور المرلى فى المحلدات الثلاثة الأخرى و كان الشابع أن الترجمة فى ترجمان القران قد توقعت حنى سورة المؤمنين و لكن بعد وفاه اراد تم العثور على مسودات الترجمة حنى سورة البور فهم اضافنها فى المحلد الرابع بمول اراد فى مقبمة ترجمان القران الا انكملت عندى ترجمة المران و قد اهم اراد سحمة المران و كتب مفسرا لد بعنوان تفسير النان و كتب مقبمة للتفسير بناون فيها أسباب التمريل و مرصد بدراسة المران و علومه و قد قام اراد بتفسير و مركمة لحرء كثيرة من ترجمان المران فى سحن قلعة (أحمد بكر) فى الهند و لد يوبر السحن على عريته

#### صعوبات و عقبات فى طريق ترجمان القران

بكر ا اد فى مضمند الوافند فى ترجمان المران قصد ذات معرى عن سبب ترجمند و تفسيره للمران و هذه المقصد فى الوقت بعنه تنين لد مدى ما كان يسمع به اراد من بعنه اناس عنه و فى اراه عند المسلمين فى الهند و قد حنبت هذه المقصد اثنا قامند الحبرند فى مهند رانشى فى اقليم بيهار بمول ٣ لمذ حنبت هذه الوافند فى ديسمبر ١٩١٨م فبعد أن أنتهيت من صلا 5 اعسا و خرجند من المسحد سعرب بان احد المسحاص بمعنى فالبعت إلهد فللا برحل يعف ملتغا بعناتد فعلمند هل يريد سينا عني<sup>٤</sup> قال نعم يا سيدي حسب ذلك من مكان بعيد من اين<sup>٥</sup> من اقليم سرحد (فى سحر الهند بالمرب من افغانستان) و منى وصلت هنا<sup>٦</sup> اليوم وصلت فى المساء و انا برحل فمير عانرت فبدهار هاشبا حتى البعد بجماعه من الحار متجهين إلى لحرأ فعلمت خابم<sup>٧</sup> لهم و اوصلوني الى مدينة لحرأ و جئت لك من لحرأ هاسبا فقلت لد ولكن أي

لترجمة الأربعة أسبورة للفلسفة في ترجمان العراني

حطبت جعلك تتحمل هذا<sup>٢</sup> قال لكن أفهم بعض المواضع في القران المحند  
وقد قرأت ما يكتبه في الهلال و البلاغ حرفا حرفا (٢٢)

يعمل اراد اقام الرحل عدة أيام ثم رحل فحاة يوم وداع بعد فكر اني  
سوف أقدم له بعض مصاريف السفر فرحل أنا لا لنكر اسمه الآن ولا انري  
هل مات الرحل لو لا يرا حنا و لو اني انكر اسمه لاهنت كتابي الب (٢٣)

بعد ذلك سادول اراد قصة ترجمة العراني و العميات التي صادفته فيعمل  
عندما أعلي على صفحات البلاغ عن ترجمان العراني و تفسير البيان عام  
١٩١٦م لم يحضر على مالي أن يظل هذا العمل معلقا يوم أن مكتمل لمدة خمسة  
عشر عامًا و لى هذا التأخير سيكون سببا لعزم الذين ينتظرونه و سببا في الأذى  
ففي ٢ مارس ١٩١٦م قبل مرور ثلاثة أشهر على هذا الإعلان اصرت حكومة  
البيغال لمرأ عسكريا بطردي من كلكتا و حطرت صدور البلاغ و كل  
المطبوعات و أعلمت المطبعة و ذهب إلى مدينة راسر بولاية بيهار  
المجاورة لكن استصعب مديعة اعماله في كلكتا و عندما فُتد في هذا العمل  
سنة ١٩١٥ و صعب امامي ثلاثة اسبورة مصلة و مرتبطه بعضها ببعض هي  
الترجمة و التفسير و مدخل للتفسير و كتب أعلم أنه لكي يتم فهم العراني لابد  
من كتابة هذه الكتب فكانت الترجمة و وضع تفسير لبيان أهم نقاط الترجمة  
و أحيرا كتاب علوم التفسير كمقدمة لأهل العلم و المخصصين و قد حاولت  
عندما سمعت عن كلكتا أن يستمر العمل في الترجمة و التفسير على الأقل  
حتى صدر الأمر بفتح المطبعة في يونيو ١٩١٦م فعمدت بتدريب المسودات  
لإسليمها لمصنعة

و في ٨ يوليو ١٩١٦م صدر أمر باعتقالي فقصص على الأمل في نفسي و لم  
يبق امامي سوى التأليف و لم يكن قانين السحر ببيع ذلك و سعرت و أنا في  
سحبي بأني في غاية السعادة حيث يمكنني أن أقضي عمري مع العراني الكريم

وترجمته ولكن للأسف لم يعض على ذلك قراءة ثلاثة شهر حتى حرموني من السعادة التي شعرت بها داخل السجن فقد تم معتيس بيتي في كلتا و هي راسشي و اسبوطوا على ما وحدوه من لورلق و مسودات و لرسلوها إلى الحكومة المركزية في ديلي لمححصها و كنت قد بلغت بترجمة القران حتى الجر الثامن وفي التفسير إلى سورة النسا فأسعط في يدي و فقتت الأمل في لن يعيدوا إلى ما اخذوه و مملكتي الاكتتاب (٢٤)

ثم واصلت الترجمة بعد أن سمحوا لي بذلك و بدأت من حيث انتهت على أمل أن يربوا لي ما اخذوه من الأجر التي اكملت ترجمتها و كانت بمائة ليرا و اكملت ترجمته ما بقي من القران ١٩١٨م و لخب لطالب الحكومة برد ما لخب من الترجمة و لكن لم لحد سوى المماطلة فعمرت إعادة الترجمة من جديد حتى ترجمت الأجر التي لخبها الحكومة و اكملت عدي ترجمة امران كله و صار د حارة للسرا

و في ٢٧ ديسمبر ١٩١٩ لطلبت الحكومة سراحي و تم رفع الحظر عن المطبعة و توقف عن الترجمة لظروف سياسة كانت تمر بها الهند حالت دون إتمام الترجمة و في نهاية عام ١٩٢٧م واصلت العمل و بدلت سورة العائجه التي توقعت عندها طويلا فهي ام الكتاب و انتهت من ترجمة و تربت لحر سورة من القران في ٢ يوليو ١٩٢٣م

وقد جمع لزيد في مقدمه الترجمة بعض العوائق و الملاحظات التي خرج بها من تحربة ترجمة القران و هي على النحو التالي-

١- امران الحكيم في وضعه و أسلوبه و طريقه بناءه و خطابه و منهج استدلاله و في كل أمر من أموره غير مفيد بمنهجنا الوصفي و لا يحب أن يكون



الرحمة الأربعة لسورة تفتحه في ترجمان القرآن

كذلك بل يتبع في كل أمور طريقتا فطريا تمير به الأنبياء الكرام عن طريق  
المسألة الوضعية، فعندما نزل القرآن كانت عقول مخاطبيه الأولى غير  
مصاعة في قولك الحصار الوضعية وكان فهمهم بسطاً و فطرياً فدخل  
المرل في قلوبهم و لم يجدوا صعوبة في فهمه، لكن ما أن انتهى العرل الأول  
حتى بدلت تهب رياح التمرس الرومي و الأيراني ثم جاء عهد برحمه للعلوم  
اليونانية و العرب الوضعية و زاد الاطلاع على العلوم الوضعية فبعدت العرب  
عن ساطة العرل و فطريته و من هنا نشأت مشكلات عبيده لأن قصاصا العرل  
رفضت أن تتسكل في هذه القوالب الصناعية و من هنا لم يستطيعوا فهم  
محكم آياته و كلما حاولوا حلها ارداد معتقدا (٢٥)

٢ - كما الذين دخلوا الإسلام حينئذ بعض و روايات اسسرت هذا لول يوم  
محولهم في الإسلام و كانت بها حرافات و إسرائيليات عديدة و عندما أراد  
المفسرون اسبعادها كانت الآثار الحميدة لتلك العناصر قد اسسرت و تعللت في  
التمسير

٣ - لم تهتم المحققون بالتمبير بين ما روي عن الصحابة و بين ما روي  
عن التابعين و يتجه لتلك اعبرو لقوال للتابعين من اقوال السلف و الصحابة  
و كانت هذه آفة من الآفات التي اصاب علم التفسير

٤ - كما يوسف له في هذه الظروف أنهم افنعوا طرق الاستدلال القراني إذ  
لا يحمي على أحد أن منهج العرل في استدلاله هو المحور الذي يدور عليه  
أسلوبه و هدايته و قصصه و أمثاله و حكمه و مواعظه و أهدافه فلما اهتمت  
الناس عن فهم هذا المنهج انقطع عنهم المنهج الذي يرتوون منه

٥ - من الآفات التي اصاب عقول الناس في فهم لعرل هو ربط بعض  
الحقائق العرانية بالبحوث العلمية و من هنا نجد أنهم حاولوا طبع معاني العرل

بالطابع البطلاني كما يرى في عصرنا الحديث من محاولات ربط التفسير بالحوادث العلمية الحديثة والآيات التي تتحدث عن الكون ومظاهره (٢٦)

### منهج لزام في ترجمة القرآن

أفرد لزام المجلد الأول من ترجمة القرآن المعروفة بـ ترجمان القرآن لترجمته سورة المائدة و تفسيرها و تناول جميع الحوادث الخاصة بمهمها و تفسير آياتها مع ذكر أهم التفسيرات التي ذكرت في المعاصي و الحاصر و تناول ترجمته سورة المائدة و تفسيرها طبعاً للمباح و الأساليب و المذاهب المعتمدة المختلفة و قد قدم لترجمته ملاحظات وأفند شرح فيها قصة هذه الترجمة و ما البواعث و الأسباب التي حثت به لكي يتم هذا المشروع للصحة، و منهجه في ترجمة الآيات و أهم العقبات التي صادفته في الترجمة و ليس السهل لخطئ هذه العقبات أو حلها بما يتفق مع منهجه في الترجمة و التفكير و كذلك ترتب العناوين التي كتب بحسب خلاصة أفكاره و نحن عندما نقرأ هذه المعتمد الوافد نراه قد سار كثيراً بتفسير الإمام محمد عبده و محمد رشيد رضا و خاصة ما جاء في تفسير محمد رشيد رضا المعروف بتفسير العنار و ذكر لزام في ترجمان القرآن نفس العناوين التي ذكرها رشيد رضا في تفسير المنار بل سار بكل ما جاء في تفسير محمد رشيد رضا في تفسيره لسورة المائدة (٢٧)

و فيما يلي سوف لنذكر نسيء من الاختصار منهج لزام في الترجمة الذي سار عليه في ترجمان القرآن و الأسباب التي دعت لهذه الترجمة مقول في المقدم أن معلم القرآن و فهمه بطريقة عصرية وفقاً لمقتضيات العصر بعد الحصوة الأولى على طريق الإصلاح النسي إلا أن هذا الأمر لم يكر متاحاً حسب شرم بحمد ما يلي

للترجمة الأربعة سورة العلق في ترجمته للعراق

١ - إبعاد المشكلات التي ظهرت في طريق فهم العراق و تدرسه و التي كانت سببا في عدم الوصول إلى جوهر العراق و أسرارها لأن الترجمات و التفسيرات تكون كسبا و لن تلقى المتبول و الرواح ما دعت هذه المشكلات بأحد

٢ - كان من الضروري إعداد كتاب في الأربعة يكون في قراءته و تدرسه كافيا لفهم معاصد القرآن و بيان جوهره و حقيقته فلا يكون مسهبا أو صحفا يصيق عنه وقت العاري و لا مقتصرا بصعب عليه فهمه بسبب احتضاره و لكن يكون الترجمة التي لا تحتاج إلى أي شيء آخر ليوضحه

٣ - أن يكون هذه الترجمة من حيث نوعيتها معيارا في تدريس العراق و سير عوره

٤ - من الواجب علينا لسر العراق في العالم أن ينقل معانيه إلى سائر اللغات و أن يوضع معيار أساسي للترجمة و يسو الحظ لا يوجد أي كتاب في هذا الموضوع يمكن الاعتماد عليه

٥ - أنه لمن المحلل حقا في هذا الموضوع أن الإحليل يرحد إلى معظم لغات العالم المعروفة و كذلك فإن آلاف الترجمات قد تمت في لغات غير معروفة في حين أننا لم نستطع حتى اليوم - في عهد أراد - سر ترجمته للعراق في لغات وطننا التي يتحدث بها ملايين الهنود صحيح أنه قد تمت بعض الترجمات في الأربعة و كذلك ترجمات انجليزية قديمة و لا يمكن أن أنكر ما بذل فيها من جهد و لكنها في نفس الوقت لا تعني بالعرض (٢٨)

بعد ذلك نذكر أراد أن هذه هي المحاولات الأولى لهذا العمل الصالح و هو ترجمة العراق و أن هناك جهودا أخرى يجب أن بذل لإنجاز هذا الهدف السامي في سبيل فهم القرآن و سر معانيه و لن يتم ذلك إلا بتحقيق هذه الشروط -

١- أن يتم سر برحمان المران بأعداد ضخمة و هي مختلف الطبقات من حسب نوع الورق و حجم الصناعات حسب مستوى لكل فرد أو جماعة الاستعادة منها فلا يخلو بيت مسلم منه

٢- الاهتمام بعلوم المران و تلك بطريقة حديثة فيكون هناك بحث في لغة المران و أسلوب بناءه و أهدافه و طريقه استغلاله و قصصه و أمثاله و تاريخ برونه و تدوينه وغيرها

٣- بحث بربب أبواب و عناوين بدرج بحثها الأهداف و الموضوعات المرادبة كل قسم مفصل عن الآخر فيصح كل لحنه في المران محددا و واضحا (٣٩)

و لعد تدوين برحمان المران على وجه مسر بحيث يسهل سره كله مرة واحدة أو هي احرا مع الاهتمام بربب الأبواب و الموضوعات و وضع عدوس بها كما يبدو في سورة العاكة

٤- بحث أعداد محكم خاص يكون مرحد سم الرجوع العه في بحوث المران و هي العاطف على سبيل المثال سم بربب العاطف المران برببنا واضحا حامعا يكون قليا للاباب و الاسما و الالكماط (٢) كذلك يمكن أن يصح بعض الحرائض التاريخية و الجغرافية التي تناولتها الإشارات في المران حتى يتسنى لنا تحديد الأماكن و الحوائط و لعد سعر بعض المسسرقن في أوروبا بأهميه هذ العمل و سيمونا اليه ولكن ما نم لا نطمح إليه و غير كاف و من ناحيه اخرى نم طبع الانجيل طباعات سميه لد يصل أفضل طباعنا للقران الكريم إلى مسواها فلم يسطع في الهد أو في العالم الإسلامي أن ينشر القران في صعد عصره و لا لنا نعتقد أن اعظم خدماتنا للمران هي أن نعوهم بطباعه في إصار مذهب و صورته مرسومه بالألوان

تترجمه المرسدة لسورة الفصحى في ترجمته معر .

5 - محب ترجمه القرآن الى لغات متعددة و صدعا باعداد كبيرة بحيث يصل إلى كل الناس على اختلاف لغاتهم و لن تقام إداره لو هبته يشرف على نشر المراس و طابعه على نحو ما هو كرس في أوروبا في جمعيات الانجيل كذلك ترجمه القرآن الى الإنجليزية و المرسدة أولا و من ثم تترجم ترجمه القرآن إلى اللغات الأوروبية الأخرى و إلى اللغات الشرقية الأربعة و المرسدة و التركية و الباشو لأن معظم المسلمين يتكلمون هذه اللغات و بالمعنى ينبغي صفة بالغة الهندية (٢١)

و قد حاول لراد نفسه ان ينفذ فكرة انسا ادارة حاصد ترجمه القرآن و نشره عام ١٩٢٧م كما صمد على ترجمه ترجمه القرآن الى الإنجليزية و الهندية و لكن العذر لم ينفذ لتحقيق ما كان يصبو اليه

#### ترجمه سورة الفصحى

اهتم مولانا أبو الكلام لراد اهتماما خاصا بترجمه و تفسير سورة الفصحى أم الكتاب حيث اقردها لها محلدا صحفا تناول في ترجمه ما لم يفسد الله احد من سجد الفارة الهند و باكستان و لاهمته هذا المحلدا ترجمه إلى لغات عديدة منها ترجمتان بالانجليزية الأولى قام بها محمد اسماعيل حسن و الثاني عبد اللطيف حيدر لنادي و طبعتا في الهند (٢٢)

و في تعليق لراد الرابع على سورة الفصحى التي وصفها لراد ناديا المقدم الصبيح لراد الفصحى أكد على فكرة ان ينفذ كجوهر في ساءه في ماسنده و صلاحية العالمين هارمته صنفها بترجمه انراب اند كد لغاتهم و كلمه رب في اللغة العربية يفسر في معنها المعر ه المصعد و المعيل لكل حصد و نظام الربوبية يسمو على جميع انفسهم البسره

و سرسها التي اعتمدت على اعتبارات مختلفة مثل العميدة و اللون و المنصمة و النبوة هالرب ان ليس لها لسبب واحد و انما هو إله لكافة السعوب كذلك أكد لاراد ان هناك ثلاث صواب لله ذكر في القرآن على نحو مذكور و هي ارحم الراحمين هالك يوم الدين و قد أولى لاراد في سياق درجته بسورة الفاتحة اهتماما خاصا بالعقل كوسيلة لإدراك جميع الأمور سماوية كائت او بديوية و تفسيرها و خلص ان انه عندما يرشدنا الله الى الطريق لصحيح اهتدنا الصراط المستقيم فلي هذا الطريق لا تختص باي عرق و مد و نم هو طريق لجميع عتد دوو اعمول للراححة مصره البطر عن العرق ائدى يسمون الله لئناكد بذلك ان الإلتزام بالإساسة الساملة هو هي جميعه الأمر جوهر سانه العرائ الكريم

### اهمية سورة الفاتحة

هي أول سورة في العرائ الكريم بدأ سميت ب فاتحة الكتاب و هذه السو دلتها اهمية خاصة بهي سو العرائ لذلك تحت كتابها في الصفح 2ولى من العرائ الكريم و قد اسا العرس ذابت الى اهميتها في قوله تعالى ولقد لئناك سبعا من المثاني و العرائ الكريم (٢٢)

فعدت من الاحاديث و الآثار ان المصور من المثاني السبع هي هذه السورة لانها سبع ادب تتكرر قراءتها في الصلوات بشكل مستمر و قد روى في الاحاديث و الآثار اسم اخرى منها لم الكتاب و الكافيه و الكنز و اساس القرآن

هفي اللغة العربية نطلق كلمة ام على الاسبا التي يكون فيها جامعيه او يكون مجمعة على غيرها او ما يكون مكانه سامية كان نطلق على الحر

الترجمة الأردنية لسورة الممتحنة من مترجمي القرآن

المبني على الرأس أم الرأس لأن الجماع يتركز عند و كذلك مكة المكرمة تسمى أم القرى لأنها مركزا لتجمع العرب في الحج فكار الهدف من تسميتها أم القرى الإشارة إلى أنها سورة مجمعة فيها معاني القرآن أو أن لها مكانة بارزة بين سور القرآن وهي أساس القرآن و كافية أي تكفي في حد شيء و الكبر لأنها كبر المعاني و قد وردت لحاميت مثل على أن هذه الصفات كانت معروفة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم فمن حيث نبؤ أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم أنى بر كعب هذه السورة و قال انه ليس هناك سورة يعادلها و في روايه اخرى نسبت احصم منها او حيرا منها ( ٣ )

و الحقيقة أن أراد قد تأثر في رأيه هذا برأي الإمام محمد بن عبد الله في تفسير سورة الفاتحة التي كتبها و سرها بلحمده محمد بن عبد الله بن عبد الله و الفاتحة مسجلة على محمد ما في القرآن و كل ما فيه تفصيل لا يصلح التي و صفت فيها ( ٢٥ )

بعد يؤكد براد على أن سورة الفاتحة هي خلاصة النبي الحق فيقول إذا تدبرنا معاني هذه السورة ظهر لنا أن معناها و من باقي القرآن سنة المحسن و التفصيل أي أن الأهداف و المقاصد التي يتناولها السور الأخرى أحيوت عليها هذه السورة محمله فإذا لم يستطع المرء أن يعرأ سببا من القرآن و يجمع معاني هذه السورة فقد عرف الأعراس الحقيقية للنبي الحق و انبؤيته للذ و هذا هو محمل ما ذكر في القرآن معصلا

علاوة على هذا فلو نظرنا إلى طريقة الدعاء في هذه السورة و هو ركز هام في العبادات اليومية لظهر له خصائصها إنها تصلح لأن تكون نية سنة و عصارة الإيمان بعبوديته لله فإذا أشار القرآن إلى قيمتها سبعا من أمثالي أي

أن هناك حكمة تكمن وراء تكرارها وقراءتها مرات ومرات فلا يصعب على المرء مهما كان أمياً أن يحفظ هذه الأسطر الأربعة وإدراك معانيها البسيطة و من لا يستطيع قراءتها القرآن غيرها فقد استطاع أن يحصل على أساس الدين الحق ولذا وجب على كل مسلم أن يتعلمها وكان الصحابة يطلعون عليها اسم سورة الصلاة أي أن الصلاة لا تكون صحيحة بدونها فلماذا هي خلاصه الدين الحق؟

١ - تصور صفات الله عز وجل تصويراً صحيحاً

٢ - تحبب على قلوب الحرا أي العمل الطيب يؤدي إلى الخير والعمل السليم إلى السر

٣ - الإيمان بالسعادة أي أن حياة الإنسان لا تنتهي بالعباد و أن هناك حياة بعد هذه الحياة يدان فيها الإنسان الحرا

٤ - هي طريق السعادة والعلاج (٣٦)

و هذا الرأي هو ما قاله الإمام محمد بن عبد الله (٣٧)

أسلوب بيان سورة الفاتحة

انظروا كيف جمعت هذه السورة خلاصه الأمور كلها فهي من ناحية تحتوي على كلمات يمكن عدّها و من ناحية أخرى تحتوي على كلمات متناهية و واضحة المعاني و مؤثرة في القلب نور تعقيد أو أسكال و لا يعتمد في أي ركن من أركانها و لا يتأهلوا في كل ما يرتبط بعبودية الله و هل يمكن أن يكون هناك كلام أسير مما ذكر في هذه الآية أنها سبع حمل قصار و كثر حمله في تردد أربع أو خمس كلمات بعد عرف الله سبحانه و تعالى بتلك الصفات



المرجعة الأبدية لسورة الفتح في مرحمتي أكرم

التي ساهمتها الإنسان ليلا و نهارا ولو انه لا يتأمل و لا يفكر فيها بجهلده مع اقراء عبوديته و الاعتراف بعبودته فدعا إلى بر توهيق بالسير على انصراطه المستعبد منحنيا رالت هذه الحياه فليس فيها امر عجب بل امور يستصده من تصور اننا الحبيب

و من ميزات سورة العنابة ان هذه السورة ربيت التصورات الوجدانية للنوع الانساني بتعريفات اظهرت كل عبوده و كل فكرة في صورتها الحقيقية و هي دعا بسبب من رجل يومن بعبوديته لله الا ان كل كلمه و كل لسوب يوضح عامه من غايات الحق و كلماته بوافق معانيها.

١- لقد احط الانسان خفا فافحا في تصور د الله تعالى فيس هذا البصر على الخوف و الرهبة بدلا من الحب فازالت اول كلمه من السوره هذه الصلاه فبدلت سورة العنابة الحمد و الحمد هو اننا الحميل اي منحل الحماض الحسنة و اننا الحميل لا يكون الا لمن فيه الحس و الحماض فلا يمكن ان نحتمل تصور الخوف و المزع مع الحمد فالذي يكون محمودا لا يمكن ان يكون محبنا و بعد الحمد ذكر الربوب و الرحمة و العباد و بهذا صوب الصغرات الإلهية صورته كامة بهب الإنسان كل ما يحتاج اليه الانسان في مظهرها و ارتعابها و تحفظها من جميع الصلوات اني تعرض المسامحة في هذا الطريق

٢- وفي رب العالمين اعتراف بالربوبية الكاملة و العمد على كل فرد و كل جماعة و كل لمة و كل دولة و كل ركن من ا كان الوجود بهذا الاعتراف بمحو كل العصيات الضيقة التي ظهرت في مختلف المم و الاحبال في العالم حيث كان كل لمة نظر ان الله قد خصها وحنها دون سائر الامم بالبركة و السعادة

٣- وكلمة الدين<sup>٣</sup> في هالك يوم الدين تدل على الاعتراف بقانون الحرا  
وتعبير الجرا بكلمه الدين لموضيح حقيقته و هي ان الجرا بتيحة طبيعية  
للأعمال الإنسانية فليس من غضب الله و انتقامه ان يعذب عباده لان معنى  
الدين هو الحرا و المكافاة (٢٨)

٤- ان وصف الله تعالى بانه هالك يوم الدين بعد وضعه بالربوبية  
و الرحمة لظهر حقيقته لخرى و هي انه اذا كان لصفى القهر و الحلال و حود في  
العالم مع الربوبية و الرحمة فليس ذلك لان الله تعالى له عصب و يقمه بل لابد  
عادل و من حكمته ان حدد لكل شي حاصبه و يتحبه و ان العدل ليس  
مناقض للرحمة بل هو عين الرحمة

٥- لم يقل في العبادة بعينك بل قال اناك بعد اي قصر العبادة لادانه  
سبحانه و تعالى و الهدف من ذلك انا لا بعد عيرك و في قوله "انك يستعير  
قصر الاستعانة عليه تعالى كذلك و بهذا الاسلوب في البناء جمع أغراض  
الوحيد و قطع كل الطرق إلى الشرك

٦- بعد ذلك عذر سبحانه عن سبيل العلاج و السعادة بقوله الصراط  
المستقيم أي الطريق السوي، و لا يمكن ان يكون هناك تعبير لحر الحمل من  
هذا التعبير لابد لا يمكن لاحد ان يكون له الخيرة بين الطريق السوي المستقيم  
و الطريق غير المستقيم و لا يختار الطريق الأول

٧- و قد دل ذلك على ان هناك علامة بسيطة يعرفها كل فرد و هي حقيقة  
مشهورة أي تلك الطريق الذي هو طريق أولئك الذين أنعم الله عليهم لما كانت  
الامة لو الدولة لو الرمن أو الشخص فالإنسان على كل حال يرى ان للحياة  
ضريمين في هذا العالم طريق الدين يحقوا و طريق الدن فشلوا و الفصل بلكه

عبر محمد إلا سد سورة آتة حده برحمه العزل

عنى هذا الأمر الظاهر أن نشار البدل ليس هو قبل سر عبد الكرم من تلك عمد  
حلل الأمر المعلوم مجهولا (٢٩)

لذا احسب لهذه السورة لسوء الحما لا بها ايا ردت على سكا التعليم  
و الأمر هضمت بأمرها فهذا الأسلوب الدعائي يوضح أن كل انسان صادق  
يستطيع أن يحطو خطوات للأمام في عبودته الله تعالى عندما يرد و كأنها يوره  
فكره وحدانيه لعبودته الله ينطبق من سس حاق بلا سكو عمد أن يمر أن  
الله وحده الذي بعد و طلب المد منه بحدف بعبادته نحو طلب التهاديد منه

نقد منهج أراد في برحمه العزل

كان من الطبيعي في مجتمع على بالحرافات و الأعداء الضميمة الدليل  
من مجتمع المسلمين في الهند أن يدعو على الأفكار الحسنة و الحرمة امر  
طرحها أراد في بدائه مشروع لئلا يضلحي انبي بدأ برحمه العزل و هو في ذلك  
سائد كسان من يتصور للدس بأفكار جديدة بحال معبداتهم السائدة التي  
ترسخت فيهم على حر العز و يعتمدون الله كبحر مجرد استمكر في هذه  
المعتقدات و الأرموه بالكفر و الحروج على اجماع المد لمجرد اختلافهم منه  
في الرأي و هذا أمر يوجب مع كل فكرة جديدة حبب ذلك عند في مصر  
عندما قام الإمام محمد عبده و بعبده محمد رسد رصه بتفسير العزل  
معارضهما كبير من المسلمين و رموه بالكفر و العباد بالله دول مجرد استمكر  
في معارعة الحجة بالحد و الرأي بآراء

و في السطور الدليل سوف انصلي لأحد الآراء البعيدة البر وجهت لأد  
عند برحمه العزل و سوف اهد بنكر لا البعيد على سوه العائذ و هو  
موضوع البحث

كان مولانا محمد يوسف السبوري الديوبندي على رأس الذين عمدوا لراد في كتابه مسكلات القرآن بمول ترجمان العزلي ترجمه لرئيه للعزلي و عليها فوائد وحيرة و مبسوطه لآبي الكلام لراد، لابد ان ابي سائها و ها فيها من مخالفة السند و الجماعه و قد حبس على ذلك كلمة لبعض أهل العصر اشاعها في حريدة المتح القاهرية و اثر عليه بما لا يليق به و اعمصر عما فيه من المنال لم يرها و لا يحور لنا أن نجد علماء مصر و بمرهم بالناس الكاتب على رجل من رجال الهند و قد كنت من قبل عن بعض همواته في رسالتي بمحمد العنبر طلبا لرصا الله و لم اكن اري ان الناس سيعجبون اقواهم و محارهم لادرا بي و الطعن على و الرمي بالحمود و العصية و البلاة (٤٠) و قد قرأ صاحب الكلمة المشهودة في حريده المتح و من استفسير التي لمع باللة الهندوستانية (الاربية) مفسر الإمام أبي الكلام لراد الذي لا يصاحبه مفسر في العالم الاسلامي غير مفسر الإمام الحجة المنصور لاد السدر رشيد رصا (٤١)

بمول السبوري الحفيع ان انا الكلام احمد الدهوي رجل و فاد المريحة واسع الإصلاص صاحب مدار و مدار في الأوربية و قد اعلى انه يؤلف مفسرا مستشرق الهند الاعناق و ارميد الناس برقب الهيمان إلى الرلال العنب و النعير البارد حتى طبع حر ثم حر بم ترجمه العزلي و عليها فوائد محبصره و مطولة سماها ترجمان العزلي و بسط العول في تفسير سورة العاتحة فاحتته بآسياق و طالعت تفسير العاتحة بأسره، و عدة مواضع من تفسير لياق محتلمه فابطعات في قلبي نوعا الانسياق بل تأسف و وجدت ان لم يطبع فقد يستعد به الأهوا و لحسب ان إعجابه بمفسر و برأيه أورده إلى الانجلاص من ريمد التقليد و اسهر به إلى أمور حادثة عن الصراط المستقيم

الترجمة الأربعة لسورة العنكبوت - ترجمات العرب

بعد هذه المقدمة الطويلة لنعد النبوي لـ ترجمات العرب نجد بعدد  
لسورة العنكبوت فنقول - مما حقق ذلك الرجل (الراد) في تفسيره - اننا الصراط  
المستقيم - ان كل دين من الانبياء في العالم سواء النصرانية او اليهودية  
او الصابية لو كان به الرجل في صورته التي اسماها شارع تلك الدين - هي  
لنجاته يوم القيامة فلي اصل هذه الانبياء كلها واحد - هو - بسم الله والعمل  
الصالح - و شارع كل دين لتي بالوحد و هدى الى العمل الصالح و انما الشرك  
و اعمال السوء من انواع المذاهب من تحريم و منعهم و هو يريد سد  
في تفسيره، و يبين حوله بعبارة محتلمة

و هو يقول (الراد) ان القران ينادي باعلى ندا - الى تلك يرعد لـ ذلك الذي  
فهمه هو مخرى القران و غرضه - و يستدل لذلك بعوله محال - ان الذين امنوا  
و الذين هادوا و النصارى و الصابيين من امر مائله و اليوم الآخر و حمل صالحا  
فلهم اجرهم عند ربهم و لا خوف عليهم و لا هم يحزنون - و انما الصالح ليس  
عنده الاحكام التكليفية و السرائع و ليس امدار عليها عبده و يقول - ان تلك  
العبادات و تلك السرائع رسوم و طواهر و انه صور و احساد و ليس هي حقيقة  
الخير و لا روجه (٤٢)

فيما سبق استعرضنا لنقد السيح النبوي و كان من اكبر النقاد محاملا  
على ابو الكلام لراد - و في السطور التالية سوف نستعرض بعد السيح برهان  
الذين السعيلي استاد للتفسير الاسبق ندا - العلوم ندوة العلماء بلكناو و ينتمي  
الى مدرسته فكرية اخرى فالسيح النبوي نبوي يمثل الأصولية الاسلاميه  
و هي مدرسة تقليدية تميل إلى التقليد بينما السيح السعيلي ينتمي إلى مدرسة  
ندوة العلماء الفكرية و هي مدرسة بوضعية من المنهج النافع و الحدد الصالح

يقول الشيخ مرهال النين السندھلي في دراسة له بعنوان دراسة موضوعه حول درجھان المرل لصاحبه فصله السج اني الكلام يراد -

السج محض الندر ابو الكلام يراد هو و ان كثرة فيه العيل و القال و السماس و الحدال عن افكاره و بصرها و بحدود و مردانه بل و هي مسقط رأسه و تعلمه و سائده و سبه و بسند الا ان الذي له بعد موضع حدل حتى لابد خصوصه و منهجه ان السج اراد كان قد و منه اللد من الفكاهة المرص و المرده العاصم و اعراعه المدهس على اللد الريحه و تنوع المطالع و سعه الدراسة ما يبله الى العدمه و قد نظور قاعه العلوم و العلوم التي يذكر في نطاق محاسنه و معاجره و مواهبه المصرب الا ان الذي اعتا فيه بصفة حاصه هما اما ان

الاول بمفسر لمرال الكرم و الثاني هو محال السناد و هذه الد اسد محاوله موحده لتسلط الصو على ترجمه لمرال الكرم و ذلك في صو ما كتبه قلمه الذي قلما اس الرها بعثه في روعه الندر و تلاعب الاسلوب المعاجره

و قد بين السج اراد ما ا اده من بحدود العبد بتفسيره لتمرير الكرم و السج الذي ابتعد في عمه حسد الى انما يص اني قلما بخلو عنها عمد كتبه التفسير فعال العاده من تالعه ان يظهر بحد المعاني المرانيد و السج فيها كتاب بخلو من الاصد الراند الذي بحد في عمه كتبه التفسير و لكن بيواهر فعه كل ما يحتاج اليه انما يرى لعم المران فهما صحيحا كاملا فكاتب المحاوه الاولى ان بحد ترجمه لمرال الكرم باللعه الارنده الريحه التي يسرح المرال سرحا كاملا حيث لا ينع لاحتاج الى مزيد من الايضاح بالاضافه الى الملحوظات التي بحد من حد و لحر و التي يتواصل سرحها مع انما بحد و المصالب اني تتضمنها السورة (٤٣)

الفرجحة الآية لسورة العنكبوت ترجمان القرآن

إن البحر الذي خصه بمفسر أم الكتاب قد سماه بأد القرآن ولا نحاسنا  
الصواب إذا قلنا أن هذا البحر مغموم معام تأليف مستم على حده فهو مغموم  
فقد سورة العنكبوت بالمفسر فحسب من رسول حبله منحدت من - الكريم و ذلك  
لأن السند من أم القرآن و محتوياتها و من بعده سور القرآن الكريم و محتوياتها  
بسته الخيارات و الأطباء أو الاحمال و البصا و بحد الخوف الداد في تفسيره  
لمختلف المواضع من هذا البحر منبر قلعه برودة الدار أكثر مما يحدثها في  
عبها من المحللات و لا سب - هله فتح قد افاقا واسعة للمعاني و المصالح  
و الحميمت الحنيفة الأنهه التي و تب فيها كم أسار فيها لى الإحصا  
و الناطق السى و بعد فربسها الأمد العبد من سنون العبد و لا ف  
و لى لم بعد حلقاتها من بعض الأوسط العلمد العالمه حبر - -  
بالإضافة إلى بيان الأسباب في ذلك و يتلخص ما كتبه - كما أسار البد كبر من  
المفسرين فيما سبق في أن الخطأ في معرفة الذات و الصفات الكلهه هي منبع  
الصلوات و أصل المتاهات

و عنى كل حال فإن هذا التفسير - بصرف النظر عما فيه من أخطاء لى  
أسرأ إليها و بتعبير بحر - - فيه من قيد الاهتمام و الاحتياط في البحث  
بذلك فعم له حصاصد و حمراءه التى لا يساركه فيها عده و قد جهد هذا  
التفسير سبلا واسعة للمعكر من القرآن الكريم و العبد في معانيه حجه  
في لحرايه التاريخد و هذا ما اتبعه المفسرون الحدد الذين اتوا بعده من  
بمعيرون بالمعكر الحدد و أن كان بعضهم قد عر ها كنه السبج أراد  
في تفسيره سبى من الرادة و الحدد لها راوا في تقلد قلب للناس أو عدا  
بعبه (٤٤)

## نتائج البحث

في صو ما سبق عن ترجمة أبو الكلام أراد لسورة العاتحة في ترجمان  
المرل يمكن لنا أن نحدد النتائج التي يوصل إليها هذا البحث و هي -

١ - كانت قضية ترجمه معاني المرل إلى لغات ألعاب السعوب و الأمم الإسلاميه  
مخاصة و إلى لغات العالم بعامة من المعاصرا الخلافيه التي تناولتها أقلام  
العلماء في العالم الإسلاميه في مدائد هذا القرن بين رافض و موافق و متحفظ

٢ - أجمع علماء الهند منذ قريين من الزمان على ضرورة ترجمه معاني  
المرل إلى اللغة الأردنيه و اللغات المحيطة الأخرى التي منحت بها المسلمون  
كالبنغال و السند و التامل و المحراند و الكشميريه وغيرها

٣ - كان من عادة أراد في ترجمه المرل أن يعف عند أهم الباط الحلافه  
في الآيات القرانيه و يعلق عليها تعليقا يطول أو يعصر حسب اهميه العصيد  
المطروحد للبحث و عند ترجمه أي سورة يبحث عن أهم اهدافها  
و معراها على عرارها فعله محمد رسد رصا في تفسير المنار

٤ - تأثر لرا - نارا إس بيعة و ابن القيم من انهما و الامام محمد عبده و  
سيد رسد رصا من المحسنين

٥ - كان يعلت رأي الصحابة على رأي التابعين في تفسيره آيات القرل

٦ - يرى انه لا ينبغي لنا أن نخضع القرل للمصطلحات العلميه التي  
وفيت علينا من الترحمه عن اليونانيه و المارسة

٧ - رفض أراد الخرافات و الإسرائليات في تفسير المرل لأنها روايات  
مشكوك في صحتها



المرجع الاصلية لتلخيصه في ترجمته العربي

٨ - عدم فهم القرآن وتفسيره صحفا للمذاهب الفقهية و الصوفية  
و الكلامية

٩ - مري أراد عدم ربط معاني القرآن بلاكسيماها - تعلية الحديث لأن هذه  
الاكتشافات بدورها يمكن بعضها باكتشافات أخرى

١ - لعدم كان أراد سابقا لعصره و كل ما سبأه و طالب به على أرض  
الواقع فظهرت ادلرات و هبات عديدة في العالم الإسلامي اسرفت على طبع  
العرب و بسبب و ترجمته إلى جميع اللغات المعروفة و غير المعروفة فلم يترجم  
العرب إلى لغات الشعوب و الجماعات الإسلامية مثل الأرمنية - الفارسية  
البركية - الباسكو - الكشميرية - السندية - الأريكية - الأرمنية - الهندية - الهوسا  
السواحلية وغيرها فحسد بل و إلى لغات العالم الجديد و قد ظهرت هذه الهبات  
مثل مجمع الملك فهد للقرآن الكريم بالرياض و مجمع البحوث الإسلامية في  
الأمر الشريف مصر و اهتمام جامعة بن السب بالأرض وغيرها من الجامعات  
الإسلامية بعد اللغات و المؤتمرات على هذا الموضوع انهاد الذي صار على  
السمع و العصر و يحقق ما طالب به أراد في الهند و في معظم البلاد الإسلامية

خواري و تعليقات

ارجع إلى بحث بعنوان جهود الهند في الترجمة العربية للقرآن - المرحمة - جامعة الأزهر  
المدرة مايو ١٩٣٧

قمر رميس : ترجمه كا في نور روي (مختص بمصنفات برهه مولانا) تاج خميس خاوس  
بار لول - ملهى ١٩٧٦ ، ٢٤٣

- ٣ محمد شاكرا، القول المعصل في ترجمة القرني الكريم الى النفل الأعجمية مطبعة النهضة مصر ١٩٢٥، ١٢ و ٢
- ٤ محمد رسيد صا ترجمه القرني وها فيها من المعاصد وحافاة الإسلام الطبعه الأولى مطبعة المعارف القاهرة ١٩٦١، ١٣
- محمد مصطفى المراعي بحث في ترجمه القرني و لحكامها مطبعة الرغائب القاهرة ١٩٦١، ١٥ ١٠٦١ ٢٣
- محمد إبراهيم مهنا دراسة حول ترجمه القرني مطبوعات اسعد للعاخرة ١٩٧٧
- ٧ عبد الحى احسن فلكيون ترجمه الخواطر - طبعه دارى طبعه فاعاف العنملية خنر بلاد الهند ٤٧ و ٢٤
- ٨ ليو الحصر فندوى قريح دعوب وعريم حصه نجه الطبعه الأولى مجلس تحقيقا و سريات اسلام لكناو ١٩٨٤، ٤١
- ٩ انظر محس يعولى استكليات للترجمه الأرميه للمحفظ البلاغ القرني المجلس الأعلى للثقافة طعاهرة ٣ حارس ١٩٩٨
- محمد ساليه القولى عموه اسلاميه مر هندوسنلر عما ١ د عموه اسلاميه عر ترجمه مسلم هندوسنلر طبع أول على كره ١٩٩١، ٢٤
- هناك كتب عتد تناولت ترجمان القرني منها ( محمد كرام موج سور تاج كمبس نعلي ١٩٨٧ (٢) سيده سندن حميد امام الهند، أبو الكلام لاد نعلي بهلا انبس ٩٩ (١ - ١٢) و هناك كتب عتد تناولت لراد و عتد يمكن اترجو، النها و منها (١) صالحه عبد الحكيم قرني حكيم لرمو بلحم موسى ١٩٨٤ ٢ خليل لنجم مولنا لرمو الكلام لراد لرمو ساعس على ساعسو ١٩٩٣

المرجند الآديه لسورة العلقه في ترجمته القران

١١ انظر بحثي في هذا الموضوع بعنوان : جهود قهيد في الترجمات لا ديه لمرن لمرن  
وقد قمت به في جامعة جواهر لال نهرو في بنو دلهي بالهند ونشر في جامعة الازهر

القاهر مايو ١٩٩٧

١٢ عبد المنعم النمر مولانا ابو الكلام ارد الطبعه الثانيه لهبه لعصريه لعمد لسنه

القاهرة ١٩٩٢ ج ١ ٦٢

١٣ مجلة ثقافة الهند سبتمبر ١٩٥٨ ج ٢ وما بعدها

١٤ المرجع السابق ج ٢ و ايضا رسيد فخير حن مولانا ابو التسم زاد قن اردو بنو و سن

بعلبي ١٩٨٩ ج ١٤٢

١ عبد الحى الحسنى : بزه الخواطر في اعلى الهند و عمائها محسنه ترجمه ا

و رسيد الدين خلى مولانا ابو الكلام ارد ج ١ ١٤٤

٢ صدر العدد الاول من المطار في ٣٢ سوال سنه ١٢٦٥ هـ ج ٧ مدرس ١٨٩٨م

١٧ مجلة ثقافة الهند سبتمبر ١٩٥٨ ج ٢٧

٨ رشيد الدين خلى : مولانا ابو الكلام ارد ج ١

١٩ عبد المنعم النمر مولانا ابو الكلام ارد ج ١ ٢٥

٢ هوتقى الدين ابو العباس احمد بن موميه الحراني ولد هـ ج ١٢٦٣ هـ ج ١١

و قد توفي في سجنه بنسحق سنه ٧٢٨ هـ / ١٢٦٨م

٢١ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف ببس التعم لخورن و من من تلاميذ لبس بنمى ولد

سنه ٦٩١ هـ / ١٢٩١م و توفي بنسحق سنه ٧٥٢ هـ ١٢٥١م

٢٢ ابو الكلام ارد ا ترجمته القران جلد اوا للطبعه لاربعه ساعده لكانى سن بلى

١٩٨٩ ج ٢١

- ٣٣ أبو الكلام آزاد : المرجع السابق. الإهداء
- ٣٤ المرجع السابق ١٧ ١٦
- ٣ المرجح السابق ٣٩ ٣٤
- ٣٣ المرجح السابق ٢٨١ ٢١
- ٣٧ محمد عبده : تفسير الفاتحة تقديم رشيد رضا مطبعة المعارف مصر ١٣٣٢ هـ ص ١٩ :
- ٣٨ أبو الكلام آزاد : ترجمان القرآن ٧ ١
- ٣ بعد ما مدنى يد جو الكلام بزاد فر يد ناب هذا القرآن حسب كتب جوى كنوه كتابه بمحصل  
باب القرآن و ترجمه للعربيه محمد فؤ د عند الباقي.
- ٣ قام الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بتأليف كتاب المعجم المعهرس لالفاظ القرآن
- ٣٦ أبو الكلام آزاد : ترجمان القرآن ١١ ١٢
- ٣٢ ارجه الى : عماد الحسن فاروقى هندوسنان مهن اسلامى علوم و انبيلاند مكنبه حلصفه  
لعميد بهى با ديسمبر ١٩٨٦ ٥٧ ٥٨
- ٣٣ و لسان حسين فلسفى ترجمان القرآن كا محققين مطالعه اربو نكادمى نعلى  
١٩٩٢ ع
- ٣٤ لنو الكلام آزاد : ترجمان القرآن : المجلد الأول ٣ ٤
- ٣٥ محمد عبده : تفسير الفاتحة ص ١٩ ٢
- ٣٦ أبو الكلام آزاد : ترجمان القرآن ص ٥ ٦
- ٣٧ محمد عبده : المرجع السابق ٢٥١
- ٣٨ أبو الكلام آزاد : ترجمان القرآن ١١ :

- ٣٨ أبو الكلام ترافد ترجمان القران ١٢ ١٣
- ٤٠ محمد يوسف البهزوي ، مشكلات العربي. الهند ١٩٥١ ٣٣
- ٤١ الطبع ، عدد ٥٢٢ القاهرة ١٩٧٧م ٣
- ٤٢ البهزوي مشكلات القران ٣٥
- ٤٣ عبد الصنع العمر مولانا أبو الكلام ترك ٣ ٢٢ ٣٢
- ٤٤ المترجم السابق ٢٢ ٢٢

❖ ❖

## تطور المقه الإسلامي في شبه القارة الهندية

بقلم الدكتور فيسور مشير الحق

بدأ المسلمون يزورون الهند منذ العرون الأولى للإسلامة فجا التحار من  
حديوتها و تحلب من عربها بحد فنادة محمد بن قاسم و بعد مرور سنوات علب  
شهاب الدين الفوري على دلهي في سنة ٥٩٥هـ (١١٩٨م) و بعد هذه السيطرة من  
قبر الملوك الغوريين بمعد تحول في محرى التاريخ لسهب انبارة و ذلك لان  
مسلمى البلاد الأخرى اصحوا بمكرور بكل حدته في جعل الهند وصا لهم  
فسوا كال عونا ام جليحا لوند ام معوليا انخذ الجميع من الهند وصا لهم  
و سكنوا بها ظانين ان هذه بلادهم و هذه ارض بحيون فيها و يموتون و يصح  
لهم كمصو للمجتمع الاسلامى انطوى له يعصعوا رانطهم مع العالم الإسلامى  
ولكن بحد هذا سواهد كسيرة لاثبات انهم سعوا و جاهدوا في الحفاظ على  
مدينتهم و اقناع غيرهم للاعتراف بها في جميع المجالات و منها مجال هندسة  
البناء و البعافة و التعليم و محار الدعوة

بعد عهد اسلاطين من الهند من غلبة شهاب الدين الفوري و من الواضح  
ان حكومتهم ما لا يدوم بلا قانون حتى و مدة قليل و الحكومه الهندية للسلطين  
كنت او للملوك المغوليين مارالت تمتد اسريعه الإسلاميه العرا كقانون رسمى

بصور انعقد الاسلامي

من ١١٩٨م إلى ١٨٥٧م عندما خلع الإنكليز الملك المسلم الأخير عن الحكم و أبعده عن المملكة و سيجع لذلك لم يكن يعود المعه الإسلامي مختصرا على محاكم القضاة و سبوح الإسلام و إنما كان موضع العبد و الاهتمام في المدارس و المعاهد الإسلامية أيضا

و المسلمون الذين كانوا من شمال العرب - كانوا من اسد الوسطى حيث بسوده الفقه الحنفي و لذلك لم ير كل حكومة مسلمة في الهند تعكف على هذا المذهب و كان القضاة يصرون قرارهم بالاستناد على انعقد الحنفي و يصعون امامهم كنبه المتداوله و كان الطلبة يدرسونها في المدارس

ولو اردنا اعداد فهرس للمعها في سنه الفاره و الكتب التي قفوها في المعه و اصوله لما كمنا حلسة واحدة غير ان النحوب التي ظهرت حول الموضوع يدل على ان المرون الثلاثة الاولى التي نه بعد فيها حكومه المسلمين على قدم و ساو شهدت نحو ثلاثه فعهه لحيفظ التابح باسماء اما العترة لسانه فسهدب المعها بعد لا يمكن حصره و احصاؤه ام الكتب التي القوها هي معتمتها كتاب فتاوى تاتار حاسب و صاحبه تاتار حار كان عالما كبيرا من بلاط الملك عتاب الحس تعلق ( ٧٢ هـ / ١٢٣ م ) و قد جمع السج عاله بن العلا الدهلوي - و هو معاصر له - فتاواه في مجلس ناسد فتاوى تاتار حاسبه لم يرل مخطوطا و لكن طبع الا و هو كتاب معي لعدة اصوله دليل لموظف الحكوم و بصرف النظر عن الكتب الانعقد بعد هذاون عائمعبره او فتاوى هينيد اهم المجموعات التي احبب هي حلس عتب الحكوم فعد اعتب هذه المجموعه في عهد الملك اوريح ريب عامعير ١١١١ هـ / ١٦٥٧م من قبل العلما للذين عيبهم الملك لهذا الامر و هذا هو العصر الذي عتب انعمسون على جميع بلاد الهند و اقاموا محاكم انعمنا في كل مدينه و ميريه و هذه

المجموعة التي أعدت بأمر من الملك لورنج ريب لتسهيل مهمة القضا كانت  
و لاتزال تحتل مكانة مرموقة مميزة في الأدب المقهي للهند.

وحديثاً بالذكر أن فتاوى تاتارخانية و فتاوى عالمگیری مجموعتان  
من الأدب للمقهي يرجع الفضل في اعدادهما إلى الحكومة أما الكتب العممية  
التي حاشا أصحابها على رغبة منهم فتمول فيها أنه لم يمض حتى قرن واحد  
في تاريخ الهند الإسلامي إلا و ظهر عمل حول أي موضوع من العقه الإسلامي  
و مما لا ينسى في هذا الباب أن العديد من الملوك في عصر المملكة الإسلامية  
لم يكونوا أرباب قلم و لكنهم ختموا و عظموا العلماء و دفعوا تعظيماً دفع بهم  
لأهذا كتبهم بأسم أولئك الملوك و شعروا في ذلك بمرح و سعادة و يذكر بهذا  
الصدد كتاباً أهدى إلى فيروز شاه بخلق محبوباً بـ فوائد فيروز شاهنة رب فيه  
الحلا محمد و هو عالم من بلاطه فتاوى الممه الحسني باللمة العارسة و كتاب  
مهم لحر من هذا النوع و هو كتاب فتاوى ابراهيم ساهيه رتبه العالم السهير  
القاصي شهاب الدين نظام الدين الكيكلائي (ب ٨٧٥هـ / ١٤٧م) و أهداه إلى  
إبراهيم الشرقي ملك حومبور فالحر الأول من هذا الكتاب الذي يشمل على  
العادات هو باللغة العارسة و الحر الأخير بالعربية و هو يحوي أحكاماً فعممة  
من المعاملات و قد ذكر الحاج طيمه في كتابه كشف الظنون هذا الكتاب  
بساوي كتاب فتاوى قاصي حاش و ربه المؤلف المرحوم استناداً على ١٦ كتاباً  
ولكن لم يطبع إلى الآن أي جر منه

و في نفس هذا العصر تقريباً ظهر كتاب "فتاوى حمادية" في غجرات  
العه أسو الفتح ركن الدين الباغوري و شرفته الحكومة بمنصب الافتا فرتب  
امتنالاً لأمر القاصي حماد الدين بن محمد لكرم كبير قصاة المنطمة مجموعة  
للفتاوى في مجلدتين و استعان فيه بولده المفتي محمد داود و أهداه إلى القاصي



حماد الدين باسم المتاوى الحمادىة و لحد كلاهما فى تربيه من ٢١٦ كتابا فى التفسير و الحديث و الفقه و أصول العلم مع ذكر لسانها فى معدمته و هذا الكتاب مشتمل على المسائل المعهدة التى أجمع عليها جمهور العلماء و يصح على ميزان العقل و الدراة و هو مثل فتاوى ابراهيم ساهبه يحتوى على الأمور الخاصة بالمعاملات و العبادات

هذه المجموعات تسمى إلى ذلك العصر الذى كانت بعد فيه السريعة الاسلامية فى المحاكم و لذلك فقد جمع القضاة لرا العقها المشهورين لو كلموا بذلك لخرين لكن تكون مرجعا لهم فى اعصا بح حا عصر راج فيه العلم فى المدارس أيضا إلى حديث المحاكم و كانت تلك المدارس مراكز لتدريب القضاة و لكن الكتب التى العت فى المدارس تلى احباج الصلحة فقط فكانت اما سروجا للكتب المتداولة لو حواسي عليها و هذا النوع من السروج و الحواشي بصول فهرسه و مذكر على سبيل المثال كتابين شهيرين فى افعة الهداية و شرح الوقايه بعد كتب نحو ١٥ عالما هبتنا حواسي على الهداية و اما شرح الوقايه فكتب نحو ١٨ عالما هبتنا بعلينات عليه . و بالاضافة إلى مجموعات معوق الحصر حول موضوعات حاصد برونه الهلال و اصول السماع و حرمة العنا و العراير و صلوة الجمعة و الحر و الحرم من اسبهايم و المهر و غيرها من المسائل (انظر للمفصيل الثقافد الإسلامى فى الهند للشيوخ عبد الحى الحسنى ترجمه إلى الارنويد السبح لنو العرفان النبوى) و لقدم كتاب فى اصول للعلم فى الهند شرح البروندى ربه العالم السهير ملك العلماء القاصي شهاب الدين الحوينورى (ب ٨٧٥ هـ ١٤٧م) فى القرن السادس الهجرى (القرن الخامس عشر المسيحى) و قد سرحه غيره من العلماء

كامل السبع إلى ناد الحونفوري (ب ٩٢٣ هـ / ١٥١٧م) و الشيخ سعد الدين  
الخيرابادي و الشيخ وحيه الدين العلوي الفجراتي

و في القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) كتب الملا محب  
الله النهاري أسهر علما الهد (ب ١٦٣٦م) كتابا دراسيا في اصول الفقه سماعه  
مسلم النبوت و هو اصعب الكتب في موضوعه فسرحه كثير من العلما و قد  
ذكر الشيخ عبد الحى نصابيه شروح يعود فصل التقدم فيها إلى الملا نظام الدين  
العربى محلي، فكتب سرحين كل واحد منهما بسم شرح مسلم النبوت  
لحدهما طويل و الآخر لطول منه و هذا لا يوحد له نسخة و لما للسرح الطويل  
فيوحد له نسخ عديدة في مختلف المكتبات للهندي و السرح الاخير لهذا الكتاب  
الذي ظهر بعد موته بمائتي عام هو ما كتبه الشيخ عبد الحى الخيرابادي بن  
السبح فصل حق الخيرابادي و مما يدل على اهمد انه حارر حرء للمصنف  
الدراسي الذي يعرف بالدرس النظامي

و قد كتب نحو ٩ علما من الهد شروح كتاب الحار للسبح ابو البركات  
حافظ الدين النسمي (من علما القرن السابع الهجري / الخامس عشر  
المسيحي) فكتب الشيخ احمد الاميدي المعروف بالملاحيون (ت ١١٢ هـ)  
سرحا له سماعه نور الانوار لم يرل رابحا في المدارس ولد شروح لحرى كتبها  
الملا نظام الدين تحت عنوان الصبح الصادق و الملا العلامة بن الهمام تحت  
عنوان تحرير الاصول و كان الشاه ولي الله الدهلوي عالما له مؤلفات كبيرة  
في كل المجالات ومنها التفسير و الحديث و الفقه و الكلام و كتب كتابا قيما  
على موضوع الاجتهاد و التقليد يسمى عمد الجيد في لحكام الاجتهاد  
و التقليد\* ولو انا نجد اسما ٢٧ كتابا على هذا الموضوع في الكتاب المذكور  
اعلاه للسبح عند الحى الحسنى و لكن لا يستغنى كل من يعني باصول الاجتهاد

عن هذا الكتاب القيم للشيخ ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى و معلوم ان الكتب التي توفى في علم الفرائض لا يطالب من قبل عامه الناس بهذا علم صعب يتطلب معرفة بالحساب و لابد منه من انظار على سرية الترمذ العرا فالعامه لا تحتاج الى دراسة الكتب في علم فرائض و لكن مع ذلك قد حلف العلماء الهنود نكيرة لا بأس بها في هذا العلم فالكند التي اعتمد على هذا الموضوع بالعربية كتب او بالعربية و الاربوية منصومة كانت او مشهور بلع عنها - على حد فهرس الشيخ الحسيني بسعد و تأخير كتابا

(٢)

و الان يستعرض الاعمال المعهدة للمسلمين و التي تنتمي الى القرن التاسع عشر الميلادي و هو القرن الذي حظت فيه لحكومة الاسلام بعد نفسها دحره فبعد هناك امرا عجبنا هذا هو العصر الذي قصر فيه على السيرة الاسلاميه في المحاكم الهندية و بكر مع ذلك صلب بيوت المسلمين تنقسم بالمقه الاسلامي و السريعة العرا و سيما شهد العصر الاسلامي قيام اقسام حكوميه للهداية السريعة بولي هذه المستوطنة في العصر الانجليزي عنامنا الافاضل على الانفراد فالان جعل الناس بطرقون على ابواب العلماء بدلا من ابواب الحكومه و يراجعون عالما سهرا و يستمتونه فكان بحسب عنيهم على صو المعد المتداول و اهم البعض بجمع من هذه المناوي بد عم ذلك و قاد حن عالم سهير بجمع المناوي و لعل اول مجموعه في هذا الباب هي مجموعه الفتاوى العزيزية للساه عند التحرير و طبع اول بالبعه العارسة في مجلس سنة ١٣١١هـ و ١٣١٤هـ (١٨٩٧م - ١٨٩٦م) و قد طبع مجموعه فتاوى الشيخ عند الحن العربي محلي في اخر للقرن التاسع عشر الميلادي تحت عنوان مجموعه الفتاوى في ثلاثة مجلدات و صدرت مجموعات عنده من هذا النوع

في القرن العشرين الميلادي ومنها على سبيل المثال العتاي النيرة للشيخ  
 خير حسين المحبت الدهلوي و العتاي الرشيد للشيخ رشيد الدين أحمد  
 العمومي و العتاي الامدانية للسبح اسرف علي التهاوي و في عصرنا هذا  
 العتاي الرحيمية للسيد عبد الرحيم الاحموري و الخير بالذكر في هذا الباب  
 مجموعة فتاوى ديوبند التي طبع في محلات عديدة و هي مجموعة لعتاي  
 العلماء البارزين

و علاوة على مجموعات العتاي قد الفت بالغة الاربيه كتب قبعه حول  
 العديد من الموضوعات المعقده و برحم كتب قبعه مهمه همتا ترجم امير  
 علي الاريونه فتاوى عابديره و الهداه و ترجم الشيخ وحيد الرها  
 الكناوي شرح الوهاه و طبعه باسم نور الهداه في اربعه محلات و قام  
 الشيخ حرم علي بترجمة در المختار باسم غاية الاوطار و ترجم السبح  
 محمد احسن الصنمي النابوي عقد الحيد باسم سلك مرور و ترجم  
 السبح عبد العزيز العنوري باسم الصوري و قام عبد الرحمن حسام الدين  
 بترجمة صند المحلى باسم صلاه ابرحم و بالحمله فلم ينو كتاب مهم  
 للبعد الا و ترجم الاريونه فعلاقه مسلم الهند رغم انقط عنها عن العربيه  
 و العربيه لم يقطع عن الالب العمهي الاسلامي

و عند استعراض الالب المعهر بالغة الا نويه لا يمكن الاستغناء من ذكر  
 كتاب بهستي (يور احلنه الجبه) لصاحب السبح اسرف علي التهاوي  
 و الحمقة ان الشيخ التهاوي قد ذكر المسائل نكل ابحار و اقتصاب كانه قد  
 مبالا افعال كلام قل و دل و لم فعل فذلك ستحد فيه حلا موجزا لكل مسئلة  
 من الولادة الى الوهاة على ضوء العقد الحيمي و لصا قد نوبها بقة و ضبط  
 و بكمه اهميه ان المسلمين كانوا يعطونه ضمن جهاز بناتهم

نظرة العمدة الإسلامي

و لخدنا بالاعتبار بنفسية الطلاب الصغار ربنا العمدة كعادته اللد المرحوم  
المسار الشرعة الضرورية في اسلوب المعاشة و سمي تلك المجموعة بتعليم  
الإسلام و هذا حلوه الشيخ حبيب لله النبوي في كتابه العمدة الإسلامي

و في نفس القرن قد ألف العلما بالارنية كتبا غير الموضوعة بالمعهد  
لو برحموا كتبا أخرى إلى لعتهم فكذب الشيخ حبيب الرحمن حا السيرواني  
رسالة حول الاهمية التاريخية للعمدة الإسلامي و برحم الشيخ سلامة علي حا  
كتاب الإحتبار إلى الارنية و سره بإسد اسلامي قانون فوحداري و برحم  
السبح عبد السلام النبوي القصا في الإسلام إلى الاردنه و طبعه بإسد  
طربعت سهادة اور فصل مقدمات كي اسلامي اصول و قوانين كي سرح  
ولما صار قانون الأحوال الشخصية للمسلمين موضع تماس في يد القرن  
العشرين و لا سيما حق النسوة في خلق قام السبح لسرف علي الدياوي باعداد  
كتاب الحيلة النادرة الذي حا نبلا لمسرعي تلك العصر

هذا و لا يمكن أن نستعرض في هذا المصنوع الوحيير خدمات المسلمين  
الهند و اعمالهم بالحمد لله في محسن العمدة الإسلامي و لكن نظره عارفة بؤني بنا  
إلى الاستدراج بأمد لم يصر أي عصر في سبيل انقاره الهند بعد حدود  
المسلمين إليها إلا و قد اعتمدوا بالعق و اصوب عنان لانبه هند برعب  
مجموعات المتأوى أولاً تحت إشراف الحكومة بم حا عصر الكتب الدراسية  
و السروج و الحواشي و في الاحبر حينما سمعت الحكومة بولي العلما  
و المدارس هذه المسئولية و تركوا حا ا هي المحال العمدة ما لا يردد في  
المعارف بيده و بين الانب العمدة للعالم الإسلامي

معرفت ابن لبقو الأعظمي

❖❖

## مساهمة العلماء في شمال الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين

بملم اشفاق أحمد\*

يتميز العصر العسرون عن غيرها من العرون فيما يتعلق بساط ابتالف باللعء العربفة فف سماا الهفء و اسعر هفا السساط عن صفور الكفب فعفء لا ناس فف اما العوافل الفف فكمف ورا هفا الشساط فمفا إسا الفارس الفففة فف طول الفلاف و عرصفها فعفء لا فمكف فصرها بسهولة و اسفار المصافف فف اكفر الفف الففففة و صفور فورفاف و ففلاف عرصفه من فعصر الأمصار الففففة و هففه الأسفاف فلفها فف فمفصف عن كففرة الكفب العربفف الفف فف اساف الكفاب الففوف و ففا أن فعف هففه 'لائافاف' لأفسف و الفمفف فرفو على عفه مفاف فف فسفع هفا المكن ففف فمفرف ففكف اسفافها و عفاففها و لففا فعصر هفا على اسفعاراف فلف الكفب العربفة الفف أففف فف اسفوصوعات المفففففف و ففمفع فففر كفسر من المبول و السهرة فف الهفء و فارفها

الافف و المفف

١ فافف الأفب العربف ففف هفا الكفاب فف فرففف و فف فاف ففالف الفف الفف الأول الأسفاف و أفف رسفء الففوف و هو فلفف الصو على فافف اللغة العربفة و فافها

الفافف فف فرفر الفرافف الفرففة و لافرفففة فمففة فوافرلاف ففوف ففوفف

مساهمة العلم في مجال تهذيب الفكر العربي

في عهد ما قبل الإسلام و أضاف إليه بعض الموضوعات الخاصة  
بالمعصر الجاهلي مثل رواية الشعر و الكتاب و يسمى هذا الحزب الحزب الثلاثي  
أبواب

أما الحزب الثاني للكتاب فآله الأستاذ محمد الرابع البديوي و هو يسمى  
على ستة أبواب و يبحث الأستاذ البديوي في كتابه عن أصول الأدب الإسلامي  
و يأميره على حناة العرب و الأدب الجاهلي و أدب العرب و أسلوبه كما تبحث  
عن المراحل الهامة للأدب العربي في عهده أبي أمية و سئل على هاتين السور  
- سباد واضح البديوي يمل الكلمات لتألف تكلم فيها عن تصور العهد العربي  
و سنتها الأدبية

العلم العربية هي إحدى ألعاب أسامة أبي ساد في عهد  
موظف للساميين و هو الحجاز و الحدود و إليها و هي عهد ألعاب الجند  
بعض خصائصها الأولى و أهداف و وصل البناء إليها و هو الأدب الجاهلي  
الذي يميز عموماً اللغة و أكتفائها و لابد من أنها تكون ألعاب بحري عرب  
بمراحل التطور و يرى بعض المحققين أن العهد العربي المعاصر هي اللغة  
التي كان يتكلم بها الساميون قبل انتقالهم إلى مناطق بحري و هي العهد  
المعاصر للساميين أما البابلية و الكنعانية و الآرامية فهي لحدث (١)

٢- نسخة العرب و قد ينسب لهذه النسخة الشيخ محمد أعمار علي  
القاسمي (م ١٩٥٤م) و هي في الحقيقة المصنوعة لأبيد المصنوعة من الأدب  
العربي جمع فيها الشيخ القاسمي خير نماذج للأدب العربي من العصور - منذ  
المخلقة و لم يزل هذه المجموعة تعتبر مريدة من نوعها في سنة ١٩٥٤  
الهجرية حتى منتصف القرن العشرين و يرى القنناس البديوي من مهندسين على  
هذه المجموعة المختارة على أعراض السامية جمعها و أسلوب الرابع

و هو يقول

أما بعد فتقد رايك طباع المستمدين حائلة إلى رسالة تهذيب الاخلاق،  
كان قلوبهم فلوب لولي الاملاك و السنه الطاعين في علم الانب متموهه بان  
علم الانب علم يمسد للعمول و يمتك بالالانب مستعلين بقول الملك الصليل

فمتلك حبلر قد طرقب و مرصع

و يعول المنسبي

ما انصف القوم ضنه و عبر تلك

و هؤلاء السردمة القليلة صعادع حناض لم برد العا الواصل الا الى  
الكعب فلولم الخعاش لا بصر السمس و عوا الكلب لا بظله البدر و لما كان  
سهر اللعالي فيما حبل عليه عطس العلوم و حيارى منادين الكمال سهرت ليالنا  
لا انوم فيها لانحزو حنوههم و لحشر يوم لا ظل فيه إلا ظل قادر حبار و اقتسب  
من كتب المنعمين بوانر و لرب ان اعرضها على إخواني من طلبة العلم و ما  
قصت بهذه الاوراق الا بظهير الاحلاق و لم ارد بهذه الحكامات و الاحمال إلا  
تحصيل المعائل فان الصبيان الواح قلوبهم لشد قبولها لما مقس عليها و إني  
مع اعترافي بمصور العلم و صيق الباع احتججت كل الاحتهاد في تحلية البهار  
و تحلية للتعار بها هي فرايد حمزت اليواقبت و اللالي، و لن تحدد مثلها على مر  
الايام و الليالي (٢)

٣ لب الصحوة الإسلامد هذا الكتاب قام بتأليفه الأستاذ واضح رسد  
السدي و هو في الحميمة بحث رائع عن الانب الذي تمخصت عنه الصحوة  
الإسلامية و قد طرح الأستاذ السدي هذا الحب على البوة العالمية حول الانب



مساهمته بعلوم في شمال الهند في السير تعبر عن

إسلامي المجتمع في دار العلوم بنوة العلماء في عام ١٤١٠هـ. وفيما يتعلق  
بأسلوب هذا البحث فهو ممتع بالقوة والحيوية والامتياز (٣)

٤ - الأدب العربي بين عرص و بعد - الأستاذ محمد الرابع الحسيني  
استوى هذا الكتاب للتعبير عن لسان حول الأدب وأصوله وخص البعد وهدية  
وفاد بتقويم البعاد وبحث عن فهمها الأدبي وناقش المراحل المختلفة  
للأدب العربي في العصور المختلفة وقرر أهمية هذا الكتاب بما فيه الأستاذ  
محمد الحنفي عن الكتاب في مجلة مجمع اللغة العربية بمصر يونيو ١٩١٧م

هذا الكتاب مجموعة من دروس لها المؤلف علي دهميد في دار  
العلوم لكانا في الهند وقد تناول فيها شرح احتياض الأساليب الأدبية العربية في  
مختلف ادوار التاريخ العربي كما تناول التعريف بأصحاب هذه الأساليب مع بيان  
القيمة الأدبية لكل أسلوب وقد سحر المؤلف هذه الدروس بما أعمل فيها  
التهذيب والتميز و أضاف إليها بوضوح نسبة من السير و قيمة هذا الكتاب  
العلمية على اختصاره أنه أول كتاب يوضع لطلاب له يعرفوا من الأدب  
العربي إلا مجموعات ومختارات من السير والسعر ومعلومات بسيطة تدل  
عن تاريخ الأدب العربي على حد قول معلم للكتاب الأستاذ العالم الحلبي لبي  
الحسن علي الحسيني النوي و إن هذا الكتاب على صغره يعتبر قيمة جليلة  
لطلاب الأدب في بلد غير عربي وحلاصة معبودة لأدبها وهو يستحق لهذا كل  
تقدير وإعجاب

ولما فيما يتعلق بأسلوب الكتاب فهو بلا شك أسلوب عصري راقع يقول  
الأستاذ الرابع في مقدمة كتابه وليس هذا الكتاب من كل ما هذه التكملة من  
معنى بل إنه كتحالته جامع في فن الأدب العربي سعت فيها أن أجمع ما

لا عسى عن معرفته لطالب الأدب العربي بصورة مختصرة غير لبي بطلب سمي أن تكون هذه العجالة أكثر جمعا و استيعابا لأهم ما يحب معرفته عن فن الأدب العربي في مختلف أدواره، مع بيان الخصائص العينية لرحاله و خصوصهم الأدبية و كان ذلك يقتضي مني أن لا أحاول مراعاة كبيرة بمتطلبات المنهج التاريخي في بيان الأدب و الأدبا فقد كان مجال البحث في هذا الكتاب غير متسع لمراعاة المنهج التاريخي للأدب مراعاة كبيرة (٤)

٥- لمحات هي مجموعة ما كتبه المعني محمد سميع العاسمي (م ١٩٨٦م) نشرها و نظما و قد بحث الأستاذ العاسمي في هذا الكتاب من حيث المجموع عن فصل اللغة العربية و مدلولها ادبية كما حاول أن يبين أن اللغة العربية إنما هي أغنى لغات العالم و أحودها و بحد الإشارة هنا أنه خالف بشدة اللهجات العامية التي كانت متبصرة و راسخة في عصره في العالم العربي

يعول الأستاذ المعني موجهها قوله إلى أهل العرب في مسائل العروبة و العرب

فالملتزم من ساداتنا أهل العروبة و العربية أنكم الأساذة هي هذه اللغة و منكم من تعلم فافقدوا قدر هذه اللغة الحسنة و نظموها من أساس أعدا الإسلام المستشرقين و جنبوها من اللغة العامية التي هي دمره لبحرíf اللغة العربية العصبية و حرمان الأمة العربية من لغة القراء و أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم و فهم معانيها و ما كان لمتلي أن يتكلم بهذه الكلمة و لكن لما رأيت صرر اللغة العامية أسد و اعظم و لا يزال يرداد و يشدد و رأيت عامة العرب لا يكثرثون لها القى في روعي أن ألقي إليهم هذه الكلمات نصحا لهم و للإسلام و للمسلمين (٥)

مساحته العلماء في سماء الهند في السرد العربي

٦ - جمهرة البلاغة للف هذا الكتّاب السيح عند احمد المراهي (م ١٩٣م) و الكتاب في الحقيقة اضافة جديدة الى أصول البلاغة و العدد و لا يوجد بوجه عام مثله في سده العارة الهندية يدل على براعة المؤلف في الاستعانة من امهات الكتب العربية المتضمنة في الموضوعات المذكورة و سلك الاستاذ المراهي مسلكا جديدا في ديد الانب و بلاغته و لغة أسلوبه يسهم بالمصاحبة و البلاغة و الإبحا كما هو واضح من عديده التابذ ابي يثبت فيها عن قصد السيل الى البلاغة

قد سبق في لول الكلام ان الانسان في قصره باطق فلن البطو هو الفصل المصوم له لا المحاكاة كما رعد لرسو فلن الإنسان ليس من خلاله المحاكاة كما يرى نادي الرأي فليد لا يحاكي احدا غير الإنسان فلو كان من صفة المحاكاة لحاكي كل من مر عليه و اما ابداع والعيه و كبرا عده فساير الحيوانات مبله و جميعه الامر ان الطير به بالموه حصان الانسان و روتة العمل تبع فيه القوة فيخرج كما ان رؤيد الصلح يضحك و ويد النكا يذكي و رويد الصعام تبعب امير الله و بعاره أخرى ان البطو مودع في فطريه و كل قوة تلمس الوسيلة للعمل الا ترى ان القوة تلهم استعملها ( )

٧ البيان في إعمار القران صنف هذا ايكتاب السيح محمد بن محمد الخطابي (م ٢٨٨ هـ) وقد تناول منه الموضوع المتضمن للبواحي الانبياء للمرار و أقرر بصريق مفتح السمات الانبياء للاباب الزمانية و نظرا الى قيمة الكتاب الادبية و العلمة قام الدكتور عبد العظيم بجمعته و يهتيد و بنى الدكتور في هذا العمل جهودا مسخوره و قد طبع هذا الكتّاب في عام ٥٢ م

٨ كتاب محاليس المصممي و ايكتاب لصاحبه لانيب البارح السيح عبد العزيز المصممي (م ١٩٧٨م) و هذا التأليف في اجمعة مجموعة محاضرات

للقاها الأستاذ الميموني في موضوع اللغة العربية و الأدب العربي و قد قام الدكتور مختار الدين أحمد، رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة الإسلامية سابقا بشرح هذا الكتاب و بتحقيقه

٩ - المحققات للعربية لطلاب العلوم الاجتماعية قام بتأليف هذا الكتاب الأستاذ سليم خان و هذا الكتاب في الحقيقة مجموعة مفيدة من المصطلحات العصرية المتعلقة بعلم السياسة و الاجتماع و الاقتصاد و الجغرافيا و التاريخ و من الجدير بالذكر أن نصف هذا الكتاب هو باللغة العربية و نصفه بالإنجليزية (٧)

١٠ - القراءة الواضحة العمه السيح عبد المحيد الإصلاحي (ولد ١٩٣٢م) و حاول فيه تسهيل قواعد النحو و الصرف للمبتدئين من طلبة اللغة العربية (٨)

١١ مدرسة الديوان أعد هذا الكتاب الدكتور س ر تسودهرى ليل سهاده الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة القاهرة و قام الدكتور تسودهرى باستعراض الكتاب المشهور مدرسة الديوان الذي أخرج العباد و الحارثي في سنة ١٩٢٩م (٩)

١٢ - التوشيحان على السبع المعاني قام مكتبته هذه التوشيحان المعاصي سجاد حسين العاصمي (م ١٩١٠م) و هي تشمل على إشارات لستاده أعرار علي مع بعض التعديلات و الإضافات من عنده، و علاوة على ذلك فقد حا المعاصي بالتحقيق اللغوي و بتوضيح معاني الكلمات بالعربية ثم يدرجها الشعر بالأردنية و يقدم هناك نموذجاً من شرحه ليتضح أسلوبه الذي يمتاز بالسلاسة و البساطة

مناهجهم العلماء في شمال الهند في السير العربي

بها العين و الأرام يعيشين خلعة و أطلاها ينهض من كل محرم

(العين) جمع العينا و هي واسعة العين صفة المحذوف اسمر و العين  
لبصا سعة العين (الأرام) جمع ريم و هو الضى الأنصر الحائض الباص  
(خلعه) أي يخلف بعضها بعضا إذ مص قطيع منها جاء قطع لخر و منه قوله  
بعالى و هو الذي جعل الليل و النهار خلعة يريد أن كلا منهما يخلف صاحبه  
فإذا ذهب الليل حا النهار و إذا ذهب النهار حا الليل (الاطلا) جمع اطلال هو  
ولد طس و البقرة الوحشية و يستعار لولد الإنسان و يكون هذا الإسم للولد حين  
يولد إلى شهر أو أكثر منه و (المحرم) موضع الحنوم و للجمع محامد يقال  
حرم (ص و ن) حثما و حنوما، الرجل لو الطائر أو الحيوان، تلد بالأرض فهو  
حائم و الجمع حثم في تلك الأماكن تتحول البقار الوحشية و الصا واحدة تلو  
لحري عند كبر و إن صغارها ينهض من كل مكان لتأوي اللبس من أسد  
امهاتها و معنى ذلك أن الأماكن قد سقطت بالاطلال يوجد فيها الحيوانات  
الوحشية بعد كثير (١)

١٣ - جميعية الألف و طبعه ألف هذا الكتاب الأستاذ محمد حسن  
الرهري و قد ناقش فيه عناصر الألف و مناهج البعد و قد اختار الأرهري أسلوبا  
سلسا لوصيح المصطلحات الأنسية و البعنه و هو كتاب قيم في الموضوع  
و يستحق لهذا كل تعبير و إعجاب (١١)

١٤ - الحفيد في اللغة العربية ألف هذا الكتاب الدكتور إحسان الرحمان  
في حزبين و الغرض من تأليفه كما أوضحه الدكتور إحسان هو تسهيل تعلم  
اللغة العربية للمبتدئين و من هنا نلاحظ أنه قد جمع فيه دروسا يستعمل على  
كلمات و ألفاظ متعلقة بمختلف العلوم و الفنون الحديث و انحد له أسلوبا  
سهلا بسيطا (١٢)

١٥ - قصص النبيين للأطفال ألف هذا الكتاب الاسد أبو الحسن علي الندي (ولد عام ١٩١٤م) و الكتاب في خمسة أجزاء ويشتمل على قصص وحكايات شعبية اختارها من الكتب الدينية الإسلامية والتاريخية وبعث هذه الحكايات والمقصص شعورا دينيا في أذهان الأطفال وتوقد سعله إيمانه في قلوبهم فقد قال الأستاذ عبد الواحد دنا إنادي عن هذا الكتاب "هو علم الكلام للأطفال" وقد كتب الأستاذ الندي بأسلوب أدبي يعتز بالبساطة و نال الكتاب قبولاً عاماً من الأوساط العلمية (١٣)

١ - المرأة الراسدة ألفه الاسد أبو الحسن علي الندي هي ثلاثة أجزاء صدرت بالمدرسة الثانوية تشمل الكتاب على دروس خلقية ومعاني إسلامية واتحد لد الأستاذ الندي أسبوعاً سهلاً بسيطاً بحيث ينفع الطلبة بقرائده و نال الكتاب قبولاً واعجاباً في المعاهد العربية والمراكز الإسلامية (١٤)

١ - مختصر من التاريخ الإسلامي للأصفياء ألفه الأستاذ أبو الحسن علي الندي و هذا المؤلف إنما هو مجموعة قصص دينية إسلامية مأخوذة من كتب التاريخ الإسلامي فقد سرد لأستاذ الندي المختصر الإسلامي التي تشمل على دروس خلقية بأسلوب عصري يمتاز بالسهولة والبساطة (١٥)

١٨ - مختارات من أدب العرب الكتاب مجموعة أدبية رائعة هاد يجمعها الاسد أبو الحسن علي الندي وتمثل هذه المجموعة المختارة الأدب العربي القديم والحديث بجميع نواحيه الأدبية والأسلوبية منذ العهد الإسلامي إلى عصرنا الحديث و المجموعة تستعمل على ألاف قرائه و تلاميذه و خطب سهره بارة كما تشمل على قصص و رسائل و مناقشات و رحلات و لحايات مبرلة يعد الكتاب لحدود المجموعات الأدبية من الأدب العربي القديم والحديث

مساعد العلماء هي مكان تلبد في السرد العربي

التي جمعها العلماء اليهود حتى يومنا هذا و قد نال الكتاب قبولا حسنا بين جميع الأوساط العلمية و الأدبية و لسانه الكتاب العرب و ادعاهم و قد اعتمد الكتاب حرر للمقررات الدراسية في معظم الجامعات العربية و قد حث الأستاذ السدي مقدمه قيمة مشتملة على معلومات هامة حول الدين العربي و بالخذ و وظفهم و دور العلماء اليهود في تطوير اللغة العربية و الدين العربي كما يحدث عن احمد هذه المجموعة المحترمة من الدين العربي (١٦)

١٩ المرأة الواضحة العمة الأستاذ وحيد الرمان الكيراني ام ١٩٩٦م في بلانده احرا و قام الاسناد الكيراني بتأليف هذا الكتاب لاوليت الطلعة احسن يريدون ان يتعلموا اللغة العربية و قد كتبه المؤلف بأسلوب عصري سهل حسن لا يصعب فهم دروسه على الطلبة و ذكر المواعيد النحوية الضرورية حسب الدروس المختلفة و اهتم بتمرينات معبده و نال الكتاب قبولا عاما بين الأوساط الأدبية و هو حرر للمقررات الدراسية بمعاهد عبيده في البلد

٢ - الحسن الى الشهادة و هي قصة كتبها الأستاذ محمد باسم السدي لطلبة الدين يريدون في تعلم اللغة العربية و يريدون ان يطالعوا الكتب العربية الإبداعية بانفسهم و هي قصة عمرو بن الحموح الذي كان سيدا من سادات بني سلمه و سريعا من اسراف قومه و كان في ليل كفه يصنع الاصدام في بيته اعتنق امم الاسلام ثم اعتنق الاسلام عمرو بن الحموح و كان له حسن سديد الى اسهاده سرد المؤلف هذه القصة بأسلوب عصري بسيط ( ٧ )

٢١ الموت في سبيل الإبتار هذه قصة اخرى كتبها الاسناد محمد باظم السدي و قد سرد المؤلف قصة بعض المحاهدين المسلمين و ملخص القصة هو ان بعض المحاهدين المسلمين حرقوا في معركة و قد لصيهم العطس

السعيد فقدم إليهم الماء ليشربوه، ولكن أشار كل واحد منهم أن يقدم الماء لولا إلى أصحابه الآخرين و لحيرا انتقل جميعهم إلى جوار ربهم و هم عطشان (١٨)

٢٢ - منتخبات من الأدب العربي ألف هذا الكتاب السيد وصي مظهر السوي لطلبة المدرسه الثانوية و المتقدمين لإمتحانات المدرسه العاليه و قد جمع في هذه المجموعه المختارة منتخبات سهله من الأدب للعربي و تشتمل هذه المنتخبات على آيات قرآنيه و لحديث نبويه كما تحتوي على الخطبات و المقالات و الحكايات و القصص و الأمثال و المنظومات (١٩)

٢٣ - القصص الشهيرة ألفها الأستاذ عند الغمار السوي و هي مجموعه من القصص الشهيرة كتبها للطلبة الذين قد قرأوا الكتب العربيه الابتدائيه و قد سرد المؤلف هذه القصص بأسلوب سهل و استخدم الألفاظ العاديه و المحاورات الراحه في روايه هذه القصص ليعلم الطلبة تلك الألفاظ و المحاورات و يسعملوها في المحادثه اليوميه و قد مال هذا الكتاب قبولاً حسناً في المعاهد و المدارس العربيه في الهد ( ٢ )

٢٤ - الأدب الإسلامي و صلته بالحياه ألف هذا الكتاب الأستاذ محمد الرابع السوي و هو كتاب قيم تحدث فيه المؤلف عن الأدب الإسلامي و دوره الذي يلعب في تطوير الثقافه الاسلاميه و تحليه الإنسان بخلق عاليه و يشتمل الأدب الإسلامي حسب رأي الأستاذ السوي على التاريخ و السيره و على القصة و الرسائل و على الخطبة و الحوار و على الوصف و التصوير و على التعبير المؤثر الحميل و هو أثر سلس و شعر رابع و صور راحيه للأسلوب الأدبي و هو تقرير و عتاب، و تطريب، و إمتاع، و بيان و إفهام، و أنه مرآة كلاميه للحياه الإنسانيه في لحوالها البسيه و لحوالها الكوسه (٢١)



## اللمة و النحو

١- مصباح اللغات قام بإعداد هذا القاموس الأستاذ عد الحمط اللبناوي القاسمي و هو من لحد القول من النبا ا عهز في الهند في القرن العشرين و قد ذكر فيه اللبناوي معاني الكلمات بالبريد و قد احتار لأجل هذا العرص لسلونا سهلا ليكون أكثر فائدة للطلبة و مع ذلك فإن هذا القاموس لا يعني الطلبة عن القواميس الحديثة التي طبعت مؤخرًا في البلدان العربية لابد لا يشتمل على المصطلحات العصرية و قام بطبع هذا القاموس بدوة المصنفين في بلهي.

٢- معجم الأفعال السامرة و الأيام الدائرة و السب و الساب و الأما و الأمهات و الخوين و الخوايات ألف هذا المعجم اسبح عبد العزيز الحمصي و هو يشتمل على عشرين ألف مثال (٢٢)

٣- بيان اللسان قام بإعداده القاضي رش الدين الحبري (م ١٢٩١) و هو يقع في حجم متوسط و يشتمل على ثلاثين ألف كلمة ما بين المعجم و الحديثة طبع في المكتبة العلمية، حبر ١٩٧٧م

٤- المذكر فيما يتعلق بالمؤث و المذكر أعده السيد ذو المعار أحمد البقوي و يشتمل على ٦٢ صفحة و قام بطبعه مطبعة سحراني بهوال ١٢٩٧ هـ (٢٣)

٥- لند العرب المعه السبح بنا اللد الأمريري (د ١٢٦٧هـ) و قد خصص فيه المؤلف بحثًا مفيدًا عن قواعد الصرف و قام بطبعه مطبعة رور نازار أمقرسر ١٩١٨م (٢٤)

٦ - قاموس القرلى أعده الشيخ زين الدين الميرتشي (م ١٩١١م) و جمع فيه الكلمات القرانية و قام بشرح الكلمات العويصة منها و استعاد في هذا الشار من مؤلفات المفسرين الكبار و المحققين العظام قام بطبعه المكتبة العلمية، حيرت ١٩٥٤م

٧ - العاموس الحيد (من العربية إلى الأريية و بالعكس) أعده الأستاذ وحيد الزمان الكيرايوي (م ١٩٩٦م) و نال هذا العاموس شهرة فائقة بين طلاب المدارس العربية و هو يقع في حجم متوسط نذل فيه الأستاذ الكيرايوي كل الجهد لجمع الكلمات و المصطلحات العصرية المقننسة بوجه عام من العاموس العصري للأستاذ إلياس لبطون لأجل هذا العرص انه استعاد لنصا من الحراند و المحلات العربية الحديثة و للأستاذ للكيرايوي قاموس آخر تحت إسم العاموس الإصطلاحي قام بطباعه هذا العاموس نذر المكر بجويد

٨ - لغة اللسان (في ثلاث مجلدات) أعده المولوي كرامت حسبر انكسوري (م ١٣٢٥ هـ)

٩ - روضة الألب في مسهيل كلام العرب أعده الأستاذ مستاق أحمد السرتالوي و قام بطبعه احسن المطابع، نلبي

### السير و التراجم

١ - نعمة العسر في حياة الشيخ الأبور لغة الشيخ محمد يوسف البوري (م ١٩٧٧م) و قد رسم فيه سيرة أستاذة الشيخ محمد لنور الكشميري و من اللافت من النظر أن البوري قد حاول فيه الجمع من البثر العربي السلسال و البسر العربي المسحوع و من هذا يتميز أسلوبه بمقتان البها و صعوبة التراكيب و فانا كان الأمر قبل أسلوبه فيه نال قبولاً حسناً في الأوساط العلمية

مساعدته لهما في عمل الجند في الساحة

الأنيسة و يعمل فيما يلي عبارة مبنية من الكتاب المكنو الذي وصف فيها  
الاستاذ العنوي دروس الكسميري قادلا

كان الشيخ رحمة الله منكرات طبعه في درسها بما به العمور  
وتأخذ بمجامع القلوب والعقول ولم يدع فائدة كان محمدا ومبنا في العلوم  
والمعارف كافة، فكان رحمه الله إذا أخذ في الدرس يواصل الكلام فلا يتلعم  
فيه ولا يسلحج من غير أن يلحده هورا واحسا ولا يكن يصر إلى  
الاستدلال (٢٥)

٢- الطريق إلى المصنف - بعد الاستاذ أبو الحسن في النبوي وهذا  
الكتاب في الحقيقة مجموعة من المعاني والمناصب حول اصناف  
الاستاذ النبوي عن حياة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبيان المبادئ  
والمبادئ المبصرة وتحتل في هذه المجموعة سعة الدروس الإيمانية  
وحسن العطف وعاصمه العبد ومبني الكامل من أرسله الله هاديا وسوا  
وقد جاء هذا في صورة تيسر راعه وبعبارات جميلة جدا كما يبدو من  
عباراته العالية التي تنكر فيها دور الاسلام في الحاضر على انما انما

ولولا أنت يا رسول الله انطوى السعد العربي في صوت اسفاد  
وإدريس من اللهب والولاء العربي العطش في العربي المبدل لها المسح  
والبحر كيف كما تناول اللغات الكثيرة والتلعب العجمي والسعد العربي  
وقصر عليها البحر فانك الذي جلد الله بك هذه وصممتها وانبساطها  
وسلامتها (٢٦)

٣- الرسائل المحمدي - هي مجموعة المناصب التي ألفها العلامة  
السيد سليمان النبوي بالأردن بمذبة مدراس في عام ١٩٥٢م على جملة السنين

الجميع و الطلاب الجامعيين و رجال التعليم و التربية و هي عبارة السيرة النبوية و ملخص ما كتب فيها من الكتب و الرسائل و قد نقل الأستاذ ناظم السدي هذه المحاضرات الى اللغة العربية ناسلوب حديث رافع جميل و قد طبع هذا الكتاب أكثر من مرة في القاهرة و دمشق

٤ أبو العلاء و حاله و ما عليه و قام بتأليف هذا الكتاب الأستاذ عبد العزيز المصممي (م ١٩٧٨م)، و هو كتاب قيم ينحسب الأستاذ المصممي فيه عن تاريخ حياة أبي العلاء المعري (م ٥٨٨م) و ما يتعلق به من أخبار و لحداث كما تناول فيه جميع المناحيث القيمة و الاحداث الهامة التي حرت في حياة المعري و تحسب عن هرات سحره و كتاباته و قد اختار لأجل هذا الغرض لسلوباً يتميز بالحق و التحليل و الصداقة و الأمانة و قد أساد بمحفوظات هذا الكتاب عند من فحول العرب و من باحثي اللغة العربية و لديها (٢٧)

٥ رحمه للعالمين ألف هذا الكتاب القاضي سليمان سليمان المصصور هوري و هو كتاب قيم سهر في السيرة النبوية و اعمق العلماء و الباحثين على ان هذا الكتاب لا مثيل له في العالم الإسلامي هي أي لغة من لغات العالم و الكتاب في اللغة العربية و قد نقله الأستاذ معتدى حسن الأزهري الى العربية ناسلوب ممتاز بالسلاسة و البروعة و السهولة (٢٨)

٦ - الاعلام بس في تاريخ الهند من الاعلام (المعروف بترجمة الحواطر) ألف هذا الكتاب الشيخ السيد عبد الحى الحسى (م ١٣٤١هـ) و يمع هذا الكتاب في معاني محلدات محمد و يحسوي على ترجمته أكثر من أربعة آلاف و خمسمائة و نصف و هو في الجمعية عبارة ثلاثمائة كتاب هي العربية و العارسية و العربية ما بين المحفوظات و المطبوعات و قد ذكر المؤلف فيه

صاحبه العلماء فرسجل لهب في انتد اقربى

د. حم اعبان سبه العارة الهنسه و هابرهم و ها بنصر به من احدا هده عادابهم  
و كراماتهم و لماكنهم و ها إلى تلك من العرس الدول للهجره إلى وفاد المؤلف  
عام ١٢٤١هـ

و اسلوب الأستاذ الحسني في هذا الكتاب ممتاز سهله و سلاسه لا يمل  
بمس القارى من قراته و اعتمد كتابه الإعلام كتاد جامع فهو كتاب ألب  
انصا محاب كونه كتابا في التامح سلونه العمير و اذا درس احد لمجرد  
المعدة الأنسه لم يخرج حاسرا من انه يستطيع ان يعجم أساليب ألب متعددة  
باعتبار وصف الشخصيات المعقدة المتميزة (٢٩)

و قد سرد المؤلف في هذا الكتاب الاحداث و اوقام التاريخ بنبه  
و الامانه و هو في الحقيقه موسوعه صحمد راده بالمعطومات المعده  
المهمة

٧ - الرحيق المختوم ألف هذا الكتاب الأستاذ صمد الرحمان  
المبارككوري (ولد ١٩٤٢م) و هو يحتوي على لحداب و هافع انسر ه اسنود  
المظهرة و سرد فيه المؤلف لحوال اسبن العلبه في صو بعايم انقرل  
و الحديث النبوي و كتد للتاريخ الإسلامي و في بدايه الأمر كتب الأستاذ  
المبارككوري هذا الكتاب في صورة عمالة طويله و همد ال رانطه العام  
الإسلامي حكه المكرمه و بال به حاسرة فيصل الاوس (٣)

٨ - الإمامان السهيدان وضعه الأستاذ سعد الرحمان الاعظمي النبوي  
و قد سرد فيه براحم الاخدر الإمامان السهيدان و هما اسد احمده لسنح  
اسماعيل و لحبار النبوي في هذا الكتاب اسلوبا انصا اسعص اند بمر  
بالسهوله و السداحة (٣١)

٩ حياة المحدث شمس الحق و أعماله ألف هذا الكتاب الشيخ محمد عزيز شمس الحق و قد رسم فيه حياة المحدث شمس الحق العظيم لاني و ما ينصر بها من لحذر و أحداث و وقائع (٢٢)

١٠ جهود مخلصه في خدمة السنة المطهرة ألف هذا الكتاب الأستاذ عبد الرحمان بن عبد احنار الغريواني (ولد ١٩٥١م) و سرد فيه الاحوال الدايمة بعلماء اهل الحبيب و الاحداف و بكر فيه خدماتهم في مجال الاحاديث النبويه و خدماتهم الاخرى في مصمار التأليف و الترجمة (٢٣)

١١ سيرة الاسلام ابن سمنه و جهوده في الحبيب و عومه بعد هذا الكتاب من اهم بالعباب النكبور عبد الرحمان الغريواني و يشتمل الكتاب على أربع مجلدات صحمد و قد بكر فيه الغريواني ابواق و الاحداث التي تعرضت لها حياة سيرة السلام و جهوده و خدماته في الحديث النبوي و ما ينطوي به من جهود و فصول ١٣٤١

١٢ مذكره ارفاعي ألف هذا الكتاب الأستاذ مصطفى الرفاعي ابنوي و قام فيه بترجمة السيد احمد ارفاعي (م ١٣٦٨هـ) الداعية الكبير الشهير و مشي الصريقه ارفاعيه

١٣ سيرة سعد بن ابى وقاص ألفه اديتد صلاح الدين النبوي للاطهر و الكتاب من سيرة الصحابي السهير الحبل سعد بن ابى وقاص و احنار ابنوي بلكتاب اسلوبا سهلا يسقطا احذا من الاعتبار مستوى الافعال الانبي و العلم

١٤ الإمام احمد بن عبد الرحيم المعروف بالساه ولى ابنه ادهلوي (م ١١٧٦هـ) ألف هذا الكتاب الأستاذ محمد احنا النبوي سرد فيه احوال حياة الساه ولى ابنه ادهلوي الناقية و خدماته الحليلة في محالات الدرس

مساعد لعل فرسما لمدفرا اعرابي

و التدريس و السياسة و التأليف و الترجمة و تعد هذا الكتاب من احد المؤلفات التي تتخص السيرة الذاتية للشاه ولي الله الدهلوي و طبع هذا الكتاب في عام ١٩٧٦م

١٥ - الحريري و مقاماته ألف هذا الكتاب الدكتور محمد احمد الصديقي و المر فيه الصور على احوال حياة الحريري الدانيه و فهم فيه صور راسد واقعه صادق لحياه الحريري و ما ينظر بها من اخبار و احداث و مؤلف كما تحبب عن اسلوبه المختار الناع في الكتاب و قام بمعاينه مقامات الحريري بمقامات الهمداني

١٦ - معجرات الارهاق في فصل الامم الاطهار و قد هذا الكتاب السيد ناصر حسني (م ١٣٦هـ) من علماء لكا و هو من كبار علماء السعد و هذا الكتاب صحيح بلعنه فهو يحوي على سده عشر مجلدا و هو في الحقيقه موسوعه عميد مسجله على احوال ائمة السعد و حديثه و حقايقه (٣٥)

١٧ - معجم المصنفين ألف هذا الكتاب العلامة محمود حسن البونكي (م ١٩٤٧م) و هذا الكتاب أيضا موسوعه كبيره لانه في نحو سبن (١١) مجلدا و يحوي على عشرين الفا من الصفحات و على بلحم اربعين الفا من المصنفين و قد لخص العلامة في الكتاب المنصور اعلاه نحو الف و خمسمائه من الكتب و ماور تلتكر فيه كمن له كتاب بالعربيه مند يدان تا مع اسانيه و لتأليف الى سده ١٣٥هـ و ظهر من هذه الموسوعه اربعه اجرا فقط و طبع هذه الاجرا في بيروت عن حساب حكومت حيد ادا ٣٦١

١٨ - روائع اقبال و هو من مؤلفات الأستاذ من احسن علي الحسن السدي (ولد ١٩١٤م) و اسعد من فيه المؤلف حنا ساعر الاسلام العكبر محمد اقبال و افكاره الفلسفيه و السنيه في ضوء التعاليد الاسلاميه كما ابرهه

نظرياته العلمية التي نعمت قلوب الناس بشعلة الإيمان والإيمان وقد ترجم فيه  
 الندوي عندما من قصائد إقبال و أساتذة الدراسة بأسلوب رابع حنين و هذا الكتاب  
 يتميز بالدراسة التحليلية العميقة و قد لشاد بالكتاب الأدبا و للكتاب العرب  
 الكبار و طبع هذا الكتاب عدة مرات من مختلف المطابع بما فيها مطبعة دار  
 المنح للطباعة و النشر في عام ١٩٦٨م

١٩ إلى الإسلام من حديد لعمه الأستاذ أبو الحسن علي الندوي و هو في  
 الحميم مجموعة من المعاني و المحاضرات التي ألقاها المؤلف في مناسبات  
 مختلفة حول موضوع إيقاظ السمع الديني في المسلمين و إعادة البعث إلى  
 نفوسهم بمركزهم و مبدأ هم و عاينهم و رسالتهم للعالم السري و تهيه  
 السموس لعمل هذه الرسالة و بنوا مركز القيادة و الإمامة للعالم الحاضر و الثائر  
 و جديف سمعته الحياة الصاعدة بين الملاحين العابدين و الركاب الناهين  
 و هذا الكتاب يعد من أشهر مؤلفات الندوي من حيث المعلومات و الأسلوب  
 و البناء و في هذا الكتاب يبرر الأستاذ الندوي الفرق بين الحميم و الصور  
 هابلا

انكم ترون في المنح كل نوع من اسما و الانعام و الطيور الحاملة  
 و العصافير الصغيرة فعنها الأسد و الثنايا و الأفاعيل و الحيات و فيها كل طائر  
 حارج و كى سمع منحنف و لكنها جنت جامعة لا حراك لها بها و لحساد منه  
 محسوة باللف و القطر ليس فيها رمق من حياة و قوة تهجم بها و بصول حتى  
 لا تحس منها من احد و لا سمع لها ركزا إنا محتاج إلى حقيقة الإسلام  
 و الإيمان للظفر على الحقائق المبنية في العالم أما صورة الإسلام فهي عاهرة  
 عن أن تعبر هذه الحقائق و تنصر عليها و ان كانت ممزوجة بالناطل لأن  
 الصورة المحددة لا تنصر على أي حقيقة (٢٧)



مساعدته العلماء في شمال الهند في السير للعربي

٢٠ - صلاح الدين الأيوبي ألف هذا الكتاب الأستاذ أبو الحسن علي البدوي وهو محبوي على سيرة صلاح الدين الأيوبي الداتنه و احارانه و اعماله البطوليه في الدفاع عن حدود البلدان الإسلاميه و قد سرد البدوي كل هذا بأسلوب أدبي رائع

٢١ - شخصيات و كتب هذا الكتاب ليضا من مولعات الاساذ ابن الحسن علي البدوي و قد رسم فيه المؤلف حياة الشخصيات العارره و رجال العلم و الادب الذين احبهم الأستاذ و تأمر بهم كثيرا و قد احتار المؤلف أسلوبا بارعا جذاب و سهل فيما يلي عبارته التي تدل على قدرته العامده على العريده كقده و اسأ

حا ساعي الريد و هو يحمل هذا الكتاب (رحمه للعالمين لمنصور هوري) فيما يحمله من ريد قريتنا الصغيرة و رايت فلا لعلك ما لستد به هذا الكتاب و انفع بصد و اعترف أمي رحمه الله ما حرصها على إرضا طعلها السعد عن دفع السمود لأنها تدكن بملكها في ذلك الحسن و رايت فلم أر لى مساعدا و سمعنا في هذه المهمة الا السمع الذي صالما لح البه الاطمان و عرفوا ان سماعده لا ترد ذلك سمع السموع و النكا الذي لم يرل وحبها مسموعا عند الله و عند عباده الصالحين و كذلك كان فمد رقى لذلك قلب لمي الحنون و احبته في دفع قيمه الكتاب و الحصول عليه و لخص الكتاب

بذات اقرا الكتاب و بدا الكتاب به قلبي و لست بهرة عنده مرعده و انما هي هرة رقيقة رفعمد و بدا قلبي بهدر له و نظرت له (٢٨)

٢٢ - العريضي ألف هذا الكتاب الأستاذ أبو الحسن علي البدوي و المي الصو على سيرة سيدنا علي ابن ابي طالب و عصره و علاقته بالخص سمود

بالخلافة و تناول فيه بالبحث دوره في الخلافة و المشاكل التي واجهها و عن قبحه و خلقه و مثله العليا كما نحت عن اسمه الحس و الحسين و الدور الذي قام به في قيادة المسلمين و حكمهم و هذا الكتاب من أهم المؤلفات البارعة للمسلم التي قدم بتأليفها الأستاذ النبوي و من لحدود الكتب التي ألغت هي سيرة سيدنا علي رضي الله عنه

٢٣ - أهمية السيرة الطيبة لعالم السيرة قام بتأليف هذا الكتاب الاسعد بنار احمد الماروقى بالاردن و اعربيه و قد سرد فيه الاحداث و الوقائع التي تدور حولها الهامة للسيرة النبوية (٣٩)

٢٤ - القاسماني في صو مولعات الماندني و اصحبه الف هذا الكتاب الأستاذ صفي الرحمان الماركموري و قد نحت فيه عن العرقه القاسماني التي سرعتم منسدها عن د احمد القاسماني أن سلسلة النبوة لم تنقطع فادعى بالنبوة فساد الأستاذ الماركموري بتأليف هذا الكتاب و رد على ترا هذه العرقه الصالة و افكاره العاسدة (٤٤)

٢ - السيرة النبوية الف هذا الكتاب السيد أبو الحسن علي النبوي و هو من أشهر المؤلفات في موضوع السيرة النبوية و قد جمع فيه الأستاذ النبوي الحبيب العلمي و النبوي راعى فيه عملية الحيل الحديد و بوقه و مستوى فهمه و نمسته و احتار في هذا الكتاب أسلوبا علميا رشيقا (٢٤١)

المفسر و ما يتعلق به

١ - المفسر في اقسام العرائ قام بتأليف هذا الكتاب الشيخ محمد الدين المراهي و هو في الحقيقة رسالة مستقلة على حذ من اعماله التفسيرية المشهورة بعنوان نظام العرقا و تأويل العرائ بالعرائ و يدل الرسالة على

مساهمة العلماء في سبيل تهذيب الفكر العربي

عميق فكره و دقة نظره و اصلاعه الواسع على الكتب السماوية مثل دلو اد  
و الإبحيل و تصلعه العميق من العلوم العربية و قد تكررت طاعة هذه الرسالة  
و آخرها في عام ١٩٨٨م من دار المعارف الكويت (٤٢)

٢ - تفسر القرآن بكلام الرحمان الف هذا الكتاب السج بنا الله  
الامر يسرى (م ١٣٦٧هـ) و قد عالج فيه موضوعا هاما و هو تفسير الآيات  
العربية بواسطة الآيات الربانية و تضمن هذا التفسير على معاني حسنة  
صحة و ميراث هذا التفسير تنحصر في السج لامر يسرى قد فسر فيه  
المعاني بالقرآن فبدل هذا الأمر على مصلحه من البعد العبد و عبود التفسير  
و سعة معلوماته عن القرآن و علومه الواسعة (٤٣)

٣ - تفسير المصنفين و هو في الحقيقة ساه صغيرا لها السج  
قاسم الباقوي (م ١٨٧٩م) باللعه العارسة و جعلها الى العربية الاستاد عميد  
الرحمان الكيراني العاسمي (٤٤)

٤ - التفسير المجمع الف هذا التفسير الإمام اب العبد ه قد جمعه  
و جمعه الأستاذ محمد أوس البقوي فقد نشر الأستاذ البقوي جهودا جد في  
هذا العمل و يعد هذا الكتاب من أهم الحوليات التي وضعت في موضوع  
التفسير (٤٥)

٥ - تأملات في سورة اكيف و هي في الحقيقة سلسلة من المقالات  
التي كتبها الأستاذ أبو الحسن علي البقوي و نشرت في مجلد المسلمون عام  
٧٨ ١٣٧٧ هـ و يحتوي هذا الكتاب على تأملات في سورة اكيف و يدل على  
المؤلف قد درس التاريخ القديم و الحديث دراسة عميقة و اضله عن معلومات  
قيمة عن علوم التفسير و فنيه و سرد البقوي في هذا تأملات عظمى مؤيد  
حاصل (٤٦)

٦ - المختل إلى الدراسات اعرابية هذا كتاب ألوه الأستاذ السند أبو الحسن علي البدي و هو في الحقيقة مجموعة محاضرات لقاها الأستاذ البدي على صلبه دار العلوم لنوبة العلماء و قد تناول فيها خصائص القرآن ومرايه و علومه و فنونه و بلاغه و اعجازه و ميزانه المختارة بين الكتب السماوية (٤٧)

٧ - التبع السماوي بتوضيح تفسير البصاوي ألوه الأستاذ محمد ادریس الكابدهلوی الماسمی و هو كتاب قيد صخم يستمل على ٢٢ مجلدا و قد بحب الأستاذ الكابدهلوی هذه عن تفسير البصاوي و قاد بتوضيح الكلمات و الالفاظ الصعبة التي وردت في تفسير البصاوي كما سرح المعني العامضة إلى بصعب فهمها الا أن هذا الكتاب ألوم غير مطبوع (٤٨)

٨ - جمعة النيان في سي من العراني و هو من الجمعية مقنعة على كتاب مسكلات العراني و قد وضع هذه الجمعية الأستاذ محمد يوسف البدي الماسمی (١٩٧٧م) و هو يستمل على بحوث علمية و دراسة عميقة في تحقيق لمص العراني و جمعة العراني و مسائله الكلام و الشروط الضرورية للتفسير و المفسر (٤٩)

٩ - برجمات معاني العراني الكرید و بطور فهمه عند العرب هذا الكتاب الصغر الأستاذ عبد الله عباس البدي و قد بحث فيه الأستاذ البدي عن تراجم العراني باللغة العربية المختلفة و كمعنه فهم العرب لدى علماء العرب كما بحث عن نظريات المفسرين و اراهم في تفسير العراني و هو كتاب ليد بسحق المبول و الاعجاب و قد تولى الأستاذ البدي مسئولية طباعة هذا الكتاب في مكة المكرمة في عام ١٩٧١م

مسامحة العلماء في مثل الهدى في البحر العربي

## الحديث و اصول الحديث

١- مراعاة المصاحح شرح مسكاة المصاحح قام باللفظ هذا السرح الشيخ عبيد الله المباركفوري (م ١٩٩٤م) و هذا السرح يعتبر من السروح المعتبرة لانه يسويع الكلام على اسناد الحديث و منونه و بواحيه الانبياء و النبلاعيه و المسائل التي تسيطر منه و يتضمن هذا اسراج على المحلد الاور لمسكاة المصاحح و يتحدث الشيخ المباركفوري عن

سيره و سلوك كل راو مسكاه المصاحح و يهتم بتحرير جميع الاحاديث و يتحدث عن جميع الاسئلة المتعلقة بالاسناد و المنور و يعود بموضح الاحاديث و يحل الخلافات المذهبية العاصمه بين العلماء و اراهم و انلهم و يحدد بالانله المقبفه المسلك الاصح و الارجح و الكتاب في عسر محلدات و قد طبع منها نسخ محلدات و تنصح بعض الصعاب المنكوره من الإقتباس التالي الذي يتحدث فيه المباركفوري عن حقبة لعظ المسلم في الحديث الآتي

و عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده و المهاجر من هجر ما بهي الله عنه الخ

المسلم أي الكامل ريد الرحمن أي الكامل في الرحيمه و المار الانل و الناس العرب و قيل معناه المسد المصنوع قال ابن حني من عانهم يوفعوا على النسر الذي يحصوه بالمدح سم الحسن الا يرى كيف سموا الكعبة بالحيث و كتاب سيبويه بالكتاب انهم قبل قيل انه يستلزم ان من انصف بهذا خاصة كان كاملا أجب بان المعرد هو الكامل مع ما عاها باقي

الكار والضعفات وقال احطاس المراد افضل المسلمين من جمع إلى ادا حقوق الله و ادا حقوق المسلمين اسهر و اقتصر على الثاني لان الاول مفهوم بالطريق الاول و يمكن ان يكون هذا واردا على سبيل المبالغة تعظيما لترك الهندا فهو محصور فيه على سبيل الإدعاء و امثاله كثيرة و الحاصل ان المصر فيه باعتبار سبيل الدقصر منزله المعتبر فلا حاجة الى تغيير الكمال ه بحصر لى يكون المراد بذلك لى يبرز علامة المسلم التي يستدل بها على اسلامه و هي اسلام المسلمين من لسانه و بده كما ذكر مثله فى علامه المصافى (١)

٢ - نزل المصنف في سرح ابي داود ألف هذا السرح حليلى احمد السهارى عموري (م ١٩٣٧م) في عسرر محندا و تعتبر هذا السرح اسهر الشروح لسر ابي داود و احصلها و لاجل ذلك نل اعجابا و تميرا واسعا من العلم و المحققين فى العالم الاسلامى كله و قد قام بطبع بعض احرا هذا الكدب مصنف دار العلوم بده العلماء لكتابا في عام ١٩٧٢م بسما صعب بقده الاخر من مختلف المطابع لعصر في عام ١٩٧٣م

٣ - محمد الاحويدي و هذه اسما من نتائج قلم المحقق عبد الرحمان الماركعموري (د ١٣٥٣هـ) قام الماركعموري فيها بسرح جامع البرمدي و يشمل هذا السرح على ثلاث مجلدات ضخمة و قد افرد المؤلف حر ا واحدا لمقدمة هذا السرح و كان الماركعموري متصلا من علوم الحديث نازعا في معرفة اقتسامه كما كان له قجرة فابعه على معرفه اسما الرجال و فى الحرج و التعميل و طبعا المحققين و تحريج الاحاسن و قد لند الماركعموري فى كتابه مسلك اهل الحديث و فى نفس الوقت لكثير الهجوم على مسلك ابي حنيفة و لذلك كله وقع هذا الكتاب موقع الإعجاب لدى العلماء العظام و اسهر فى

مساعدته للعلماء في تحمل القصد في السير العربي

العالم الإسلامي كله طبعته مقدمة هذا الكتاب في مجلد مسمر كما تقدم ذكرها .وبما طبع المجلدات الأحرار في عام ١٣٤٦هـ (٥١)

٤ - فيص البخاري في شرح صحيح البخاري و هذا السرح في الحمد  
مجموعة لمحاضرات الشيخ أبور الساه الكسميري (م ١٩٣٢م) أبي جمعها  
تلميذه الحاص الشيخ بدر عالم اميريهي و علق عليها و جمع هذا السرح في  
اربع مجلدات يتضمن هذا الكتاب بحوثا علمية قيمة كما يتضمن افكارا  
بقيمة حول علم البلاغة و اصول الفقه و علم التوحيد و ما الى ذلك و قد طبعت  
هذا السرح المجلس العلمي داهيل عحراب في عام ١٩٣٨م

٥ - الكوكب البدرى على جامع البرهاني و هذا الكتاب ايضا مجموعة  
المحاضرات القاها الشيخ رشيد احمد الكيكوهي ام ١٩٥٥م لينا بد سا الجامع  
الترمدى قام بتأليف و جمع هذه المحاضرات تلميذه الاساذ محمد بنى  
الكابدهلوى و علق عليه الاساذ كريا الكابدهلوى و بان هذا الكتاب سيره  
و قبولا في لوسا اسعما الهند و اسع بد خلق كبير و قام بطبعه مطبعه  
جواحد بدهلى عم ١٩٣٣م

٦ - لامع الفراري على جامع البخاري هذا الكتاب ايضا مجموعة  
لمحاضرات الشيخ رشيد احمد الكيكوهي جمعها تلميذه لبار بنى  
الكابدهلوى و قد علق الشيخ زكريا على هذه المحاضرات و صنعها مصعد  
الجمعية بدهلى عام ١٩٥٩م في ثلاثة احرا

٧ الفراري الباسرات في برجمة ما في البخاري من البلاغات الف هذا  
الكاتب العاصي محمد محلهلى سهرى (م ١٣٢هـ)

٨ - بلوغ الحرام مع شرحه: قام بكتابة هذا الشرح السيد احمد حسن  
الدهلوي (م ١٢٢٨هـ) و طبعه مطبعة اهل حديث اميرسر في عام ١٩٢٧م

٩ - العرف السذي على جامع الترمذي هذا الكتاب يستعمل على  
محاضرات لقاهها الشيخ ابو الكشميري في اثنا تدريس الاحاديث النبوية بدار  
العلوم ديوبند وقامت بطبعه المطبعة القاسمية ديوبند في عام ١٩٢٢م

١٠ - سبل السلام في شرح بلوغ الحرام قام بكتابة هذا الشرح العلامة  
ابو الحسن العنبري المعروف بنواب نور الحسن خان (م ١٢٢٦هـ) و هذا الشرح  
من افضل و احسن الشروح لبلوغ الحرام لابن حجر العسقلاني و يقع في  
مجلدين كبيرين (٥٢١)

١١ - تعليقات على سنن أبي داود بدأ كتابة هذه التعليقات الشيخ  
عبد الحي الحسني إلا ان المنه وافته قبل ان يكمل هذه التعليقات

١٢ - تهذيب الاخلاق ألف هذا الكتاب الشيخ المذكور انما و قد جمع فيه  
الاحاديث النبوية التي اشتمل على انواع السلوك و العادات و الحقائق و من  
الحديث بالذكر ان الشيخ لم يذكر فيه لسانيد الاحاديث

١٣ - التعليق الصريح على مشكاة المصابيح قام بكتابة هذا التعليق  
الشيخ محمد ابراهيم الكاظمي (م ١٩٧٢م) و يعد هذا الكتاب من السروح  
المعمدة على مشكاة المصابيح و يقع هذا التعليق في ست مجلدات و قامت  
بطبعه مطبعة الاعتدال، دمشق في عام ١٩٢٥م و طبع مرة ثانية في عام ١٩٦٦م  
بلاهور



مساهمة العلماء في شمال الهند في كتب العرب

١٤ - بلوغ المرام مع تعليقه انحاء الكرام أعد هذا الكتاب الأستاذ صفي الرحمن المباركفوري و هو يشمل على الحواشي العنقة على بلوغ المرام وقد ذكر فيه العلامة المباركفوري سير الرواة الدانية بالاحتمار و بحث عن بعض الأماكن التاريخية كما بحث عن المسائل المعقدة و حدد بالدلائل و التراجم المسئلة الأصح منها و طبع هذا الكتاب بالمطبعة السلطنة بمصر في عام ١٩٧٤م (٥٢)

١٥ - التعليقات السلطنة على سنن مساني حبا بهذه التعليقات العلمية عفا الله حيف اليهودي (م ١٩٨٧م) و قامت بطبعها المكتبة السلطنة لاهور ١٣٢٥هـ

١ - تبصيح الرواة في تخريج أحاديث المسكاة كتب هذا التبصيح الأسبق اليهودي المنكر و قامت بطبعه المكتبة السلطنة لاهور في عام ١٣٢٥هـ (٥٤)

١٦ - بحمة العاري بحل مسكلات البخاري حبا بهذه البحمة استبح محمد ابريس الكاندهلوي و بصوي هذه التحمة كما يدعو من اسمها على الحكام المعويضة الموجودة في الجامع البخاري و قام بصنع هذا الكتاب المكتبة العمانية لاهور في عام ١٩٦٧م و يحتوي هذا الكتاب على عشرين حرا

١٨ - دراسات في الحرج و التعميل أعد هذه الدراسات الدكتور محمد صبا الحسن الأعظمي و ناقس عن أهمية أصول الحرج و التعميل في علم الحديث و قد قامت بطبع هذا الكتاب الجامعة للسلطنة أبهت في عام ١٩٨٢

١٩ - قلانس الأرهار على كتاب الآثار هذا الكتاب في اجمع سرح هند على كتاب الآثار للإمام محمد كنبه المعنى محمد سمع التسمي في ثلاث

مجلدات و ربه بمقدمه علمية مفيدة و قامت بطبع هذه القلائد مطبوعه اراد  
بنيوسد

٢ - شرح الحديث المسلسل بالاوليه اعد هذا الشرح العلامة سليمان من  
داود العلواني (م ١٣٥٤هـ) (٥٥)

٣١ - أوجز الحاصلات إلى المؤطا مالك وضع هذا الكتاب السج ركرما  
الكاتب العلوي و شرح فيه الأحاديث النبوية الواردة في مؤطا للإمام مالك و قال هذا  
الشرح فبولا و أحيانا بين العلماء و المحققين في الهند و قامت بطبعه المكتبة  
الحديثة بشاربمور

٣٢ - حجية السنة و الرد على شبه المنكرين اعد هذا الكتاب الدكتور  
محمد لعمار السلمي و تحدث فيه عن رواية الأحاديث و أساسها و عن السجود  
في الرواية و منور الأحاديث كما بحث عن الأحاديث الموضوعة و المحتمة  
و في بعض الوحد المعن الصو على طريقة المسسرفين فيما يتعلق بالحرر  
و البعدل (٥١)

٣٣ - تحقيق كتاب المنخل إلى السج الكبرى للبيهقي قام بهذا التحقيق  
الدكتور محمد ضا الدين الأعظمي و طبعه دار الحلما للكتاب الإسلامي  
الكويت في عام ١٤٤ هـ (٥٧)

٣٤ - غاية المصنوع شرح سنن أبي داود بدأ كتابه هذا الشرح العلامة  
سمن الحق الدناوي العظيم لباي (م ١٣٢٩هـ) و لكن لم يسج له العرصه  
لأنماله و لو اكتمل لكان في مجلدات كبيرة قام بتحقيقه الدكتور عبد المنوس  
محمد منير

مستعمدة عما في شعر الجند في شعر العربي

٢٥ - عيون المصنفود شرح حسن أبي داود - أعد هذا السرح اسدح حسن الحق ويعبر هذا السرح من اسهر و افضل السروح لسنن ابن داود و قد لقي هذا السرح تقديرا و اعجابا من قبل العلما الكبار و المحققين العظام في حافة ارجا العالم الإسلامي و هو يحتوي على ربح محذبات صححه

٢٦ - التعليق المعنى على سنن الدار قصي - قام بهذا التعليق السرح سمس الحق و يحتوي هذا التعليق على محبتين (٥٨)

٢٧ - المصنف لعبد الراق - ألف هذا الكتاب اصلا عند الر و ألفه كان من اسهر تلامذه أبي حنيفة في الحديث نوح اسدح حسن ابراهيم - اعظمي في النبوة على مسحه الحصة لهذا الكتاب و حصل عليها ثم دم بمجمعه و التعليق عليها و بعد ذلك و سره في احد عشر مجلدا و قد طبع هذا الكتاب من قبل في مطبعة دار العلم بيروت في عام ١٧٠٠

٢٨ - بحريج احاديث بهجة المجالس لسنن عبد الله - أعد الدكتور مصدور حسن الأزهري هذا الكتاب لسنن شهادة الدكتوراه من جامعة عليحز الإسلامية (٥٩)

٢٩ - فتح المسلم في شرح صحيح مسلم - قام بكتابه هذا السرح العلامة سبير احمد العماني المسمى ام ١٩٠٩م و هذا السرح يحتوي على ثلثة احرا و يستر من السروح الممتازة لصحيح مسلم و هو مشهور و معروف في البلدان الاسلامي و لقي الاعجاب و التقدير من قبل العلما و المحققين و المصنف الذي كتبها العلامة العماني في يداد هذا اسرح يحتوي على بحث في عند الحديث و طبع الحزبين الاول و الثاني من قبل لمطبعة مكتب بحو في عام ١٩٢٢م - ١٩٢٦م و قام بطباعه الحر الثالث بهادة خالينجر في عام ١٩٢٨م و طبعته أخيرا إدارة شركة علمنة في بيروت

٢ - معارف السنن - اعد هذا الشرح الأستاذ محمد يوسف الشوري (م ١٩٧٧م) و جمع هذا السرح في ست مجلدات و يعتبر هذا للسرح من الشروح العائقة الحميدة و طبع هذا السرح في كراتشي في عام ١٩٦٩م و ١٩٧٧م

٣ - بتحقيق كتاب شعب الإيمان للبيهقي - قام بكتابة هذا في سبعة مجلدات الدكتور عبد العلي الأرهري و يعمل هذا التحقيق على سبع مجلدات و طبعه دار السلفية، بومباني

٣٢ - كتاب الاناطيل و المناكير و الصحاح و المساهير للحو قاني (م ٥٤٣هـ) - قام بتحقيق هذا الكتاب الأستاذ عبد الرحمان عبد الحنار العريواني و يعمل هذا الكتاب على مجلدات و طبعه إدارة البحوث الإسلامية للحامعة السلفية بنارس في عام ١٩٨٢م

٣٣ - حجة الراكع و المساحد في سرح حديث لاسد الرحال الا الى ثلاثة مساحد - ألف هذا الكتاب الأستاذ عبد الرحمان العريواني - و هو كتاب جدد جديد في هذا الموضوع

٣٤ - دراسات في الحديث النبوي و تاريخ نبوته - اعد هذه الرسالة الفيمد الدكتور محمد مصطفى الأعظمي العاصمي للحصول على شهادة الدكتوراه من جامعة كمبرج

٣٥ - برهد النظر في اصول الحديث - هذه هي الحواشي على برهة النظر لابن حجر العسقلاني كتبها العلامة عبد السلام العبدني و قام بطبعها مكتبة الحامعة السلفية بنارس و طبع هذا الكتاب مرة أخرى في سنة ١٩٨٢م

٣ - انه مبررة في صو مرويات - ألف هذا الكتاب الدكتور محمد عبد الرحمن الأعظمي و يعمل الكتاب على عشر مجلدات

مناصفه العلماء في سجال الهند في السمر العربي

٣٧ - دراسات في للحر و التعميل قام بهذه الدراسات الدكتور الأعظمي

المنكور و طبعها إداره البحوث الإسلاميه بنارس في عام ١٤٢٣هـ ( ٦٠ )

٣٨ - تحقيق معنى السنة قام بإحرا التحقيق الدكتور السيد سليمان

الندوي

٣٩ - علم رجال الحديث اعد هذا الكتاب العكيو عمر العس الندوي

لمظاهري و جمع فيه معلومات قيمه عن علم رجال الحديث و تطور علم  
الحديث و لسما الرجال و للحر و التعميل و اهد المواعد و الاسر لمول  
الحديث و ما إلى ذلك (٦١)

التاريخ و ما يتعلق به

١ - ماذا خسر العالم باحطاط المسلمين ألف هذا الكتاب الشيخ السهير

الشيخ أبو الحسن علي الندوي تحدث فيه عن المجتمعات العالميه قبل الاسلام  
و المذاهب و الأديان مثل اليهوديه و المسيحيه و الهندوكيه و البونيه  
و البررسنيه و بعد ذلك لبرز دور الإسلام في ازاله المفاسد و المساوي من  
المجتمعات العالميه و في براقه و بحسين مستوى العمل البشري و في اخراج  
الانسان من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده

و قد رسم الاسعاد الندوي صورة الحصاراب المعتمد العاسده بمنه

الوصوح فهو بمول في هذا السار

اصبحت الحسابات العظمى فريسه العائس و المتلاسن و لعند

المحررين و المنافعين، حتى فقت روحها و سكلها، و فلو بعد اصحابها الاولون  
م يعرفوها و اصحت مهد الحصاره و الثقافه و الحكم، و الساسه مسح

الفوضى الانحلال و الإحتلال و سوء النظام و عسف الحكام و سلبت نفسها  
لا تحمل للعالم رسالة و لا للأمة دعوة (٦٢)

٢- تارمخ الدعوة الإسلامية في الهند أعد هذا الكتاب الأستاذ مسعود  
عالم الندوي و لقي فيه الصو على تاريخ الإسلام في الهند بما في ذلك بدايته  
و انبساطه و بثوره على الحضارة الهنديّة العتيقة و هي صرّ ذلك أسار إلى  
الصعوبات و المشاكل التي يواجهها الإسلام و معتقوده في معاومه الاتحاد  
اللاتينيّة هي سند انما ه الهند كما يحدث عن اتجا العرب و ذو ه انبار  
هي سر الإسلام و علومه في انبساط الحيوسه بهند و بعد ذلك انبر دهر محمد  
بن قاسم النعمان في تأسيس الدولة الاسلاميه في السند مد كتب الندوي هذا كله  
بأسلوب رابع جذاب و لذلك على هذا الرأي يمثل عبارته النابيه التي تتحدث  
فيها الندوي عن انسا الاسلام في العالم

طبعه سمر الإسلام من فوق بهند و اصابت ادوارها سهل الارض  
و حثتها و اهبط اسعها إلى هاو ا بلاد العرب سرف عربا و حيونا و سمالا  
حتى اسند سواها اكر معاع الا ص (٦٣)

هام بصاعه هذا الكتاب مصعد دار العروبة باكستان

٣- الهنديه السنيه هي ذكر المدرسه الإسلاميه لنيوسينه حد بهد الهنديه  
اسسج دوائيمار على النيوسندي ام ١٩٤٤م و هي رساله قنيه سسمل على احوال  
التأسيس للمعهد الاسلامي اكبر بنيوسند و قند امؤلف فيه ذكر بعض الرجال  
البار بن من الموسسسر و الاساندة لمعهد نيوسند و من الاقرب للنظر بن هذه  
الرساله راحة بعض من البادح الرابعه للمعز العرمي و على سبيل المثال ينقل  
العباره التاليه

مساعدته تعلمنا في سهل الهند في البحر العربي

أطيب البلاد هواً و أحسنها لطافه و صفاً و أعجبها صناعاً و مسا  
و أكثرها نوراً و صفاً و يعوي الاحسام و الأرواح و يربي النفوس و الأشباح  
لرعيها موسومة معسنة معصورة محصنة صنفاً اللرب احكم من احص  
و حماها الحسبون لئلا من الرصاص في ارضها اما قصب السكر و القند  
فعلما يوحدان في البلاد مثل بيوتهم في الذوق كالعسل و هي الريح كالرند هانس  
منها سمرقند و أهلها الخشاهم للرحمن و ا حدهم للسصار و اطوعهم  
للعمر (٦٤)

٤ المسلمون في الهند الف هذا الكتاب السبع ابو الحسن علي النحوي  
و قد كتب المؤلف تاريخ السعد الاسلامي في سنة الف الف الف سنة الف الف سنة الف  
الاصو على انحاء المسلمين الهند اعلم و احسن و اسفاسا اذ هم  
الاسمعة و انصتعت و اسفاسا اذ هم اسفاسا اذ هم اسفاسا اذ هم  
لهيود و ابرر حساهمهم بعد في اذه الد و يرفند و في هذا اسفاسا  
سحب المؤلف بالفضل عن الحق ان الهند اذ هي من عن ناصر المعاهد  
الهندية عن الحق الهندية و على لعن و عن عذره اعلم الهند  
و عما الكبار في محالته مختلف و عن معاهدهم لعنه و اسفاسا اذ هم  
منها و احسن و ما الى ذلك و بهذا الصدد بعد ان يكون افكا هاته

احسن الهند رجالا شهد بها عن يعرف بعض و سمعوا على منهم  
و مولعاهم بطلون و عيسى و سبيل و بطلون و قد احسن من  
سند بطلهم في انكا و حصوبه انك و الربندر اعلم و احسن بطل  
فصلا لا بصلار عن في كيرة المؤلفات و اخذ و قد احسن من المؤلفات

يسمرون في حسن سياستهم و تنظيمهم للدولة و حسن العوامين العادل و في فضائلهم الخلقية و العلمية و العملية و الجمع بين الدين و الدنيا \* (٦٥)

٥ - معكرات سابع في السرق العربي هذا الكتاب أيضا من كتابات العلامة أبو الحسن النبوي للعيمة و هو يشتمل على خواطر و انطباعات النبوي و كتب عند الإسهاب عن العالم الإسلامي و ما يدور فيه من الأحداث و الوقائع و عن مقابلاته و زيارته و ندواته و محاضراته التي حاطب عند العرب و رعما الاسلام

و طبع هذه المذكرات لولا في القاهرة ثم في بيروت

٦ - مساهماتي في المشرق الأوسط هذا الكتاب أيضا من رسحات قلم العلامة أبي الحسن علي النبوي

٧ من نهر كاسر الى نهر اليرموك هذا الكتاب لنصا من كتابات النبوي الهامد و يتحدث فيه النبوي عن اوضاع المسلمين العاطلين في افغانستان و اسرائيل و لبنان و سوريا و العراق و الارض رار النبوي هذه البلدان كلها بصفتة رئيسا لوفد رابطة العالم الإسلامي في عام ١٩٧٢م فكيف عما شاهده في هذه البلدان من احوال المسلمين الاجتماعيه و الاقتصادية و من ظروف معاشهم الحديده و بساطاتهم العلمية و ما إلى تلك و هكذا أصبح هذا الكتاب حافلا بالمعلومات الهامد و طبع هذا للكتاب في مطبعة دار العلوم لنهضة العلماء لكنا

٨ - أصوا على الحركات و الدعوات الحسنية و الإصلاحية و مدارسها الفكرية و مراكزها التعليمية و التربوية في الهند و دورها و نجاحها هذا الكتاب أيضا من مؤلفات النبوي الصممة الحميدة



مساهمته لتعليم في شمال الهند في كثير العر

٩ - لأخاف صريحة مع إخواننا العرب المسلمين هذه الأخاف هي  
نصا من كتابات الأستاذ أبي الحسن علي الندوي الدارعة و هو في الحففة  
يشتمل على محاضراته التي لقاها في أنا رباره للدول الملمدة

١ - الثمافه الإسلاميه في الهند ألف هذا الكتاب السج عذ الحى  
الحسنى و القى فيه الصو على مدهج النعمه الإسلاميه في الهند في عصور  
مخلفة كما تحدث فيه عن العلوم الإسلاميه بما في ذلك من اسعد و الرب  
و البلاغة و النحو و الصرف و التاريخ و انحرافه و الحديث و الفقه و التفسير  
و التصوف و الكلام و المنطق و الطبقات و الرياضيه و الطب في سده اماره  
الهنديه و علاوة على ذلك سرد هذه العلامه عبد الحى الحسنى لحوال لمعلمين  
و الحنا الهند و أعمالهم الأسيه و العلميه و هكذا أصبح هذا كتاب موسوعه  
راخرة بالمعلومات عن المعلمين الهنود و قام بطبعه هذا اسباب السحج  
العلمي العربى بمشق في عام ١٩٥٨م

١١ - المسلمين في الصين أعد هذا الكتاب الأستاذ بدر الحسن الحسنى  
الحامى الندوي و يحب هذه الاسناد المذكور بانفصل عن اوضاع المسلمين  
في الصين و لحوالهم الاجتماعيه و قصائدهم السياسيه و ميكلاتهم المقتضيات  
في مخفف أنوار التاريخ و قد طبع الكتاب في جميع لغات الدم عربيا ٦٦

١٢ - العلاقات العربيه الهنديه هذا الكتاب من مؤلفات الأستاذ ميمو  
احمد القيمه و يتحدث فيه المؤلف عن صلاب الهند دسلدار العربيه الى بعد  
حزورها الى زمن ما قبل الإسلام و كان هذا الحنا اصلا باللغة الانجليزيه ثم تم  
إلى العربيه و قام بطبعه الدار الممده بيروت ١٩٧٤م (٦٧)

١٣ - للعلاقه السياسيه و الثمافه بين الهند و الخلافه العباسيه (أعد هذا  
الكتاب محمد يوسف الحرامى الندوي و ذلك ليل سهاده الماحسره من حافه

القاهرة وقد بحث فيه المؤلف عن العلاقات السياسية و الثقافية كاتب قائمة بين الهند وملك الدولة العباسية و قام بطباعه دار الفكر بيروت في عام ١٩٧٩م

١٤ - تاريخ الصلات بين الهند و البلاد العربية الف هذا الكتاب الدكتور محمد اسماعيل النون و هذا الكتاب في الحقيقة كان رسالة كتبها النون ليل شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية من جامعة القاهرة و قام بطباعة هذا الكتاب دار الفتح للطباعة و النشر بيروت

١٥ - مساهمة دار العلوم ببيروت في الأدب العربي حتى عام ١٩٩٨ اعد هذه الرسالة الدكتور ربيع احمد الماروقي ليل شهادة الدكتوراة من الجامعة الإسلامية و قد تحدث فيه المؤلف عن الخدمات التي قام بها خريجو دار العلوم ببيروت في مجال الأدب العربي و هذه الرسالة منقصة الى خمسة أبواب ففي الباب الأول تناول الماروقي مساهمة خريجي بيوت في تطور الفكر العربي و في الثاني الفكر العربي و في الثالث علوم اللغة و فونها و في الرابع السورج و التطبيقات و في الخامس العلوم و الفنون و قد لاحظ الدكتور بجميع الأعمال الهامة لرجال ابداء المذكورة و المخرجه فيها سواء في الفكر أو في الفن و في ضمن حديثه عن هذه الأعمال الهامة قدم الماروقي بمادح السور و الفكر و في بداية الكتاب معجمه قيمة حافلة بالمعلومات المصنفة بالموضوع و القر المؤلف في هذه المقطعة من أصوا تحكى عن رباط الهند بالعالم العربي و عن العلماء و العطاء للذين لعبوا دورا ملموس لتطوير الفكر العربي و ادائها و الثقافة الإسلامية في الهند و ذكر بعد ذلك بعض الأعمال التي اتمها العلماء الهنود في مختلف العصور و بحث كذلك عن الظروف السياسية و العلمية و الأدبية في عصر الاستعمار الإنجليزي و ما يدل العم

مساهمته العلماء عرسا من جهودهم التي اخرجوها

من جهود جباره في المعامعة ضد الاستعمار والإساليب التوسعية  
وطبع هذا الكتاب دار الماروقى للطباعة والنشر ببيروت في عام ١٩٩٩م

١٦ - أزهار المطالب في سبب من حمير بن أبي طالب - قف هذا الكتاب  
القاضي محمد مجلى الشهري (د ١٣٢٢هـ) (٦٨)

١٧ - سلالة الكراد في خلافة العظام - هذا الكتاب نص من مؤلفات  
القاضي المذكور الهامه (٦٩)

١٨ - نخبة النواريج - أعد هذا الكتاب الشيخ سمير الحق العصم لنادي

١٩ - تاريخ حكمة المكرمه - ألف هذا الكتاب وصره الله محمد عدس  
ويستعمل هذا الكتاب على المصنف و الابواب عنده احد عشر و آخره الدكتور  
المذكور في هذا الكتاب الصو على تاريخ حكمة المكرمه و انحر الاسود  
و الكفة و مقام ابراهيم و ما اى ذلك و صبح هذا الكتاب في عدد ١٢٠هـ

٢ - مراكز المسلمين العلميه و العافيه و الدينيه في الهند - ألف هذا  
الكتاب الدكتور عبد الحلهم النوى عرف النوى فهدى مراكز المسلمين الهنود  
معاهدهم الدينيه و مؤسساتهم العلميه و معاهدتهم العلميه اضافة الى  
مطابعهم و دورهم للتأليف و الترجمة و النشر و حاول ان يجمع المعلومات  
المعقدة عن كافة المراكز الإسلاميه و اعربته في الهند الحثيثة كما ان  
اصو على جميع المؤسسات الاسلاميه التي يديرها اصحاب الفرق الإسلاميه  
المختلفة في الهند و في مسهل الكتاب كتب الدكتور النوى معتمده مؤخره  
وسرد فيها الظروف السياسيه و الاقتصاديه و العمليه التي يسود بها  
الهند في العصر الراهن و في هذا السياق تحبب النوى عن هند الهند في  
سعد و عن دور المسلمين الهنود في ترقية البلاد و ابرأ الثقافات الهنديه

و صيغ هذا الكتاب بمصيغه بوري المحبودة حتراس

٢١ الحراسات العربية في الجامعات الهندية الشمالية منذ الاستقلال في عام ١٩٤٧م أعد هذا الكتاب الدكتور عبد الحق الأستاذ بجامعة حواهر لال نهرو تحيت عبد التكنور عبد الحق عن الجامعات العصرية في شمال الهند التي تعبني بدراسة اللغة العربية و ادائها و التي لعبت دورا ملحوسا في تطوير هذه اللغة و تنمية ادائها و بهذا الصدد ذكر المؤلف بالانحار تاريخ تأسيس كل جامعة و الاوضاع التي اتت اليها تأسيس هذه الجامعات و حدمات اسانتها في الادب العربي و في مجال الدرس و التدريس و التأليف ثم حا ينكر اهم مؤلفات به سلوب بنهر بالسهول و الوضوح و في بدايه الكتاب مقدمه حبت فيها المؤلف عن تاريخ الاواصر الهندية و العربية و روح المسلمين الى الهند و دور بعض العلماء الكبار و ادبا الفارعين في تطوير اللغة العربية و ادائها و إسنا السامف الاسلامف في الهند قام بطباعه هذا الكتاب المعهد الهندي للدراسات مسامف بنولهي في عام ١٩٦٨م

٢٢ اذا حبت ربح الايمان ألف هذا اسكتاب العلامة ابو الحسن على البدوي و قد لوصح العلمف البدوي عايد تأليف هذا الكتاب في مسامف قانلا

مخططات من تاريخ الدعوة و الجهاد في الهند في القرن الثالث عشر الهجرى و اصوا على حياة قائد هذه الدعوة و حركة السيد الامام احمد بن عرهاب الشهيدي و سيرته و اصديه و رفاقه و اخلاقهم في امامت تارمحد و اسلوب قصصى و فيما يتعلق بأسلوب هذا الكتاب فهو يسلم بالنسوه و الروعه و قام بطباعة هذا الكتاب مؤسس الرسالة دار القلد كويت في عام ١٩٨٥م

مساهمة العلماء في معاد الهند في الفكر العربي

٣٣ - رجال الفكر و الدعوة هذا الكتاب انما من رسايات قلم العلامة ابن  
الحسن علي العدوي و في هذا الكتاب دعا المؤلف الى اصلاح المجتمعات  
الاسلامية و في الوقت ذاته تحدث عن تاريخ العصور الاسلامية المختلفة و عن  
حاجات الإنسان الى الانعاش و علاوة على ذلك يستعمل هذا الكتاب على احوال  
بعض الشخصيات الاسلامية البارزة من أمثال عمر بن عبد العزيز و الحسن  
المصري و أحمد بن حنبل و أبي الحسن الأسعري و اعرابي و عبد الله الحنبلي  
و جلال الدين الرومي.

قال الأستاذ العدوي و هو يتحدث عن بزره شخصيات المحدث في الحضارات  
الخرى

ظهرت بوجه مفكره جديدة او ببناء جديدة اذا كان في يد من هذه الكيفية -  
يعوم على تحريك النفس و بهنيتها و قمع الشهوات و العصف و العواطف و اللهجة  
بالعمل و على رفض التقاليد و الطموس و انما هو انطباع الذي اصيب به  
المجتمع الهندي في العهد الأخير و لكن ما لبث هذه الحركة التي  
العظيمة ان انحرفت و انحرفت و هجمت عليها الاوت و النماذج و انجمت  
التي حاربها انونيه و نارت عليها حتى اصحبت من ابرهن العصور ببناء و بناء  
- يمدد عن ببناء ابراهيم الاناسي الاوت و النماذج و عديها ٧ /

## الفلسفة و الكلام

١ - الحواضر و الصلوات من جميع الناحيات و الصلوات - هذا الكتاب  
لشيخ نور الحسن الميرزا ( د ١٣٣٢ هـ ) و هذا الكتاب يعد من الكتب  
التي نور الحسن و يستعمل على معتمدة في بعض النواحي و في بعض  
الكلمات قام بصياغة هذا الكتاب جميعه انما من بعض

٢ - الكور بوجود الالهة مؤلف هذه الرسالة هو الشيخ محمد قاسم الساموسوي (م ١٨٧٩م) كتب السبح العادوسوي باللغة الارمنية و نقلها الاستاذ بدر الحسن العاسمي الى العربية

٣ - العميدة السنية ألف هذا الكتاب الاستاذ محمد اوس النجرامي السدي و هو في الحقيقة في شرح العميدة الحسنة التي وضعه شيخ الإسلام ولى الله العجلون لتوضح العقائد الإسلامية

٤ - النجس و العلوم العميدة ألف هذا الكتاب عبد العاري السدي في الارمنه حاول المسند في هذا الكتاب اثبات انطيق بين الدين و العبود العميدة و قد بع الاسد واضح الرسد السدي هذا الكتاب من الارمنه الى العربية

٥ - رحر المدع لكشف المذاع عن وجه الوجوب و الإمداع هذه الرسالة من دلمعات استاد البحوري و عايتها اثبات التوحيد عند المناظرة مع اسيعة و الرد على فلسفة حكما اليونان

٦ - عميدة الإسلام في حياة عيسى عليه السلام ألف هذا الكتاب العلامة سوز الساد السمدري في ارد على لرا علاء أحمد العاداني حول عيسى الساد

٧ - المنهج الإسلامي السليم أعد هذا الكتاب الاستاذ محمد الحسيني و قام بصعده دار العلم الكويت

٨ - الانتعاده عن العمل الإسلامي ألعه الشيخ سبلي النعماني في الرد على كتاب البصير الاسلامي للاستاذ حرجي زيدان الذي وقع فيه بعض لاحظا لدى اصهار افكاره عن العرب و عن حلما بني امية و طبع هذا الكتاب مرارا في البلدان العربية و الهند

مساهمة العلماء في مجال الهندسة المدنية في العراق

٩- الكلام الموثوق في تحقيق أن العراق كلام الله عن مخلوق أثبت هذا أصحاب الأستاذ إريس الكايندهوي وقد كتبوا أحدث و المعبره و الساعرة و الماتريعية عن وجوداتها قديما و حديثا

١- الأركان الأربعة جاء بهذا الكتاب المسمى استج أبو الحسن علي بنديوي و ناقس فيه أهمية الأركان الأربعة للإسلام الصلاة و الزكاة و الصوم و الحج و تحبب فيه أيضا عن مفاهيم هذه الأركان و حكمها و أسرارها في هذه معالم العراق و الأحداث النبوية و قام بطلعه هذا الكتاب المجمع العلم سناء

١١- العائيات و القاديات هذا الكتاب يعتبر من أحد معالم العلامة ابن الحسن علي بنديوي و هو في الحقيقة دراسة شاملة بحسبها في العائيات و عائيتها و عوائدها قدم العلامة بنديوي في هذا الكتاب لعدد من المؤلفين و طبعه لكتاب صلاة هذه العرقه العائيات و صنع هذا الكتاب عن قديم المجمع الإسلامي لكتاب

١- النبوة و الأنبياء في ضوء العراق هذا الكتاب في الحسب مجموع من كتب محاضرات العلامة أبو الحسن علي بنديوي في النبوة و الأنبياء و قد القيت هذه المحاضرات السب في جامعة الإسلام بمدينة المنورة في عام ١٣٨٢هـ

### الفقه و المصائب الفقهية

١- اعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر هذا الكتاب سمي بحق بنديوي و ناقس فيه بالتفصيل عن الأحكام المتعلقة بالفجر الصلاة الفجر (٧٢)

٢ - جامع الآثار ألف هذا الكتاب الشبح أسرف علي الدهاوي و حاول فيه أن يجمع الأحاديث النبوية التي يستل بها الأحناف و في هذا الصدد اهتم المؤلف بذكر مراجع هذه الأحاديث و في بداية الكتاب مقدمة مفصلة شاملة

٣ - العقد العنبر هذا كتاب من مؤلفات سفيق الرحمان الندوي و هو كتاب جمع فيه الندوي بعض الأحكام الفقهية على منهج نور الإصباح

٤ - القواعد الفقهية صنف هذا الكتاب علي أحمد الندوي هذا الكتاب في الحقيقة رساله أعدها الندوي لنيل شهادة الماجستير من جامعة أم القرى و نيل الندوي جهودا قصوى في سبيل إعداد هذه الرسالة و جمع فيه كل معلومات ضرورية شاملة للقواعد الفقهية

٥ - فصل الخطاب هذا الكتاب من أهم مؤلفات العلامة ابور ساه الكشميري و قد تناول فيه العلامة الكشميري مسألة إعراف حنف الإجماع و ما يوجد فيه الخلافات بين الأئمة و هناك كتاب آخر لعلامة الكشميري عاليج فيه مسائل فقهية أخرى و هو مسائل فتح العنبر و هذا الكتاب طبع تحت عنوان نيل العرفين في مسألة رفع اليدين

### الدراسات الإسلامية

١ - الإسلام المصحح ألف هذا الكتاب الأستاذ محمد الحسني و هذا الكتاب في الحقيقة مجموعة من المقالات أو الأبحاث التي نشرت في أعداد مجلته لمجلد النبع الإسلامي الصادرة من يدوه العلماء لكتاب و هذه المقالات تتسم بسبوع الموضوعات و بظرافة الأسلوب و قد نحت فيها أستاذ



مؤلف العلماء في سمر الهند في الهند في

البنوي عن الفترة الحلكة التي هبت فيها عاصفة العومند العرب الهوما هي بداية الخمسينيات فكانت المعادة العديدة يومين في الشخص من الأثر السامع هو أفتم و أهم من محاربة الصهيونية و من استعادة المجموعات الإسلامية و كانت السيرة أن العومند العرب و الأسير كنه العلة قد جلب هذا العومند الاسلامي و من هذا ملاحظ أن المؤلف قد جر للعبد عن شعوره لخرج المناص و قلند المكلوم المتالم و بلذع عن امكره الاسلامي و قد ح المولف بهذا كله بأسلوب لذي رفيع و قد نطه هذه المجموعة دار عرفات داره السج علم الله الحسني راسملى الطبع الرابع ١٩٨٨م

٢ - الحرية في الإسلام هذا الكتاب من أهم مؤلفات العلامة سبلي النعماني كنه المؤلف لولا بالاريد ثم بعد الى العربية

٣ - مسكن الامد العرب الاسلامي بعد حرب الخليج أثف العلامة ابو الحسن علي البنوي هذا الكتاب لإظهار حواظره و احساسه الناحه عن ابتذع الحرب في متبعه الخليج العربي

٤ - البرية الاسلامي احرة في الحكومات و البلاد الاسلامي هذا الكتاب ايضا من أهم مؤلفات الأستاذ العنوني المحبور و قد نحت فيه المؤلف عن احوال و آثار التربية الإسلامية الحرة في الحكومات العرب و البلاد الاسلامي

٥ - السعادة و السعادة يسمى هذا الكتاب على اسني عشرة محاضرة القاها الأستاذ ابو الحسن علي البنوي في سنة ١٩٨٧م في داره لكونه مكنتا بعناسة المؤتمر الاسوي الاول الذي عينه رابطه العالم الاسلامي في عام ١٩٨٧م بمدينة كراشي

لحاضنة صريحة في أمريكا هذه الأحاديث أيضا من محاضرات  
الغاما الأستاذ الهندي المذكور في للولاية المتحدة الأمريكية و كندا لثا ريارند  
لهذين البلدين في عام ١٩٧٧م

٧ الإسراكية و الإسلام في هذا الكتاب قام الأستاذ مسعود عالم الهندي  
مقارنة بين الإسلام و الاشتراكية و قدم دلائل و براهين لتفصيل النظام  
الإسلامي على النظام الإسراكي و قام الأستاذ صهيب حسن السلمي بنقل هذا  
الكتاب من اللغة إلى العربية

٨ د اسام في الحصار الإسلاميه العربيه صاحب هذا الكتاب هو  
الدكتور عبد العلي الأهرري و قامت مطبعه ادارة البحوث الإسلاميه بنارس في  
عام ١٩٩١م

٩ من التصوف و الحياة ألف هذا الكتاب الأستاذ عبد الدار بالأرنه  
و بحث فيه عن الحواش المختلفه للتصوف و الحياة و نقل الأستاذ رابع الحسني  
الهندي هذا الكتاب من الأرنه إلى العربية

#### الجغرافيا

١ الهند في العهد الإسلامي ألف هذا الكتاب الشيخ عبد الحى الحسني  
و هو يستعمل على تاريخ سعة القارة الهنديه و مخاصة جغرافيتها و في سياق  
هذه الموضوعات التي المؤلف اصو على عديد من العوم و العنوا و بحث  
بواب محيلمة منها نظام الحكومه و الإدارة و مددو البعافه و الاجتماع  
و أسس الحسابات و الحصاصه الهنديه في مختلف الانوار للتاريخ و مساهمه  
المسلمين في برقية البلاد كما تحدث المؤلف عن حال البلاد و أنهارها  
و لقاليمها و مباحها و مواردها و معادها و حيواناتها بالإضافة إلى عماقيرها

مساهمة العلماء في مجال الهند في لسان العربي

و أعشابها و أثمارها و ما إلى ذلك و العبره التي قد أحاط بها المؤلف في هذا الكتاب تعد من دخول الإسلام في الهند إلى عام ١٨٥٧م هكذا أصبح هذا الكتاب في الحجم ميسر وسريع علمه ذات قيمة كبيرة. قامت بطبع هذه الموسوعة دائرة المعارف العمومية حيث أدار

#### البوامس

- ١ طبه الجر ١١٠١ سيات في مصبعه ليد بعد العربيه و انه و البحر لسان  
في المصبعه ليد بعد يدوه العلماء سكو  
معمده بعد العرب حـ ٢
- ٢ طبخ في دا الصحوة للنسر و البورب لماره
- ٤ معمده المؤلف من ١ طبه في مكتبه دار العلوه ليدوه لعمما صبعه ليد ١٩٨
- ٥ محدث، ص ٢٤ ٢٥ طبخ في إدارة المعارف كرلسر
- ٦ حميرة البلاغ، ص ٨ و طبخ في مصبعه لماره ليدوه ٣٦ هـ
- ٧ طبخ في مطبعه دير العلوه بنسر ٤٠٢م ١٩٩٢م
- ٨ و طبخ في مطبعه انكوير اعظم كره
- ٩ و طبخ في مكتبه اشاعه سلام
- ١٠ النوبجات ١ ص ١١ و ص ١٢ في المكتبه ليدوه ليدوه
- ١١ طبخ في مطبعه ادا ١١ ليدوه ليدوه ليدوه ليدوه ليدوه ٢٩
- ١٢ طبخ في مصبعه سيد سيف لرحمان ليدوه ليدوه ليدوه ليدوه ٢٩
- ١٣ طبخ في مكتبه ليدوه ليدوه ليدوه ليدوه ١٩٧٢م
- ١٤ طبخ في مكتبه ليدوه ليدوه ليدوه ليدوه ١٩٧٢م

- ۵ طبع فی مؤسسہ الصحافہ و النشر ندوۃ العلما لکناؤ
- ۱۱ و قد طبعت الکتاب فی جرئیں فی مطبعۃ مؤسسہ الصحافہ و النشر ندوۃ العلما لکناؤ ۱۹۷۱م
- ۱۷ طبع فی مطبعۃ ادارۃ تعلیمات اسلام لکناؤ
- ۸ طبع فی مطبعۃ ادارۃ تعلیمات اسلام لکناؤ ۱۹۷۷م
- ۹ طبع فی مطبعۃ الانبیز مسور حیدر آباد بلکستان
- ۲ طبع فی مطبعۃ ادارۃ تعلیمات اسلام لکناؤ ۱۹۷۷م
- ۲۱ الادب الاسلامی و صند بالحنافہ ص ۱۲ طبع فی مطبعۃ ندوۃ العلما
- ۲۲ محدثت من تصنیف جماعت ص ۱۲۷ لمحمد مستقیم لکناؤ
- ۲۳ المعصر السلفی ص ۱۴۷
- ۲۴ لمحمد السائق ص ۲
- ۲۵ متحدہ تعمیر ص ۹ قدمت بطبعۃ المجلس العلمی فی دہلی
- ۳ الطریق الی المحدثۃ ص ۴ طبع فی مطبعۃ مجمعہ الاسلامی العلمی، ندوۃ العلما لکناؤ الطبعۃ الحدیثہ ۱۹۸۷م
- ۲۷ طبع فی المعتمدہ السنیۃ الماہرۃ فی ع ۲۴۵ هـ (اتر لاسات) ص ۲ ۲۱ لکناؤ عند الحق
- ۸ طبع فی مطبعۃ دار السنیۃ بیمن عام ۱۴۱۱ھ (جماعت اہلحدیث کتب تصنیفی ختمات ص ۵۳۷)
- ۲۹ مسود احمد بن عبد الرحمان الخلیفۃ البعث الاسلامی العدد ۱ / المجلد ۲۱ لبریل و مایو ۱۹۷۷م و طبع هذا الکتاب فی مطبعۃ دائرۃ المعارف العلمیہ حیدر آباد
- ۳ صہ فی مطبعۃ مؤسسہ الطبوعہ و الصحافۃ و النشر فی عام ۱۹۸۸م (جماعت اہلحدیث کتب تصنیفی ختمات ۱ ص ۵۳۲)
- ۲۶ طبع فی مطبعۃ دار العلم دمشق

## مساهمات العلماء في مجال الهند في عصر العرب

- ٢٢ طبع في مطبعة الجامعة الإسلامية بنسب عام ١٣٩١ هـ جماعة من محدثي تصنيف ختماء، هي ٥٧٤
- ٢٣ طبع الكتاب في الجامعة الإسلامية بنسب نسخة لتكرار عدد ٤ هـ المصدر السابق هي ١٥٧٥
- ٢٤ قامت بطباعة الكتاب دار العاصمة بنسب في عام ١٤١٠ هـ (المصدر السابق ص ٥٧٥)
- ٢٥ الإعلام ج ٥/ ص ٥١٤ ٥١٦
- ٢٦ المسلمون في الهند ص ٣٩
- ٢٧ إلى الإسلام من حديد ص ٧٧ ٧٩ ص في مطبعة الجامعة لعدم ندوة العلم لكتاب الطبعة الخامسة ١٩٧٦م
- ٢٨ شخصيات وكتب ١ هـ ١٧٨ ١٧٩ الناصر كليله أتبعه العربية وادائها ندوة العلماء لكتاب ١٩٨٥م
- ٢٩ طبع في مطبعة إدارة أبحاث الإسلام الجامعة الإسلامية سا ٤٠
- ٤ طبع في مطبعة الجامعة الإسلامية بنسب
- ٤١ طبع في مطبعة دار اسرق حدة بنسب لغربية السعود
- ٤٢ للإعلام ج ٨ ص ٤٦ ٢٤٩ و المسموع في الهند ج ٢
- ٤٣ طبع في مطبعة بنسب هند امريسر هي عدد ١٣٢ هـ
- ٤٤ طبع في مطبعة ندوة العلماء لكتاب في ج ١٦٦
- ٤٥ طبع في مطبعة السيد المحمديه مكة لمكة في سا ١٩٤٩
- ٤ طبع في مطبعة المحمدية الإسلامية بنسب لغربية لسان
- ٤٧ طبع في مطبعة دار الحقوق بنسب و انور بنسب
- ٤٨ تذكرة مولانا ابراهيم لمحمد ميا الحسين ص هـ الحسية لسان بنسب
- ٤٩ طبع في دار بنسب بنسب ج ٩٣

مراعاة المعانيخ لعبيد اللہ المبرکفوري ج ۱/ ص ۷۸ رقم بطبع هذا الكتاب إدرى  
البحوث الإسلامية أجامعه السلفيد بارس للطبعة الثالثة ۱۹۸۵م

III الإعلام ج ۸ ص ۲۵۹ وجماعت اهلحديث كى نصيبيں ختمات ص ۵۲ ۵۴

۵۲ الإعلام ج ۸/ ص ۲۵۹ ۲۶

۵۳ جماعت اهلحديث كى نصيبيں ختمات ص ۲

۱ المصدر السابق ص ۶۶

۵ الإعلام ج ۸ ص ۱۸۷

۶ جماعت هجديد كى نصيبيں ختمات ص ۷۵

۷ المصدر السابق ص ۷۷ ۷

۸ الإعلام ج ۸/ ص ۱۹۱ ۱۹۵

۹ جماعت اهلحديث كى نصيبيں ختمات ص ۷۶

المصدر السابق ص ۹

ولما بطبع هذا الكتاب مطبعة ندوة العلماء كنيلا ۱۹۸۵م

۱ مدد خسر العالم للاستاذ لى فحس بنديى ص ۲۸

۲ تاريخ الدعوة الإسلامية في الهند ص ۲

۳ لهنديہ السیدہ ص ۱ ۱۲ صبه في مطبعة مجيباني نلہی

۶ المسمون في الهند ص ۷ قائد بصاعد هذا الكتاب للمجمع العلمى ندوة  
العلماء كنيلا

طبعث الإسلامى رمضان ۱۳۹۶ھ ص ۷۲ للاستاذ نور عدم الاميس

۷ انرياسات ص ۲۶

۸ جماعت اهلحديث كى نصيبيں ختمات ص ۵۷۳ ۵۷۷

۶۹ المصدر السابق ص ۵۷۶ ۵۷۷

میدھمد انعماء فی سمارت بہد فی اندر العربی

۷ رجال المکر و الدعوة : ص ۳۲ ۳۳ و طبعہ طبتابہ مطبعہ ۱ قدامہ بیروت  
الطبعہ الثانیۃ ۱۹۶۹ م

۶۱ جماعت اہل حنیفہ کرخصیصی خدمات دہ

۷۲ الإعلام ج ۸/ ۱۹۴ ۱۹۵

❖❖

## الهند و الهنود في الألف العربي

مقلم د/حبيب الله حار

إن الهند التي نعرف في العالم كبلد العجائب و الغرائب لها حصار د  
عريضة تصاهي حصاره وادي الرافدين و النيل في المدم، فمن النيهي أن تتأثر  
و تؤثر فيها أصول الساعر العربي

لا أنت ساعه في الدهر فانصرمت

حتى تؤثر في قوم لها اــــر

و اليوم عندما نبحث عن آثار الهند في الكتب العربية نجدها بكثرة و وفرد  
و هي ميسرة منشورة في الاف الكتب يصعب على الباحث حصرها و لاحتوا  
هذا الموضوع التوسع بشكل موحى منظمي معقول ركزت اهتمامي على انحاء  
التامه

١ - ألعاب هندية هي اللعبة العربية

٢ - الهند في كتابات الكتاب العدامي

٣ - الهند في كتب الرحلات و انباريخ

٤ - بحر الافكار و العنايات الهندوكية في الكتب العربية



٥ ترجمة الكتب الهندية إلى اللغة العربية

## ٦ الشخصيات الهندية في الكتب العربية

١. كلمات هندية في اللغة العربية

دخلت عشرات من الكلمات الهندية في اللغة العربية أيام كان العرب يتاجرون مع الهند فلهم نقلوا سلعاً هندية مع أسمائها منها المو (Musk) والعنبر (Amber) والصندل (Sandal) وحسكا (Muska) واللؤلؤ وغيرها ورد بعضها في المعرر الكريم أيضاً مثل بحير وعافو (T) وحما هي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدي وحاه قال رجل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حرج في إصبعي نره فقال عند ذريته قال نعم من صعبها عليها قال إن قيم الحور به الذريه نوا هندی وحلك اسمها من لغويته الهندية الإطريعل وهو في الهندية (Triphal) والبليج وهو في الهندية (Har) والبليج وهو في الهندية (Bhar) وحري يوجد بعض أسمائها منها هندی وهندواني ومهند في السعر الحاهلي يقول الشاعر

رب فارغ لرحمة

عسر - حس اللد عند و هذا الصحابي الحليل لدى رجوعه من الهند وصعبا  
لأمبر الحوميين قائلا ها ها وسل وبعمرها نقل و لصها بطل إن قل الحنسر فيه  
صاعوا و إن كثروا جاعوا فقال له عثمان أحابر أم ساحع؟ قال بل حابر (٥)

٥ بعد الفتج العربي للهند و قامه الدولة العرسد هي السعد كبر الاحنكا-  
مع اليهود و تحلب الهند و علومها و معارفها في الكتب العربية ناوسع أبوابها فم  
من كاتب و شاعر كبير الا يماولها و اخذ منها موضوعا لكتاتابه العلم  
٥ ها هو الحاحظ (٧٧٥-٨٦٨) الذي أولى اهتماما كبيرا بالموضوعات الهندية  
و خصص لها حيرا كبيرا في كتبه و لا سيما في كتاته الحيوان حيث ذكر في  
اماكن عديدة جميع تلك الحيوانات التي اسهرت بها الهند و اليكم بعض قوله  
اعمل و البر و الطاووس و النسا و النحاح السندي و الكركدي مما حص الله به  
الهند ٦١

و يقول في مكان آخر الهند يوافق العرب في كل شيء الا في حد النسا  
و ارجح دعاهم الى ذلك بعضهم في بوفر حظ الناه قالوا و لعلك يخذوا  
الدوسه و كتبوا في صناعه الناه كتبنا و درسوها للأولاد (٧) و يقول في مكان آخر  
استهز الهند بالحساب و علم انجوم و لسرار الصب و الحرط و البحر  
و البصاوير و الصاعاات الكنيرة العنينة (٨) و ها من سكا اند اعترف بعض  
الهند في حفاظها على تراب الحساب و هو من اعظم التراب الانساني و قال  
لولا خطوط الهند لصاع من الحساب الكبير و البسيط و لطلبت معرفه  
البصاعف و لعمموا الإحاطة بالماورات الح (٩)

### ٣ - الهند في كتب الرحلات و التاريخ

احتلت الهند مكانة مرموقة في الكتب العربية بفضل مساهدات الرجال  
الذين زاروا الهند في مختلف العصور فانهم لم يذكروا الهند زمرا بل اسودوا آلاف

الصفحات في وضعها و نقائدها و مراسيها و اعيادها و عيادها و نباتها  
 و من هؤلاء الرحال التاجر سليمان الذي را الهند في سنة ٦٢٧هـ و سحر  
 مساهداته في كتابه سلسلة النوارح و قد وصف تفصيلا مساهداته في الهند  
 و من اهم ما ذكره اعتقاد الهنود ان الملوك في الهند ا بعد هض و هم ملك  
 لصين و ملك الهند و ملك الروم و ملك العرب و بعد عسرد سنة ٦٢٧هـ  
 السدرا في سنة ٦٦٤هـ و من اهم ما ذكره عن الهند هو معبده اليسر  
 و طموس الرهان البوذيين الذين يحسبون حماة الهند بم حا ابو نلف مسد من  
 المهلهل الذي رار الملحان و مدراس و سحر مساهداته حول صنم الملطان  
 و المنيوجات للصاعية و الزراعة في مدراس جنوب الهند بم بابي اس سهرنار  
 في سنة ٦٢٧هـ الذي سجل مشاهداته في جنوب الهند و عجرات في كتابه السهير  
 عجائب الهند و ذكر فيه لول ترجمه للفرار الكريم قام بها عالم عراقي مد حا  
 ابو الحسن علي المسعودي في سنة (٦٢٦هـ) الذي شس عن التعرف بمضا  
 مولعاند الصحة مروج الذهب فيه ذكر لأمهار الهند و نباتها و سحر  
 امعلومات القيمة عن سركاب الملاحة و السواحل الهند و وصفها و صفا رابعا  
 بم في سنة ٦٢٤هـ حا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ادصحر الذي ار  
 المناطق السهيرة في الهند و سحر مساهداته في كدس و هم كتاب لافاليد  
 و كتاب مسالك الممالك بم حا ابن حوقر الدحر اعداني اسيد اند ما  
 العالم و وضع خريطة للعالم لأول مرة و وصف كدنا ناسد بمسالك و مصاب  
 و ذكر فيه عدد سكر الهند و مساحتها و ما يمد في خريطة هو عد السد  
 و كشمير من الهند بم حا سمس الحسن المعس في سنة ٦٢٦هـ الذي وصف  
 السد و الملطان و المصورة و صفا دقما و ذكر بعض احد الحكومات اعاطميد

في الهند وحركة الحبيب و المعه هي هذه المنصقة بم حا صديق ابن سينا  
 لنور ربحان البيروني في القرن الحادي عشر و عاش في الهند حوالي عشر سنوات  
 و عكف على دراسة اللغة السنسكريتية و ترجم منها و إليها كثيرا من كتب الملك  
 و الرياضيات و وضع كتابا تحقيقا للهند الذي يعتبر مصدراً هاماً في  
 الدراسات و بم حا ابن بطوطة (١٣٤١ - ١٣٧٨) الذي وصف مدينة دلهي بمصفا  
 بعضاً (١) نحن نعرف جميعاً بالحجرات الحليد التي قنمها هولاء الرجال من  
 حال كتبهم التي حافظت على تراث الهند و ابن أريد لن أتعرض للحاجات الأخر  
 من الموضوع هو مساهمة المؤرخين العرب في صيانة التراث الهندي من  
 الصناع و من أبرزهم أحمد بن يعقوب (المتوفى سنة ٤٩٢هـ) الذي ذكر في كتابه  
 تاريخ العموي الهند أصحاب حكمه و نظر و هم يعقوبون الناس في كل حكمه  
 و هولهم في النجوم اصح الاقايين و كتابهم فيها هو كتاب السند هند (١١) ثم ناس  
 ابن خردادبند ٨٢ - ٩١٢، الذي وصف في كتابه الشهير المسالك  
 و الممالك الطرق البحرية للهند كما ذكر سبع فرق تبينه للهندوكيين الناسد  
 على اساس العنصريه و الصائعه و لحظها سانا سندان اي الصينيين، ثم ناتي  
 المسعودي (ب ٩٥٦) الذي قال في كتابه مروج الذهب ان الهند كانت قديم  
 الزمان العره التي فيها التصلاح و الحكمه (١٢) و من المؤرخين العرب الآخرين  
 الذين تناولوا موضوع الهند هم صاعد بن احمد الانبليسي (٩٣٩ - ١٠٧٠) الذي ذكر  
 الهند بمفصل في كتابه طبقات الامم و جمال الدين علي القفطي و كتابه  
 اخبار العلماء باحدر الحكماء و الاصطخري (ب ٩٥٧) و الاصبهاني (٩٦٧)  
 و الشريف الإدريسي (١١٦٥ - ١١٠٠) و ركبنا القرويني (١٢٨٠ - ١٢٨٣) و سهاب الدين  
 البويري (١٣٧٨ - ١٣٣٢) (١٣)

لهند و يهود في الأدب العربي

#### ٤ - الأفكار و الديانات الهندوكية في الكتب العربية

ذكر أحمد أمين في كتابه "صلى الإسلام" أن العرب استعاروا من الأفكا و الأرا للهندية في البلاغة و أخذوا منها ما يسمى بمفردات الحار و للهند فصل كبير في ترويح القصص على لسان الحيوانات و فيما يتعلق بأساطير الهندوكية فليهم أتوا بها اهتمامهم الكبير و تكروا بها صلباً و ناعماً في كتب التاريخ و الرحلات التي أسرى إليها أمم و التي أريد أسطرها عن ما عند العلامة الشهرستاني في كتابه "المرآة و البحر" مدحصر الحد الرابع من كتابه للعمائد الهندوكية و ناقش في الباب الأول المرق بالبراهمة و أصحاب البهتة و أصحاب المعركة و الوهم و أصحاب السباح و في الباب الخامس أصحاب الروحانيات منها الباسونية و الباهونية و الكاليد و البهادونية و في الباب الثالث عند الكواكب منها الدييكسية و الحيريكسية و في الباب الرابع عند الأصنام منها المهاكاليد و البركسهنكيد و البهكسية و الجلهكيد و الخواطرند و في الباب الخامس حكماً الهند و المواضيع البهتند بذلك و خلافاً لعمدة البهرستاني هناك عدد من العلماء اعترف أمثال أحمد أمين الذي ناقش في كتابه "صلى الإسلام" البهتند البهتند كما ناقشها أحمد موسى سامر في كتابه "سقط العربي" و الأسعد عمر هروج في كتابه "تاريخ المعركة العربية" أن عدد من خلدوا في هولا الكتاب تناولوا الموضوعات مثل البهتند و البهتند الكاليد و طبعات المحييم و البهتند و التلث و البهتند و البهتند و البهتند و البهتند و البهتند و غيرها

#### ٥ - ترجمة الكتب الهندية إلى اللغة العربية

لقد أولى العرب بترجمة الكتب الهندية إلى لغة العرب اهتماماً كبيراً بدلت سلسلتها من عهد الخليفة أبي جعفر المنصور حيث وصل إلى بلاطه وفد

من الهند هند فيلسوفان كينكا و مينكا و في حورينهما كتب علميه منها سوربا  
 سدهاسد و التركيد و الا حيدر هكلف المنصور ابراهيم بن حبيب المراري  
 ويعسوب بن طارق مترجمها الى العربية و في هذا الزمن بالذات ترجم ابن  
 المصمغ كليلة و دمنه من الفارسيه و على مر الايام نالت لقرحة من الهنديه  
 الى العربيه رواجا كبيرا و ترجمت مئات من الكتب التي لا مجال لتذكرها و في  
 العصر الحاضر أبدى العلماء العرب اهتماما متجددا بترجمه الكتب الهندية  
 فليسهم بحكموا على ترجمه الكتب الهندوكية و أذكر على سبيل المثال لا الحصر  
 ان ويبح العيساني فعل كتاب الهندسارتا و حر اكيرا من ماغوب هند  
 و ساكوبتلا و رامايانا الى العربيه كما ترجم ابنكوير بديع حقير كتب طاعور  
 و مترجماته باسم رواسع صغور و فضلا عن طاعور ترجمت كتب غاندي  
 و اقبال و بهرو و من الحديث بالذكر ان العرب لم يترجموا كتب اليهود فحسب بل  
 ترجموا جميع الكتب النافعه التي وضعت حول الهند مثلا بل الاستاذ عادل  
 عبد كتاب حصاره الهند للعلامه عوستاف لوبون الذي حا الهند على راس  
 بعد الكثر العديده عام ١٨٧١م

## ٦ الشخصيات الهندية في الكتب العربيه

و فضلا عما حا اعلاه لعد ساول الكتاب و الشعرا العرب الشخصيات  
 الهندية و احدثوا فيها موضوعات لكتاباتهم العلمية و بذلك هذه السلسلة من  
 ابن عطا السعدي (ب ٧٧٥) الساعر الهندي الاصل الذي مدح الامويين و حا  
 العديسين و مرت باسم الاعرابي اللعوي السهير و المحدث الكبير ابو عسر  
 يحيى السدي (١٤) حتى وصلت الدنيا و احيوت في طياتها الافا من الشخصيات  
 التي لا عد لها و لا حصر و من الشخصيات الحديثة التي حظيت باهتمام  
 السعرا و الكتاب العرب غاندي و طاعور و بهرو و اقبال و محمد علي جوهر

الهند و اليهود في الانبياء

انكر على سبيل العيال ان احمد السوقي فرس الـ  
عن جوهر كما نظم الحرافه الهند الـ  
حيث بها حبيبي معكم

### العراة

لروي لكم حرافه	في عامه اللطافـ
اتت من الهند لنا	ه برحموها قبلنا
الى لعاب حميد	لا فيها حبي
توسرى معبود	الهيته الحبود
قالوا هو الذي يرى	هذا يهود و الوي
ومثلد فولكان	فيم ر ي اليونان
كلاهما حداد	بيده العباد
فحس صاغ العالم	كما يصوع احديما
لعموما كان اخر	والمددع ولم يد
وكل سبي ندلا	حس ايم الرحلا
وصاق بالنسا	في التحلو و الانسا
فحار ماذا يحمي	و مند ابي مصبح
وبعد فكر اعمله	حيث بدا الضوا لـ

كوبها تكويدا	مكتلما تلويدا
من استدارة العمر	إلى لطافة الزهر
إلى براوح الشعب،	إلى رساقه القصد
فلحظات الريم	معلق السيـم
فيهجه السعاع،	فمسوة السباع
هرهرة اصطافوس	نأحد بالعموس
و من دموع السحب	إلى انكماس الارب
إلى النوا الأرقم	فالرعب المعسم
فالحرمس وقود،	فالبرد من حلد
فالسهد في المداق	فحمسه الأوراق
فبعد البعبير	فهجر العصمور
و كل هذا هناءه	مكونا منسه امراه
و بعد ما أنمها	لعبده قديمها
و قال حنما يا رحل	و عن هواها لاتحسل

...

فبعد أسنوع مضى	أنى لد معترصا
بمسول يا للهما	خذها كماني هـ



لا صبر لي معها ولا	أرى بها لي قبل
تظل تسكوا أبدا	و يخلق الشدا
محتاله على العصب	سأكبه ولا سيد
قد صعب لوقائي	و أدهنت لدائي
فاخذ الإله	ما كان قد أعطاه

فلم يكن بعض رهن	حبر يولاه الحور
فعال رب ردها	فما تحب بعدها
نابت فلا استعها	كأن أراهها
مائله أهاهي	مهلك لتأههي
لطعمه في لعبها	خمعة هي وبيها

•

قال الإله ما رجل	حيرت مولك فم
هاذا الذي يرمد	أحمص أم أعيد
فاخذ الرقيم	وقال دي التحمسم
لا عس لي معها ولا	يدويه العس حلا

## ثقافة الهند

### المراجع

- ١ الدكتور محمد اسماعيل النجدي تاريخ الصلاب بين الهند و البلاد العربية دار الفصح بيروت  
ص ٢٦
- ٢ الدكتور احمد أمين صحى الاسلام ج١/ص ٢٤
- ٣ أبنو محمد اسماعيل النجدي تاريخ الصلاب المذكور اعلاه ص ٣٥
- ٤ الدكتور احمد أمين صحى الاسلام لمذكور اعلاه ص ٣٩
- البلاذرى فوج البلدان ص ٤٢٨
- ٦ لحافظ الحيوان ج٧/ص ١٤
- ٧ مسد لمصدر اعلاه ص ٣٩
- ٨ مسد رسائل لملاحظ ١٩٥ محتر ص ٢
- الحلقت الحيوان ج ص ٤٦
- ١ السيد اسماعيل بن كتيب تاريخ الصلاب لمذكور اعلاه ص ١٣٧ ١٣٨
- ٢ أبنو محمد اسماعيل النجدي تاريخ الصلاب ص ١٣
- ٣ من مختصر اعلاه
- ٤ أبنو احمد أمين صحى الاسلام ج ٣٣

## الأساطير و الآثار الهندية في الشعر العربي الحديث

د. محمد شبر أحمد الصديقي

من أسوأ التارخية ان العلاقات البحا م و انما فند بر الحما بر  
الهندية و العربية كانت قائمة منذ اذ لك البالف بر المهاد و الهند انما كالبلاد  
العربية مهد المعارف و الافكار و مسكن الماحد و اكنار حثا ههنا تا  
ه ارماياما و كاحوراو و تاج محل ههنا هوند المداهد الحما -  
متر الهندوسند و الحيدية و السحنه و انبود

و الاحيرة اي الحوية هي من الحباب العاصم الكري التي حصن  
بالبول و الرواح من بول العالم و سعبا بعد المسحنه و الإسلام سبت  
معقدانها اللاعنم المبردة و مدند انسمم المسمم منها الوحدة  
و العرله و المراقبه ههنا هو الساعر العربي المماس احمد محمدر الذي يعبر  
عن صعتمدات بوا في قصيئد المعبودة الوحدة من محما اسواق بوا  
ه هو يقول (١)

عائقيس نا وحتي عاصم	و ادكبي على ذاك قللا
اب طود اطل منه على النسا	و حبا اسسوف المحسوف
فتري النفس كل سي صغرا	و بر النفس كل سي حلا

ارفعيني يا وحنني لأرى العالم  
و أرى ما عرفه أمس من حب  
عاقبتني يا وحنني عابعتني  
و أرفعيني إلى ذوال قللا  
من شرفيك رحبا مهلولا  
صحاري مهجورة و ظلولا

و الأساطير الهندية الهند لها أهمية كبرى هي بداية الهندوس فهي  
تعبق في الفهم عذما خيالنا و سرها بما فيها من عرائف و كذبات فيها  
موعظه و حكمه نعلها الهندوس و عما هم كما يساوون و هذا مما دفع الشاعر  
العربي الشاب الأسعد عبد الله فيون إلى أن يكتب عن الأسطورة الهندية  
الحداثة المتعلقة بالملك راما و روحه سينا و التي هي المعروفة عن  
مسئوى العالم كله بالرامايات و هذا ما قامه الشاعر بعبارة عن عواصف  
أما و عذاته السعيد في سبين روحه المحتطعة المعمودة (٣)

قال بيكبي حبه  
ان سبطا أنس  
سيف لا أرضي بـ  
لا أفرل الحبيبا ولا  
هنا فعوني انفسني  
انك يا سيناى عمرا  
حين واهر الرب كـ  
عك با سيناوى أحـرى  
كل ذي الاموال مهـرا  
اني قد مت صـرا

و الأسطورة الهندية الأخرى التي لها أيضا سمعتها العالم لميراتها  
الانداعية السعيد معروفة بهابهارد و يقال به حرب الحياة أيضا هم  
هذه الأسطورة العريضة تدور العصد حول حرب صروس سبت في شمال الهند  
العديمة

نقال ان للشاعر العلامة الأستاذ وديع البستاني، صاحب أول ترجمة  
براعيد الحيام باللغة العربية هو الذي أعطى هذه الملحمة الهندية المعصدة

المسجد والحد القسبيه و سحر عيسى لمحييت

حللها العربية المعضلة ولكن ما أمكن لي انحصل او العنور على تلك المسحود  
المعربة القيمة وبعد ذلك لخصها الهند اسند فواد السباني محل العلامة  
الاسعاد وبيع السباني و حله الانبي الاصل

ومن اسباب هذه الحرب الفارحيندهم مرذ بسندبير دندال السب  
السرير الطالح و ابن عمه الملك السبح الذي فخر على مرده فحسرها بد عيسى  
ملكه و عرشه ثم على اخوند بن على بسب وحسرها من مل مرده بد قاصر عيسى  
وحقه السبعة الملكة درونابي فحسرها ايضا ونايت درونابى اما عند  
دندال الطالح تساو السد حرا سحره فتمسح في قصر السورو اسم  
محسب الشورى تبد سكواه و فتمسح بسب السب يطبق بهذه لعلها  
الفسرة (٣)

و في مجلس السوى سحر منغير	و دفع على اسند فامد درونابى
اكارنا اهل المحيطه عوبكم	و عموك السد عر عيسى الفادى
لمن سحرها تحتر حرا ملكه	لناديكم ابعالى فنا حشره اسد
امر سحرها بحدرب سد مروج	و هل بعد هذا الاثم قد اسناد
اكارنا اسرافنا ساد السد	د مراد ملهوفه سد امسناد
و واعنا لامر يحب و مالكد	مايكم ضم الحشرة فى الوادى
فما لكم كاصير هوو رؤسكم	سكود بسور كد هو مد اسناد
اسل و عميان بنوب امامهد	بعرن ندا عارا فع هو سدسناد

و في احدى الاساطير الهند الهند تحت الملك بوبكمفتا الحوربه  
شاكتلا و بروج منها بن هي تصنع منه فبحر حرد عظيم و بناد بن بجن  
عليه الاله في نهامة الامر يحبه و يكون قد وضع له طعا حملا و عند

الما بخاطب الإله كسنا الملك قاذل له صم الى قلبك امك فلن رايانه  
 سخمق على جزر العالم السبع فابحا اهر هذه الأسطورة العراميه يحاول  
 المساعر الحمشمي حصار عرب بعبر مساعر الملك دوكميتا لعسميه  
 الحوريه شاكتلا و لسواقه الصمانيه لها في سمره العنابي الحر و هو  
 بقوى (٤)

نحب اقدام الريح

و كنا مهر المغرب و انهار

و قطار الليل قراصه اصل بعبر دوى و بنون مصابيح

اسناج الليل قراصه هرمب في اعماق اختيار

عربار الريح الوحسه

تاوى عنا كسلى فوق المسحار

لاناهد لاهمسه لاصوب

الكون سكور الوحسى و حناج العيمه لا ينهار ساكتلا

لهب الشمس الداوى ورا عيوم العصر

خن العارس بنو بنو و الليل تلوح بالبحر

عيباى لنا تحديق بهار

لارى نهحك ورا الطن عيونا بندي بالبحر

لارى ساقيك عنبر النار

لارى اه ساكتلا

لا تظن و لكنا الهنسة من كسفر لغز الحفنة

إني إني

احمل ذلي احمل قهري

احمل احمل لكر هل لي

ار اعسل في حانك عمري

و من العابر الهندية التاريخي ما سمر في العام كذا لمن بناها الانداع  
الحيالي ولا يوجد في الدهر نظير له هو معبد كجوراو من اروع العابر  
العلمية التي كان يشقوا لربانها ساعرا العرس الرومانسي في الاستاد حمر  
أورسد و هو يقول (5)

نا هيكلا بشر امسوس وريح العسل انتصار

وب الحبر الى لباد و دوسيه العسلان

مكعب حبال الصم مسرعة السيل

في هذا المعبد توجد معابد من النمايل التي تعبر بل ما اد عن الالهوا  
الحنسية الصبيعية و اساليبها البديعة السادة التي مثلها الجسر في سري  
صرها الحبالد منها و ابواقعية و فيما يلي من بعض من لنمايل التي تدور  
اساعر بعينها ( )

و قس بهم بعلد و كذا بعضها حبال

و فتاة خدر لم تلامس عمد مدررها حبال

و صبه ممسوقه هي و العوانه نوايل

بهمو العميص لمس خصريها و تاني الحلم حبال

وقد مر الشاعر خلال رثائه لهذه التماثيل الجسدية الإبداعية، بالمرأة  
أوروبية عجوز وسمعها يقول لنفسها ما أقدر هذه المناظر و صابغها عيران  
دهسته كانت بالغة جددا لما رأى تلك المرأة نفسها في اليوم التالي تتعلم من  
تلك المناظر وبندها منظار مكرر فبنظرا إلى هذه الإبداعية السريعة  
وباسمها يقول الشاعر (٧)

كاحوا أو هل من حرممة	لك عند رايها بصر
كم رامر انمسي فوانك	ما أسر و ما اسال
لخم الرصى و تطاهرب	بالسخط عيباه اللتان

و في الانبيات التالية يحاول الشاعر تعبير عواصفه الدائبة و انعكاساته  
الفلسفية التي حصل عليها بعد رؤيته هذه التماثيل الصغيرة المحدثثة و هل (٨)

كاحوراو عمول لمر لسي	حبي على حلمي انمسا
اولر فانلي لن تموت	طيو فله خلف الحمار
لاستلر فلر لحيد	وظن بي ما انت ظنا
ار مطمر بالقبعا	و رافيل بالصليسان
ازف العراق فلر تميد	الى رتاحل راحسان
كاحوراو لولا العحر	و الحرمان ما كان الحار

و هذه هي الأعجوبة الهندسية الهندسة تاج محل انبي بعد من احدى  
عجائب العالم و غرائبها و قد امر بشييدها و بناها الإمبراطور انمولي ساه  
جهان بحلبدا الذكرى روحه الحسنة و التي قد استهزت في مسارق العالم  
و معاريفها كرم حقيقي للحب و العرام و لعل هذا هو السبب الذي دفع بشاعرها



المسحوق و لتثار لهيبه في مسير طعنه الحبيب

السوري الروماني عمر ليهوسه الى حطائها د حب الارض بعد رباره  
لحرا، فعال (٩)

مهلك الموت طاف بي الاعالي	نمسي بها عناء كل يسد
و امر لي النجوم و كن محد	منه بما لديه على احسد
وانت طوبت عمرك في انفس	بفردوس اجمال و سا حسد
فاني تريد ان احبنا بعدا	عن العلق الحرير و عن حسد
و لاج الى نجم من بعدد	بعلت في هواك راحسد
توسح بالعيوب فكان ندعا	بسم اليد منمرد السيئه
بعلت هناك قال بكل رفسق	هو النجم الذي فلتت قدسه

و الشاعر الهندي الوصي ساعر اسريه و اساء العالم الطاهر  
العصم هو الذي وصف هذه المعجونه الهند العراهد معاً ايها العبد  
المحمدة على وحيات الجلود (The tears from on the cheeks of  
(CUMIL) و هذا هو الشاعر العربي السعودي عن لبو العلا ادق اسود  
هذه المعجونه الطاعونه التاريخيه و سماها د قصر العبر و قال (١٠)

عظة الدهر و تاريخ العبر	ما راب عني معصر من حبر
قام في احرا بناهي حاصعا	روعد العن و انداع الصبور
منح الحب وفا روحسد	من الحال لنحيد الدبر
شهد الرهبه و المحدثا	بما حرد و صوت انبطر
نفس العرلي في جدر سد	سلسلا منساب من فندى النور
هي للاحبال نكري ما مصر	عصه الدهر و تاريخ العبر

و يعال إن عشرين ألف عامل و فني استغلوا في بناء تاج محل على مدى عشرين عاما و قد تار اس شاه جهان على والده لما رأى من منيره و ألمى به سحيا في برج ولج الشوق بشاه جهان فعقل جواهر و ركزها في حدران البرج بحيث تنعكس عليه دائما صورة تاج محل كعما سرح نظره فبطرا الى هذه الخلعة العراصة و انما ا من هذا الإسراف الامبراطوري الحسم بحول الدكتور احمد سليمان احمد بعير مساعره القليد السلية في قصيد الطويلة الحرة المعبونه بـ الشمس على تاج محل و هو يقول (١١)

يا ساه جهان

مهلك يقتني العسق

و لكن لن تحسني في برج

سحان

لن اصقل جوهره في برج

كن بعكس لي صورة تاج محل

فلن حنن انى من كل جواهر

صاعه اعرا

ولدى زهره الكرى

يا ساه جهان

لن احسن هلك في دير

او ادفنه في لحد

سأوزعه فوق رحاب الهند  
امطاراً عربية  
تبعثها الأرض الهcente  
ههنا رثا الإنسانية  
يا عساق الصحرا  
ها أنا ذا اسكب في حبي  
كل سحابة ابرمل الأسمر  
دفنا لو ثورة  
ولها أو غيره  
ها أنا ذا تحب الشمس الحصر  
لررع مستاناً  
اطلق نهراً فصلاً  
من لجمع شاه جهان الهرحات  
من عرق العمال – العساق  
يشيدون صريح الحب العتس  
لكني – و أنا العاسق –  
لن اصرب ارحيلاً في هذا الحرمر  
فأنا حبي الحرير

## حبي قطعة سمس صحراوية

اندا تتحول

حبي

في كل بلاد لولعة

نطمح ان نرفع

تاج محل

فهذه هي بعض من الآثار العريقة السعيدة المتعلقة عن الهند و المينور5  
على صفحات الكتب و المحلات العريقة الديمة . انى هي خير خليل على ال  
الهند بها انر ملموس و نور محسوس فى نفوس العرب سماع السعرا و الانا  
و الكذب الذين تاتروا اكبر دبير بحصاره الهند و بعاقيها و عبروا احسن تعبير  
عن عواصمهم و مساعدهم نحو اساطير الهند العتيقة و دبرها اعداءه  
الميت الديمة

## المصادر

- ١ - سوحدة من محمد سوق بوز احمد مكيه صوت لسرق ص / العدد ١١١ يونيو ١٩٧٢م
- ٢ - اراميليات للساعر الاستاذ عبد الله فزو - ثقافة الهند ، ص٢ / ٢ / العدد الثاني لبريا ٩٦٩ م
- ٣ - بحر بحبك عن المهنير لقا / الاستاذ هود الميستي صوت لسرق ص ٣٣ / العدد ٧ ١٩٦٢م
- ٤ - ساكنيلا / الاستاذ حسام عزب / الادب ، ص٢ / / العدد ١٦٧ / مايو ٩٦٧ م
- ٥ - كلجورا / الاسد عمر ابوريست ، المحلرات ص٣٣ / مصابة دار الكتب / بيروت

الأمم المتحدة / المجلس الاقتصادي والاجتماعي / اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٦ المصدر نفسه ص ٣٣

٧ المصدر نفسه ص ٢٤

٨ المصدر نفسه ص ٢٤

٩ حب الأرض / الأستاذ عمر لورينس. ص ١٠٠ / العدد ١٠٠ / ما ١٠٠ -  
١٩٩٢

١ قهر العبر / للدكتور علي أبو لغا ص ١٠٠ / العدد ١٠٠ / ما ١٠٠

١١ السمع على تاج محرق لسيور حمد سلما ص ١٠٠ / العدد ١٠٠ / ما ١٠٠  
حزيران ١٩٩١ م

❖❖

## الحكيم أحمد حار شخصيته وحياته

بقلم الدكتور محمد فاسم الدهلوي

من بين قادة حركة التحرير و الشخصيات السياسية و الدينية الذين تحدث الي عنهم وادي مولانا واصف الدهلوي كان مولانا اراد و المعني كماله الله و المهام عدي و الكبير اصري و الدين موني قل بهرو و احكم احمد حار و مولانا احمد سعيد هولا العبارة من مؤسس الهند الجديد ممنبروا بمكاسبهم العدة في المدين لعلمد و العبد و مثلو فترة الا بها احصاري و العلمي الذي لم شهد عديد نلبي مبتلا لثد بعينهم و في هذا الممار سلمي صوا على حياه الحكيم احمد حار و شخصيته كعالم و طبيب داع صيته في نلبي و خارجها على وجه سوا

كان مسيح اسمك الحكيم احمد حار طبيباً حائفاً عالماً لحل بعد الخلق كريم العادات عذب اكلعه اسهر بكرم و سحا و هو شخصيته بحسب مكارم الاخلاق و معاهمه الاحسان اند احذر من عاتله عريقه معرف الي البلاط الملكي مد وصل احداه الي الهند برفقة املاك المعولي نادر و استقر بهم الامر في هذا البلد و من سلفه الصالح الخواجه هاسم و الخواجه هاسم الذين عرفا بمكانه مرموقه بين كبار العلماء و سيوح طرق الصوفيه و الملا علي قاري الذي طبق صيد ا حا ابتلا كعالم و معيه خليل زمر حكم

الحبيب محمد - محمد وفيه

الامبراطور اكبر بعد عاش لنا ه هرات ادهار سلطنة المعول و خير منهم  
بلاوا كالبحوم في سما العنوم و العنوم و مسح الملك بعد ولد عندها كان  
خر الملوك من السلالة المعولة سراج ابن محمد طغر بادور سا بلعص  
انفاسه في الفرقة بعدا عن نهي

حلف الحكيم محمود حر و ه هرات ابن محمد عبد المجدد حر  
و الحكيم واصل خان و الحكيم لعل خان اكبرهم ولد ه عام ١٣٦ هـ (١٨٤٩م)  
و لحيا تراث لحداده هاهم مدرسه الطب في عام ١٨٨٢م و دس العانو  
الر لحربا ليام حياته و اعتراف بخدماته الفاره في محمد الطب السري  
لعينه الحكومة ب حلق الملك المجد الذي قامت الحكومة المعونه بامان  
والد حده الحكيم محمد لعل خان سها توفى احبهم عبد المجدد ه عام  
١٣٦ هـ (١٩١٩م)

و حلف سميته الحكيم واصل خان الناس ه لنا الحكيم محمود خان  
في حمل مرات الاحداد فراج بدرس الطب في امدرسه الطيبه و بالاسرا كاه  
الحكيم لعل خان أسا السركه لاديه البعد ١١ حده السركه عوف فيما  
بعد ه هوسسنا بواحاد الحكيم واصر ح كان ه موالد عام ١٠  
و وافاه الاحل عام ١٩٤م بعد ثلاث سنوات ه اذا الحبيب احب ه العباد  
السريعه (بعد عرضنا لاحوال هود لممكن انقار ه لنا فتره عن انقراض  
الي كان لها دور ه صدعه شخص الحكيم لعل خان)

### الميلاد و التعليم

رزق الحكيم محمود خان ابن ثالث الحكيم محمد لعل خان في  
السابع عشر من شهر روال عم ١٢٨٤ هـ و امراخ بحيف حول اسر الميلاد

ففي حشير الأطناء إنه ١٨٦٤م، وفي حياة لحمل ١٨٦٢م، وفي محطة أحمل - عند خاص ورد ١٨٦٤م فيما تقول الأعداد الخاصة لـ الجمعية و مسيح الملك إنه ١٨٦٦م و اللباس في التطبيق التقويمي هو السبب في اختلاف تلك المراجع حول عام ولادته بحسب التقويم الميلادي و الأصح إنه ولد في ١١ شباط ١٨٦٨م (أغسطس)

لقد حفظ الحكيم أحمل خان القرآن الكريم و تلاه في الراويج في السر المنكر مع توحه إلى اللعين العربي و العارسة فتلمذ و لعنه من كبار عباد الله بحانب سميقة و علمه المفسر الكبير المولوي عبد الحق الدهلوي و المولوي عبد الرسد الرامثوري و الميرزا عبد الله بنغ و الحكيم المولانا حميد الدين التمسير و الحبيب و الأدب و المنطق و الفلسفة وغيرها من العلوم الرياضية انتقل منه كما يدرس في بحسب الحظ درعاند المولوي رضى الله و المير سجادكش و بعد اكمال دراسة العلوم العربية و الإسلام انتد إلى الطب فابهى الكبد الصنة المتداولة برعانه والده الحكيم محمود خان و سميقة الحكيم عبد المحيد خان و الحكيم محمد واصل خان فيما درس العيون الحكيم علام رضا خان الذي ارتبط بالأسرة الشريفة بروابط العراة و بعد تحقيق تجربة واسعة في فحص البص و العلاج في العبادة السريفة باب بطالغ الكتب و حل مسائل طينة معقدة و بمصل الحطالعة و النكا الموقد اكتسب معه البصر و المهارة الكبيرة في محال الطب

كان الحكيم أحمل خان طبيباً نارعاً و مجتهداً لا يصاهنه كثير من معاصريه إنه اعتبر التقليد حجرة في طريق معمم الطب السرقى و روينه هذه وحبب انعكاساً في انعاماته بالمدرسة الطبية و مناديه لإنشاء شركة لإنتاج الأدوية و مدرسة طبية للبنات



الحكيم حنيفة - خصيه وفه

## البوطن في رامنور

وفرت إمارة رامنور منحة للعائلة السريعة و الحكيم عبد الحميد خان كان يزور إليها من حين لآخر لمعالجة أهل الإمارة وغيره من 'عص الأسر5 المالكة و الحكيم أحمد خان انتقل إلى رامنور عام ٨٩٢ هـ لتباعد لدعوه 'البواب (عاهل الإمارة) يتولى رعايته قسدا انطب و العمل عند تنظيم حاض و مصر هناك عسر سنوات قبل عودته إلى دلهي في عام ١٢٠٢ هـ

لقد تمير الحكيم أحمد خان بموفق العترة على ممارسته انطب و اسد اساليب غريبة في العلاج و سخص الامراض و الالسة بعيت تارة بمحض عن اساليب علاجه الطريفة على هدي سفس داب هرد خان بن هريش ديوي سدة الوجد في النص فمحصد و يامد اربيق ليداب ال عترة ال عترة هي المسند للآدم و ابدا سيمح سفس اربيق ه الحد سفس سفس و فس لتلاحمده بعد سفا المريض من الادم امحرك انا سفس هناك ان بوا ليد المرض في مثل هذه احواله سوى اربيق مع ان العلاج يد لا تحلو من الحصر

و من انقص السامعد عن حقائق الحكيم أحمد خان فحصر اسد ساف من قريه من صونحي دلهي عصاف بعض الساف بعد فحب فاف اسد احمل خان إند قاهر و مد بعد مرصد غابا للعلاج ه سفس مرافحب فاف يعودا يد إلى المردة و بعضوه ما يطبند من عدا و سرب فاستند فصف اسر ه سفس كعب كلمات على قطع ورق و آفاها في صندوق و هو دمور لحمد سفس فصفوه على امره اذا ما نصر و تدبول فصف السكر في حانب من بحالاف فحب ان الساف المريض عدا مطلقا بالحاج سفس عترة وصل الدس إلى حمل خان فلهي فأنكر الاب، لكن الام لديرق لها ان يحرم لإن ه سفس سفس سفس

على حافة الحوب بعد لخدم إلى الحمل و اقصف خمسة قصبات اعصر المريض جميعها قبل وصولهم إلى القرية و في البيت أكل وحنة سهية ثم خرج يلعب مع اقاربه، و عاد بطلب الطعام بعد قليل، فاكل حتى سنع الأمر الذي دل على أنه استعاد السهية بعد غيابها عنه بسبب المرض و لعد جا به الوالد إلى الحكيم حين يذكر ما قاله عن مرصه و قدمه اليد قائلا انه نفس المريض الذي وحدده غير قابل للعلاج و نهض الحكيم لحمل حان من مكانه عندما اكتشف الوالد أن المريض يحاول قصب السكر و امر الحضور بأن يسرعوا معه إلى الحقل لكن يشتروه و يحصدوا ما فيه من قصب السكر و لما وحد روحا من الأفاعى وسط الحقل عاد إلى العبادة و لرح قصعة الورق من الصندوق ليربها الدس و هو مكتوب فيها أن المريض سيسعى لو اكل قصب السكر من حقل صند اقاعي

و من المعصص المعروفة عن عثمريّة الحكيم لحمل حان انه اقاد عند صندعه الدكتور مختار أحمد الانصاري لدى قيامه برماه لندى و الأخير كان صببا حراحا في مستشفى سبرج كروس و عرف صندعه الراير إلى الدكتور استيلى ناند الذي كان من أشهر الأطباء الجراحين من رمنه فعال له الدكتور ناند أن يشارك في صف دراسي للطب الجراحي و يمحض مريضا فمحصد الحكيم أحمل حان و قال انه يعانى من الوجع و الحمى و الصعر لوجود قرحة مرمية في الأمعاء فلما أعاد للطبيب البريطاني مرصه إلى وجود أورام في الحرارة، و طلب من الحكيم لحمل حان بالحضور إلى المستشفى لمعاودة العملية في اليوم التالي ليرى ناند عييه أى طب لصح يقول الدكتور انصاري إنه كان يسعر بمداحة الموقف و لم يكن يتري ما سيؤول إليه الأمر إلا أن العملية

الحكيم أحمد حـ سحبه وفيد

اثبتت لي الحكيم لجمل خان اصاب في سحبه و العكس نابت كان ابر من  
هنا على ذلك ناعماق قلبه

ومن الحكايات الساعية عن عمره الحنة احمر حال اذا لب ربا  
إلى كلكنا استلم برفقه من عهد بطب عند النور في بلد كنه عابدا إلى  
لهي لمساعدته في علاج لحد وحها المنسب الذي اصبت بالليليات ابروي ولم  
يكن يستحب لأي نوا و بالعكس فان امريض كان بسند بمر الدد عسما وصل  
الحكيم أجمل خان إلى كاسور إسبرط من عهد الطيب سوف لا يتحل  
و عطيه حربة كاملة في العلاج، فلم يجد بدا من الانصاع عن أهل دار ابن  
أخيه سيحافظ على سمعة العائذ فبدأ الحكيم أحمل خان بالعلا- و أولا امر  
بفتح النوافذ و اراحه الاغطيه من امريض و عناه اعسانا مبرده مع  
دهشة العم لكند البرم بلصم عند ناد الحكيم بحم حـ بوضح امر  
فابلا بأن قرحات في الصدر بسبب في الالام و اشتداد المرض و سعا المريض  
في لسوع بعلاجه فل على انه اصاب و هناك كبير من العصب و الحكيم  
التي جرى إلى الحكيم أحمل خان قتللا عن مهارته العائقة هي مع سد الطب  
المحلي

لقد حل الحكيم أحمل خان محل سقند الحكيم واصل حال بعد وفات  
عام ١٩٥٥م فبولى ادارة العيادة السريعة و انحد من برفقه الحنة سعا سعا  
له إنه عاليج المعقرا من مرضاه محاد طور حنانه و في بعض الحالات  
ساعدهم بشي، من عنده ليعوموا سرا ما مرد يناولده اعلى هندسة  
العلاج، ولم يكن يتماضي رسوما لو اخره على فحصد للمحس في العيادة  
أو في أي مكان بلهي لكن ذلك لم يصعه عن طلب اهور هندسة لعينه عسما  
رار الوجها و النوايس لاغراض العلاج

مرة لثى إليه فرحى مصاب بصداق حر من فبصح لى يعصى لىالى فى  
المصطبل لانه لعرك لى لعرض كان راكب حيل فى اكلترا و مرصه ناحم عن  
انقطاعه فحاة عن النية المألوفة منذ زمان و هذا شفى الفرخى من مرصه  
العصال

هذه بسدة ما عرفنا عليه من خلال دراسه الكتب و للمحلات التى سرب  
موادا عن الحكيم لحمل خار و سيرته و حذاقته من حير لآخر

### تحديد الطب الهندي

ركر الحكيم لحمل خار جل عنيابه على للمدرسة الطبية و رقبها  
فاسترى لها أسهم شركة الادوية ، و قام بعدد بتشكيل المجلس الطبي  
بمساركة عدد من اعيان بلهى بوضع مجلسا مسرفا على ادارات هندوستان  
دولحاد و المدرسة الطبية للذكور و الاناث و فى عام ١٩١٢م حولد إلى مجلس  
الاوصا لكى يتسنى كسد مكاة الكلية للمدرسة الطبية و فى العام نفسه  
للسا المدرسة المهدية لتعلم الطب الهندي التعليدى و لقد قام اللورد  
هاردينج بوضع حجر الأساس للكلية الطبية فى ١٩ مارس ١٩١٦م ، و قام للمهاتما  
عامدى بافتتاحها فى ١٩٢١م و العرض من ورا تاسيس الكليه الطبية اليونانية  
و المندبه لم يكن سوى تأمين نما طرق العلاج و الادوية التقليدية التى  
استمرت تتعاقل من حيل إلى آخر منذ سنين لا تحصى

بعد إلسا الكلية الطبية و افتتاحها على يد المهاتما غامدى بوجد الحكيم  
أحص حان إلى مهمة جند و اصلاح الطب الشرقى فاسا فى الكليه قسما  
للابحاث للمحصى المصاا الطبية المديمة و احتتار الأعشاب و الادوية فى  
معامل حديثه و منها عشب يسمى أسرول تم تحليله فى مختبر الكليه

الحكيم لعمركا شخصه وهند

الطبية وورد ذكره في كتب الصيدلانية التي قلها بعض الكفأ العربى  
(يقول تريز اسد و ايماس في مؤلفه فهرهوجويومى ا للاحول صدى  
ه صدى قاما بفصل لحمل م و لحمل س مر اسروا عى عاد ٩٢ م

ولا نفوتنا الاسارة الى اهم اجارات الحكيم لحمل حا ف محر العبد  
السرقى و كعاهه فى سبل صباه الطب العلفى الهى لىوانى مر النشار  
فابه أدرك قبل غيره حطوة مؤامرة السعمار اللفى ابى ا ا ان بعض  
على التطبى المتوارب عى سلف سرف (١٩١) سلف لى سلف لى موافى  
سلف فى سلف الصرى الا اذا كان حافرا على سلفه صدى مر حافه  
سلف لى لو سلفه سلف بها و سلف سلفى الاطفا و سلف الى اهدف  
المحطوط و ضرورة الحرك سلف لاف الحفاف على الطب لى و سلفا  
هو سلف و سلف مر سلف الاى سلف سلف سلف صلفه اسد ا ح  
الاطفا النى سلفوا سلفو سلفه سلفه الى ان سلف سلفا سلف  
الطب لىوانى فى سلف عام ٩١ م و سلف ان سلف سلف سلف سلف  
احساح صدفافو لسلف الطب سلف سلف على سلف سلف سلف هده  
الهدو لىمر فى سلف الامر و اصطرت الحكومى لسلف سلف العافو

سافر الحكيم لحمل حان الى بعض الدول لأوروسى قرا سلف  
و الكلىات الطبىة و فحص الوسافل السلفه فى السلف سلف  
سلف صفاة حطوط سلفة لسلف الطب السرقى و سلفه مر سلف الاند  
و السراساف سلف لاف على سلف لىوانى سلف سلف سلف  
السلفىاف و السلفىاف سلفا سلف سلف لىوانى سلف سلف لىوانى  
و الاصلاح و سلف لىوانى سلف الطب السرقى و سلف سلف سلف  
لا سلف سلفه الا سلف سلف و الاصلاح سلف

المواد الحراسية التقليدية تنقسم نظريات منطعية و فلسفية يدور حول حفظها  
و استبدالها باصافات ناعمة توصل إليها الاخصائيون في الهند و لوروا عبر  
الابحاث و الدراسات

و قال في كلمته الرعاسية هي المؤتمر الطبي الذي انعقد في كراشي عام  
١٩١٩م

مصلوب من كل مواطن يحب لرض بلاده ان يحب طوبه المصنوع فيعمل  
على اراحة العقبات التي تحول دون نموه و ترقيه

### الخلق

كان الحكيم لحنر خان اساميا طبيب الخلق معبد المراج كرم العادات  
و يعمل مولانا حسب الرحمن عبادا تلك الجانب من شخصيته

بما رقت الصرق من و يبه اثنا فبر حركه العصور المعدي و وقعنا  
وحها لوحد في بعض مواقف حساسه لاقصاه لكنى له لحنه رحمه الله في  
حس من الاحوار ينحو عن منحا فبحد بصره او يكون فطا غلط الكلام كلما  
المنع وحنه ربنا هاننا عتب الكلام قري العير

### الانسفال بالسعر

اقبل الاعيان و النوحها في تلك للمترات من تاريخ الهند على ترسه الاولاد  
و انما انواقهم و ميولهم الانبية و المنية و منها خائصة السعر الذي كان من  
السمات المميزة للاسر الثرية و المتقعة عن غيرها و بجانب الشعر و الالذ فان  
تحسس الخط كان هنا لخر وقع موقع اهتمام الاشراف عند ذاك و بفصل نفس  
الدربية حمق الحكيم لحنر خان قدرة في قرص السعر باللعاب الأوربية

أسند جمر مد      صحبه وفيد

والفارسية والعربية واتحد لنفسد عرفا كساعر سندا وله ديوان سر من  
مرايين و فيما يلي نورد ترجمه بعض اشعار من ديوانه

حيي للكم سر يعرفد      و حرج قلبي يوما في برفد

اليوم تتماوج وحننا د بلون الحنا

و حنثي عن قبلة زاده بصارة

أتيه في صحرا و لكر لا تعلق بمسك عليه

فانه قد تنأذى به رحلاك و اب رقيق الهدام

#### السمات الشخصية

كان الحكيم أحمل حاس صيدا حائفا و ممكننا من لسرا ذلك العن  
و احذر من عائله عريفة و بحايب الانسفال بالآب و السعز ساهم في الساسد  
للوطنية الهندية في اطار حركات التحرير فلم يمنع روايه العائله مع  
الحكومة عن اصدار اكمل الاخبار من المبرل الشريفي لسر معاملات حول  
المصااا الوطنية و للتعبير - على صفحاتها المسرقه عن حبه للوطن

و في الوقت نفسه لم نفس على مدى عن الانسطف الوطني و المومنه  
ففي عام ١٩٩٠م انتخب عضوا في بحد الوصا لكلند المسلمين في عليجار  
و بحايب عضونه في اللجنة الادا بد للمدرسه الانكليزية العربية (لهر)  
و جمعاته لمدرسة ندوة العلماء هي مكناؤ و على مدى الخمس عشر سنة كعضو  
في مجلسها الاستشاري انه كان في صليعه المادة الوطنية التي قاموا  
بتأسيس الجامعة العلمية الإسلامية بنلهي

خلال العقود النادرة من القرن العشرين بلغت حركات التحرير لشعبها  
و انطلقت المنظمات و الأحزاب من أمثال حركة الخلافة و جمعية العلماء  
و الكونجرس و الحرب الإسلامي تعمل على تخليص الوطن من تبعية الاستعمار  
الأفريقي و الحكيم أحمل خاں بدوره شارك في تلك الجهود مساركة عملته  
و فكرية و أدى خدمات بارزة في سبيل قضائنا الحرية على المستوى العسكري انه  
كان من دعاة الوحدة القومية و على الرغم من انه كان من مؤسسي الحرب  
الإسلامي الأوائل و ابتدا من عام ١٩١٦م نصب حل اجتماعه على أن يكون  
الحرب منصبة سياسة عصرية ممثلة للجمهور العام لسوة بمنظمة  
المؤتمر الوطني و انتخب رئيسا له في عام ١٩١٩م إلا انه استعمل قيادته لتلك  
الحرب ليوطنه حذر النصارى و الاتحاد بين المسلمين و الهندوس و في عام  
١٩٢٩م انتخب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الهندي و تحول المنبر الشريف  
في حي بلنماران في دلهي إلى مركز هام من مختلف مراكز الأنشطة السياسية  
في المنطقة و هكذا لعب الحكيم أحمل خاں دورا بارزا في حركة العصيان  
الهندي فجاد لعب خاتق الملك و ساعد فبصر الهند إلى الحكومة و ابتدا  
من السياسة الوطنية لتأهين مكانه شرف عائله على مدى الأجيال و بعد تحليه  
عن اللقب الحكومي بأباد عمدت جمعية علماء الهند لاجتماعا عاما في كانبور  
و منحد لعب مسيح الملك الذي التصق بإسمه حتى انه أصبح يعرف به

#### الامر العلمية

أنف الحكيم بحمل خاں كتابا سماه خاتق إند بحوى على بخاربه  
السحب و يفسر مؤلفا هاما حون موضوع العلاج و قد طبع له عدة  
طباعات



الحكيم لباد - حصبه وفيد

ومؤلفه الثاني رساله الطاعون يناول كما يظهر باسمه مرض الطاعون وعلاجه وتدابير الوقاية منه ، له ايضا مطبوعات هامة أخرى باللغتين العربية والفارسية مثل لوزق مظهره و العون لمرعوب في الحامثروب و البيان الحسن بشرح المعجوز الحسنى باكسير العبد و الجمعده للحامدة في الصناعة التكليسة

### الوفاة

بقيت المراحل مختلف بعضها عن بعض في سائر اسباب وفاته الحكيم احمد خان فبعضها يقول إنه مات لإصابته بوبه قلبيته و يذكر الآخر أنه اعدم رميا بالرصاص من دون أن توضح الجهة المسئولة بذلك لكنه نجح إلى موخره احد مواطن راجبور الذي بلغ من عمره ١٥ سنة و كان من محالسي عاهل الماره النواب حامد علي خان فعلم ان الحكيم احمد خان سمع فرسه هو مرده المصير الحلكي في حاله يرثي لها و اكتشف ان ليكتور هوسر - ولد السم فيما أعلن النواب نفسه أنه توفي من حرا بوبه قلبيته

لقد عمل جثمانه من راجبور إلى دلهي و انه دفن في مقبره رسول بما لبلد الثامن والعشرين من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٧م

تعريب اسد علي



## كليلة و دمنة النص الاصل و الترجمة العربية

بقلم د/ محمد نعمان حان\*

كليلة و دمنة كتاب مبني على اصول حسنة و حكم مسوبة إلى الهدى يعلمه  
الى العربية أنيد العربية الفارع و مؤسس مدرسة في النثر العربي و إمامها ابن  
الجممع و هو من الكتب التي كتب بها الخلود و نالت في الانب العالمى  
و ترجم هذا الكتاب إلى لغات مختلفة عربية و شرقية

و للترجمة العربية أهمية كبرى لعمل هذا الكتاب إلى بلدان مختلفة  
و لغات شتى لأن الكتاب لم يعرف بأصله السسكريي لو يترجمه غير الترجمة  
العربية بل عرف الأصل أيضا لترجمته العربية

و الكتاب مجموعة حكايات تتفرع بعضها من بعض و عند ابوانه في  
الأصل انما عسر نانا ثم راد من راد فيها عند العمل و هي

- |                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| (١) باب الأسد و الثور            | (٢) باب الحمامة المطوقة          |
| (٣) باب النور و الغربان          | (٤) باب القرد و العيلم           |
| (٥) باب الناسك و ابن عرس         | (٦) باب الحرذ و السبور           |
| (٧) باب الملك و الطائر فجرة      | (٨) باب الأسد و ابن لوى و الناسك |
| (٩) باب اللوة و الإسوار و السمير | (١٠) باب املاذ و بلاد و امراحت   |
| (١١) باب اسماح و الصانع          | (١٢) باب ابن العلك و أصحابه      |

نعمان محمد اللغة العربية و لغاتها بحلمة دعلي

كتبه ونصه الدرر الأول و الترجمة العربية

و قد كتب الأصل السنسكريتي لحد التواضع المشهود في كسمبر حوالى سنة ٢م (١) حسب ما حمده المستشرق الألماني هربيل (J. Hübner) ويمكن أن يكون تاريخ تأليفه أقدم من ذلك (٢) ولكنه الآن لا يوجد كتاب في السنسكريتية يمكن إرجاعه بربط كليته ونصه إليه أو يكون ما ذكر في كليته وقيمة محتتمه فيه بل يوجد حكاياته في كتب مختلفة منها بنحا تانيرا (Panchatantra) أي خمس مناسبات للعلم السليم و يحوى هذا الكتاب على مقدمة وخمسة أبواب أو كتب و يسمي كتاب منه تانيرا (أي مناسبات العقل السليم) و هو في اللغة السنسكريتية المصحح على لسان التهام و الصيغ من لحل إرساد أرباب الحكم و يصحده في أمور السياسة و آداب الحكم

و لا يمكن للحد الآن في أن يربطه بمرحم لحكايات من كتاب واحد أو جمعها و ترجمتها من كتب هندية مختلفة فتوجد النصوص المبرحمه منبهره في كتب مختلفة فيبعضه يوجد في المهابهارتا (Mahabharata) و البعض الآخر في اناسا تانيرا (Panchatantra) و في الهينوبانسا (Hitopadesa) و لعل يرى يعني أن هذ الأبواب لم تتوحد إلى التلوحد من كتاب واحد بل من كتب أو مجموعات مختلفة فلما برحمه بر وند جعلها كتابا واحدا

و لنعم نص يمكن إرجاعه إلى الأصل السنسكريتي هو نصوا (Tantrakhyavika) اكتشف المستشرق هربيل نسخة هند و سرها مبرحمه من السنسكريتية إلى الألمانية مع ملاحظات بوصفحه نصوا (Tantrakhyavika die älteste Fassung des Panchatantra) مايتراخيايكا النص الأقدم لانساتانيرا) في ليمرغ - برلين سنة ١٩٩٠ و بذلك عرفت للكتاب الأصل نسخة أخرى عرفت باسم (Panchatantra) و قد سر منها

كوريهارس (J. L. Kuregarden) طبعه بحوالي على نص غير محقق  
و محليط في نون سنة ١٨٤٨م و استخدم يسمى (Th. Buntz) هذا النص  
ترجمه الالمانية و الملاحظات النصيحة التي سرها في محليين في لاسرع  
سنة ١٨٤٩م بعنوان Panchatantra fünf Buchen in die in München  
und Erzählungen اي الناساياترا الكتب الخمسة للحكايات و الاساطير  
و الحرافات الهندية) و معتمده هذه الترجمة مهم جدا لانه تم فيها لأول مرة  
تجميع تاريخ انساب المواضع الانسية الهندية في اوروبا مجمعا شاهلا (٣)

و قد سرى الحكايات هذه الى المناطق المحاذرة للهند من السند  
و مغلها وغيرها و اولى ترجمات هذا الكتاب اي الناشاتاترا هي الى اللغة  
الاسبانية اكتشف قسما منه سنة ١٤١٥ ميلادي و لكنه لم يكتب به  
السهره و يمكن ان يكون له ترجمات اخرى فبسته الى بعض اللغات المحلية  
في الهند و المناطق المحاذرة و لسه لم يتولد ابر

اول ترجمة لهذا الكتاب عرف امرها في التاريخ هي من السسكريية الى  
اللغة الفارسية القديمة الهندية

لم سمح الملك الساساني خسرو انوسروان (٥٧٩ - ٥٣١) عن هذا الكتاب  
الناساياتترا و مرسله عند الفارسه الهند اسدق اليد فكيف طبعه انصار  
و حكيم بلاطه برورويد جلب هذا الكتاب و غيره من الكبور الهندية المحفوظة  
في الخزانة الملكية في الهند فرسله في مهمة خاصة الى الهند و قام برورويد  
بإخراج هذا الكتاب و غيره من خبره بحيله و بها و قدمه الى الملك مترجما  
الى البهلوية فمضج الملك انوسروان حراسه على مصراعها ليختار برورويد لنفسه  
حبها ما سار اللؤلؤ و البربخد و الناقوب و الذهب و الفضة و لكن الحكيم لم



لأن المراجع الموجوده لهذا الكتاب في أكثر من سبيل له (Meyers Grossen 16/246) قد ترجمت من العربية مناسرة أو من إحدى اللغات التي ترجم فيها الكتاب من العربية و هي الأصل السنسكريتي موضح اهتمام العلماء المخلصين ولم يزل أي اهتمام أو رواج في الأوساط العلمية العامة و المرحمة العربية هي التي منحت لهذا الكتاب رواجاً و قبولاً في الأوساط الأدبية العالمية و هي التي رفعت إلى الأدب العالمي

قام بترجمة هذا الكتاب من البهلوية إلى العربية بعد قرنين من زمان من المرحمة السريانية الأولى الأدب الفد الفارع في اللعين لعنه الام العارسة و اللعنه التي نسا فيها و كسب منها و لحينها أي اللغة العربية و اقام الطبقه الأولى اس المصنف و قدمه ككتاب اصل ناسلوه الرابع و ليس فيه ما من على انه مبرحم بل أصبح انكس بموجباً رابع معينه في كدنه اسر و كان موضوعه يتم الجميع من الطبقات العامة و الحاضه فاقبل الناس علنه اقبالا سديداً و من الكتاب قبولاً لا مثيل له في الأدب العربي و غيره من الآداب الأخرى فبدأوا كل من اطلع عليه بذهف و سوق حتى صار رائد من اساس و قد اهتم الناس بموضوعه أكثر من حينه فعمل اكثبات مصمونا لكبر من بعله مينا و هذا هو السبب بأن الاقتباسات المذكورة منه في كتب الأدب لا يمكن بها إلى الأصل فكما ظنهم و المحفوظات الموهرة منه كسب في عصر متأخر حدا فاقد النسخ منه هي النسخة التي كتب في القرن اسابع للهجرة و هي التي من عليها عند الوهاب عزام اساس صنعتة بكتاب كنيله و حنة

و في أول الأمر كانت طبعه في ساسي (Syriac de S) بعنوان Calila et Dinnah ou Fables de Bidpai المصنوعة في باريس سنة

كليلة و دمنه النص الدول و ليرحمه الحريد

١٨١٦م هي الأساس في كليلة و دمنه و كانت هذه الطبعه على أساس نسخه رئيسيه للكتاب و صححت من النسخ الأخرى بطريقه غير سليمه كما أشاء الهند بولنكه (انظر بروكلمن في (2) 11 مسيرا الى Sultane Grotto (676 1884) (Anz) و في هذه الصيغه سميت مبعده من الجمع مبعده شخص غير معروف يسمى يهود بن سخوان او علي بن اساه اعارسى يكتب فيها الأخير تاريخ الكتاب في الهند كما يسميها تفاصيل كتبها ويرى انوسروان برحمر عن مبعده بررويه ان الهند لحلف الكتاب

و يوجد في بعض المخطوطات حكايه عن معتد لحلف بعض العقاقير المسحريه و يوجد في بعض المخطوطات علاوة على تلك حكايات الأولى عن البصه و مالك الحريد و النابه عن الحمامه و النعب و مالك الحريد من مصادر غير معروفه (بروكلمن كما اعلاه مسيرا الى (1) Dictionnaire de l'histoire de l'Inde 23

و الحكايه الأخيرة قد سجلت اعيد الطبعه المرقيه التي صنعت في بولاق سنة ١٢٤٩م و كانت طبعه ثانيه لطبعه دي ساسي و حسب ما يرى سوسن ١٧ Chaux Bibliographie des ouvrages arabes ou relatifs aux Arabes (1897 p 13) كما في Kahlil ibn al-Fazl (1897 p 13) كما في بروكلمن كما اعلاه) ان منها لحلف هذه الحكايه في الصيغ احسنه المخلعه في اعاهره و الموصول و معروف و قائد المستشرق الانطالي حويدي بمساهمه فعال بعد انصر الذي جمع و نشره دي ساسي مفرد نسخ الكتاب الانطاليه في داسا (Studi sul testo arabo del libro di Calila e Dimna بالاطالعه بسر في روما ١٨٧٣م و قد نشر بولنكه في (Abhandl der Kom) (Gesellsch der Wissensch zu Göttingen xxv/4 (1879)) حكايه مالك الحريدان و ورائه مترجما الى اللغة الالمانيه التي لا يوجد في صيغه دي ساسي

و موجوده في الممسحة السريانية بها يستدل انها كانت موجودة أيضا في الترجمه الهلونية للكتاب و سر سوسنرغ (Zohunberg) المواد الكامله الخاصه بمعصه الناسك و الإبريق المكسر من سب عشره مخطوطه باريسية في ٢١ - 116 (JA Sur b vii (1896)

معظم الطبعات التي ظهرت في الشرق للكتاب تنتمي إلى طبعه دي ساسي أو حوسني وقد صيغ ١ ن صاره (A N Jalabara) الكتاب في بيروت سنة ١٩٤٤م مدعيا أنه وجد نسخة جديدة للكتاب ولكن حسب ما يرى بروكلين هي نسخة متأخرة جدا و هي من سنة ١٨ / ١٦٧٥ و كذلك هو حذف صارده اعدادات المكسوفة من الطبعه

و وجد سنجو (I Chukho) في دير الشير نسخة قيمة من سنة ٧٤٩/١٣٣٩م فسرهما في طبعه جنده في بيروت سنة ١٩٥٥م

و سر جلس ألمارحي في بيروت سنة ١٩٠٨م كما نشر سلجم انراهم صدر و ساهر عصمه في بيروت أيضا سنة ١٩١١م للهدارس خاصة و اهم النسخات الحديثه هي التي نشرها طه حيدر و عبد الوهاب عزام في القاهرة سنة ١٩٤١م اعتمدوا على نسخة اد صوفيا المكتوبة سنة ١٢٢١/٦١٨ و هي من اقدم النسخ المعروفة لهذا الكتاب و قد تتبعها منحل (A Miguel) تذكر للمواد الساقطة من هذه الطبعه و المذكورة في طبعه المرصفي (ط ٤ القاهرة ١٩٣٤) و في L'oriental (L'orient) لبرنورغ (L'orient)

و قد يرى بعض المستشرقين ان ابن المجمع اضاف مقدمة للكتاب من نفسه كما يزور احتمال اضافه قسما عن الالتباس في أمر الدين في مقدمه برويه كما اضاف باب محاكمه بعمه من نفسه بعد الباب الاول من الكتاب و كذلك باب الناسك و الصيغ



تكنيله ومحمد النص الاول واتد جمعده عربيه

## نظم كليله و نمته و معارضه

و كتاب هناك ثلاث محاولات لنظم هذا الكتاب هذر معصر ان المعمر  
انان اللاحمي اول من نظم هذا الكتاب و لكنه لا يعرف انه نسخة منه بم نظم  
ان الهنارية هذا الكتاب حوالي سنة ١١ في عسره انان بعنوان مديح المعظمه في  
نظم كليله و نمته مستمدا من نظم انان اللاحمي و على اساس نص ان  
المعمر و طبع في يوماني سنة ١٢١٧ طابعه حرد و امهر عبد المعمر در  
الحسدر الصفاني نظم هذا للكتاب بعد ٨ يوما في ٢ حمدي لاولر سيد ١ /  
١٥ نوفمبر ١٢٤٢ بعنوان در الحكم في بعدر اليهود و العحد و بوحد همد بسحد  
وحددة في قنا

## المراجع

بروكلن في <sup>1</sup> ١٢ و قد ذكر في بعض المرحه انعره هامفد ان الاصل اسسريد هذ  
كتب ما قبل الميلاد وله نسبه معرفه مرحه هذ الخط حدر ٨ / ١٠ ٢ / ٢ هز ٢ /  
H ١ خط ان مرحه دراسهم يحا هو عربيل بعدر

٢ انظر بروكلن بدمارة في ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥ ١٢٥٥

٣ بروكلن ، Kalila Wa Dimna في <sup>1</sup> ١٢

٤ جرحي (يدان) مر معالنه في محلة ليلال (المعشود) كليله و نص صعد محمد  
حدر لائل المعصر

٥

## مساهمة ولاية كشمير في الأدب السنسكريتي

بقلم فيد كوماري عاي

لنفس الأدب السنسكريتي الهندي يتاح لأى منطقة خاصة للبلاد فالله السنسكريتيه ظلت لغة الاتصال للبلاد لعدة قرون و ما زالت عجلة للمعرفة منذ الوقت السبوات و الأدب السنسكريتي الموحد لدينا الآن بشكل مطبوع او بشكل المحطوطات لنس إلا سبحة للنشاطات الأدبية في كافة المناطق الهندية من كشمير في الشمال إلى كانيا كوماري في الجنوب و حثير بالملاحظة ان هذه الراويه الشماليه للبلاد قد ليتحت قدرأ كبيرا من الأدب السنسكريتي كما و كيما يميز بعمق و اتساع مدهسين للمعرفه

قد اسهمت ولاية كشمير بصفة ساملة في مجالات الشعر و علم العروض و النحو و الطب و التاريخ و الفلسفه باللغة السنسكريتيه و لنست و بصورت كل المدارس السنه - الحكارا (Alankara) و ريتي (Riti) و رسا (Rasa) و دهماني (Dhvanī) و فاكروكتي (Vakrokti) و اوسينيا (Aucitya) لعلم العروض السنسكريتي في كشمير بذاتها و قد تم نظم التعليقات المعروف كاسنكا على استادهيائي الذي لعه بايني (Panini) و التعليقات الاخرى على مهاباسا لساناحلي في هذه الولاية و يعتمد ان الحكيم العظيم ساراكا المعروف بمهارنه في الصب الايورفندي كان ينسب إلى كشمير كم

مساهمة ونيد كسمير في الأدب السنسكريتي

يسمى بها تراها بالا الذي قام بمراجعة أعمال كاراكا و اردهرت مدرسا كامبرا و كاسابرا للنحو والموعد في كسمير أما فيما يتعلق بالثقافة الفلسفي فإن مساهمة كسمير في تصوف ما يسمى بنظام ترايد مهنجا (Pratyabhijna) لفلسفه سابقها الذي يعتمد على الاحدية المتباد بحطى بالاعتراف على نطاق واسع وقد انجذب ولاند كسمير روائع من ادب السنسكريتي تتمثل في نونا و القصائد التاريخية و ملحمة ايلاص و القصائد الدينية و المحذارات و المسرحيات و الاغنى لاند في العروص و الغن المسرحي و القصائد الطليعة و الهدية - اعمال اخرى لمختلف

نورانا

قد ذكر كلها في نلاعات نورانا عن ابي راج للعصور الهندية يرجع تاريخه إلى القرن السادس و على حد تعبير بوهلير فان احمند نلاعات بكسر في انه معبر للمعرفة عن الالهاك الهندية لكسمير و اساطيرها التي يوضح راجا ناراييني (Rajad iranjin) و هي انه يصور كيف استحدث كلها هذه المصادر ولكن نلاعات يرونا بمعلومات كثيرة عن طريقة الحياة الكسميرية و طريقة العيش بعهد الناس و عاداتهم للاكل و الساب و طرق التسلية و مزارات الالهة الهندية ابي بيموبيا و السعائر الهندية و الاحتمالات التي بقموبيا و هذه اسعائر الهند و لم يحنات معاش بك ابي معقد في المناطق الاخرى لاند و في حد الاحداث بحد بالملاحظ ان الاسم في كسمير كما ذكر في هذا عهد الهند يساهم اسما في المناطق الاخرى للهند

يذكر فيسودهارموتارا اندي ثم تأليفه في الحر الجنوبي لكسمير -  
 هريشا من خامو - الى عمر السادس او الخامس و انه معتبر عملا موسوعيا  
 تناول عدة مواضيع مثل الميتولوجيا و نظرية ساس الكون و الكورمولوجيا و علم  
 الملك و علم السحرة و الكهنة و المعجرات و الحكومه و علم الاجتماع و النبات  
 و الطب و الزراعة و فلاحه الحيوانات و الرسم و فن العمارة و النبا و تشمل  
 الموسوعة على ثلاثة ابواب و ٨٧ فقرة و جاء في بدايتها ان الملك فاجرا من  
 اسرونها و احميد الافند لكرشنا صلب من الحكما ان يهبوا المذاهب  
 لمحيمه للنباهه الهندسيه و صلوا اولاً من الحكيمه ماركينديا ان يقوم بهذا  
 العمل لتشاو فسرد المسطوره المخصصه بقيام فيسود المخصصه في تحرير  
 برفع الارض من المعناه البدائيه ثم يسرد حكاية الحواشي المحتشمه التي  
 مرتبطه بخلق العباد و ثواب النجوم العنيد و خلق الالهة و الشخصيات و البشر  
 و ثم يخصص الاسطوره عدة قصص من الكتب العنيد و في وصف مسرد  
 سريشا ضد سابلوسا ملك عاندهرفا قد افحص الثنا على عدة اماكن  
 و انهار معبده للمعظمه

و يتناول الحر الثامن من الموسوعة بالبحث سبور الحكومه و توقست فيه  
 و احباب الملوك و الامراء و الورا و الجيش و النظام اعصامي بالتفصيل الى  
 جانب و جانب السعد و في الحر الثالث يلاحظ التفاصيل عن عدة اقسام للعر  
 و الموسيقي و الرقص و الممثل و الرسم و الايمه و انواع اخرى لمن العمارة و  
 قد ذكر هاشم و واحد نوعا من المعابد و يشكل هاشم اعين  
 و سايكرا عيتا جرا من هذا الكتاب القديم اندي يكسر اهمه خاصه من  
 وجهه نظر التاريخ المعافي للحر الجنوبي لكسمير

و البورانا البالب هو فاسوكينورانا و تم تأليفه في بهارافاها و هو  
 مصف نظم العبادة الذهنية و الاصول العرفية في هذه الميطقه للحيلقة و في

مصطفى وليه شعير في الألب التستريز

٥١ بعد يصف عن طريق الحوار بين سينا و نارقاس الأماكن المعبد  
العبيدة و الأنهار و الحبال المنصعة بهدافها و سنة ان قصة محمود قاهنا  
و ساجا كورا مبنسة من مسرحية باعائدا صاحبها ما س و من بعد  
يحب ان تعد من بين أعمال ما بعد المر الساع و حاران مصر العباد المعبد  
لدى طائفة ناعا مبنولا حدا في هذه المنصعة كما ينصح من اعمد بسنة  
عظيمة تعلق على فاسو كيندا و الأماكن المعبد اذخرن ابوا دنكره في  
الكتاب و حنبر بالذكر ان معظم الأنهار بهذه المنصعة سميت بسنة نهر غغا  
المعروف بدل بها عبراني و حاهنا و هاندان و سويتا عبد  
و كسيرا غغا و ابولا غغا وغيرها

## السعر

و قد اسار الشعر كالهانا الى ارواح اسعره الرفعة المر لم بها عد  
شعرا في مجموعته راح نارابيس و بعد معظمها موحوده الا حيث قد  
عمت عليها الرمن و كل ما يوجد بكفى لاثبات ان شعرا اسسكريد  
الكسيريير لم يحضروا موضوعات شعره في حدود البلاص امتلكي دل وضعوا  
الافراج و الاحزان التي يمر بها عامد اناس ايضا في شعرهم فهي عهد حاد  
بندا - ملك كاركوتا (٧٧٩م - ٨١٣م) اردهر اسعرا امتال داهودر عونا و موراا  
و ساكادنا و كاتاكا و ساند همد و لكن لم يصي اسد اد المجموعه السعريه  
كونا بنماتا لصاحبها داهودرا عونا و هي عمل انبي رابع نرج من العناصر  
الرومانسة و الهنديه و العلميه و قد بعد فيه نسخ عدد قصص مبنعا داخل  
العصه الاصله لمومس الساند التي نصلب انصحت من ايامه العجوزه بصور  
كيف ان البروة و المنسج الاحادي قد افسدت لصيد الاجتماعيه السند لب  
العصر

أما فيما يتعلق بالسعر الهجائي و التعليمي فيعد نهلاتا ساتاكا أحد الأعمار الأقدم ويحتوي على ١٨ آيات و كان الشاعر يسمى إلى عصر الحال ساكرافا ها (٨٨٤م - ٩٢م) ابن ووريث الملك الكريم نهلاتا فارها وكتب كتابها في راجا ناريسين لن الملك ساكرافا فارها حول إلى ملك مسند حيث عرض الصرايب العاهظة على أهل الريف و في عهده قد اضطر نهلاتا و هو من السعرا الكبار للعيس بدور لسان المعيشة كان سنال اسعد لغاتنا بملع مربنا جندا لا نعل عن ٢ دينار فأعرب الشاعر عن سخطه تجاه الحاكم هو بك الريح هان

ما اسو هذا السلوك يا ايها الريح فلعنا اذن يستحو ال سحو نارحل الثباس باحدة إلى السما العالنه مكان مجموع الاحرام السماوية و ربما لا يناس بسموانع نضام عيوس الدس و لكن هذا سيعمل بالعار الرى وضعه على حسمب و كنف مريكة

مسير نهلاتا إلى مسند البلاد المظلم بسبب اسباب العاسيد التي سبب احبائك المسند فيقول بأسلوب رمزي سيعمل فيه كلعب رمزيه من الصيد و اعابه وغيرهما

بعد كسندندرا من رواد السعرا في محال الهجا - و هو عمري لد اكبر من ٢ مجموعة سعريه و لكن لم يبق لدينا الا ١٩ مجموعة فيها و بالاضافة إلى قيامه بلحوص كرم راجايا و هانهارتا و برهات كتها لصاحبه عوبادها و كتابه امسائل عن الزراعة و علم الفروض كتب عددا كبيرا من القصائد المعشمة و الهجائية التي تتناول احداث المرة للحياه الريمه المنيب في كسمبر و في قصيد سامايا هادكا نصف الحبل التي تلحا

مصطفى وليد مصطفى - الأديب الأسباني

إليها مومس اسمها كالكالي لأعزها السد منحول في مختلف أحياء كسمر  
كنابعد لثروور أو الكعل حينا و امرأة منسول أو مسورة أو ناسكد لحيانا ندي  
و هناك عمل لدير رابع لخر عواند درداد ليا و هو عمر حدي  
و نعليه مسحب الفرور و الكيرنا الناح من الانبعا الى اسرة عالي و حر  
التروة و المعرفة و الجمال و النسالة و الصدقة و انكماش و سيميل على  
سبعة أبواب و يرى الشاعر سمنبرا بر المرات السخصه للمرد هي اس  
مؤخذ بعين الاعتبار لا الأسرة التي ولد فيها و ان أموال التحيل منها كمثل  
مرض القلب الذي يؤدي الى انعكاسه اللانهايه و | الحناء السودا قاعه  
محبت لا يمكن لأحد أن ينعها بحريه ناعه و المعرفة من هذا النوع عديم  
القيمه اذ انها محردة من سلوك محمود و تحول العداله الى عدم العداله  
و بالعكس و يرفع الشاعر صوته ضد زهو الحال الذي ينع لغيره قصيره  
و يسلط السخوخه و عزور الهالكه الذي مسجده للعلقات اسحره  
لا للحماص على الحناء و كذلك فال الهينه الحنيره بالاعجاب هي التي دير  
الناسه من الاخير و أحسن الكماره عمر الخير للاخر

و بعد سمناسيها ناسه نضاحيه من الدراسات الحنيد للعلقات من  
السعد و الخادم و في رأي الشاعر فال احسن لا يضرور كنع العبر هم  
سعدا و في كالا فيلا سا نصف اساعر في عسر مرات عدة سالك للحناع  
الذي نمارسه الناس و منهم الكايف لعاير هي الكتان الخادعه و المعين  
و الممثل المنحول الذي ينزع المال من الناس بغيره نعا و الصند المسعود  
الذي ينتر المال من المرص و لعنم الخادع و الصانع الذي يسرق الذهب اماه  
عبر الراس و حمنه ينعون احناء لحنمك بكسمر في سد النام  
و هي نسيوبانسا و درما هلا نصوص الشاعر نفس الاسلوب

السيوروقراطيه العاسدة و العناصر النعيصه للمجتمع في زمنه و وصف ديوب  
المسؤولين في الإدارة بصراحه كامله كما لا يصرف النظر عن تصرفات  
العناصر المعانده للمجتمع و من بينهم البخار الذي ينكر الحبوب لمدته نصف  
قرر و يتمنى للمحاعه لكي يبيعها بالأسعار المربحة جدا و حتى الطلاب الذين  
يهتمون بالطعام لكثير من الدراسة ليسوا بمعاي من نفعه و خلاصه القول ان  
سيمينترا يهجم على الفساد بكل المستويات من الوزير إلى الكاتب و لكنه يدرك  
مثل صحافي حديث بأن الهباء هو سلاح أقوى من الموعظة و لذا يسلط وضح  
الأمور في مصابها بأسلوب نهكي و عرصه فيها لن يسهه العاس ضد فساد  
السيوروقراطيه و يسرد العناصر المعانده للمجتمع الأخرى و تتناول مجموعه  
الأخرى كابور فرعاسا معراة البهائم الأربع للحياه الحبر و البروة و الحب  
و السحاة و يمكن أن نجد ديبكلياترو الموسوعة عن الحكمه و الحكومه  
العالمه و وصف فيها الخصائص اللارمة للأمرا و الملوك و الوزراء و السعرا  
و الحواسيس و ما اليهم باستخدام القصص المعتقد و تعبیر مجموعه  
كاروكيرت و هي تسجل على عامه سبب عملا تعليميا لبا

و هناك عمل انبي بحر لا يقل اهمية عن نهلايا ساياكا و هو  
 انديو كينمالا لصاحبه ساميهو الذي كان ساعرا للبلاط في عصر الملك  
 هارساديبا (٨٩م - ١١٠م) و قدم اسعر في الانساب المعروفة بالبحور المختلفة  
 و عددها ١٨ اسباب الحماسق الحساسة و امره للحبة الانسانية  
 و مجموعة فاكر و كينساكا سكا لرباكارا تصم ٥ بيتا عن الحوار بين سينا  
 و بارهاسي و كل بيت فيها حزين بالحسيهات و الاستعارات و قصده ساتري  
 ساياكا لسلهايا قصيدة يعلمه ينقسم الى اربعة فصول و يحاول هذه  
 القصيدة اثبت تعاهد العذات اللبينة و اهمية ينسجها من لحل احراز البحا5



مسامحة ولقد سمع في لانه تلمس سريري

و من الملاحم الملكة لكسمير لينا الى كافينا يهويها لسيفاسماهي  
و هاري فحايها لرمماكارا و رافانا حوت لبهيما و سريكنها تاريد  
لمكها و كاث كوتاكام لسيرمرا

كان سيفاسماهي مؤلف كامينا يهويها سعرا للخلط لذي  
اهامتيماهي و هذه الملحمه الملكة انتر محوي على عشرين سندا متناول  
قصه حرب الملك كافينا لحوت الهند مع الملك براسحب لبهاهي و اعتاي  
الاور لبوتيد و قد رر الساعر العصور الصغيره بمؤلف العصور و الحال  
و مناظر صلو السمس و عرونها و ليله معمره و الرياضه الحاميه و ما لنها

ان مها كافينا المكون من خمسه سندا عمر رانه بعائج هريما  
السقطان امهاكا على يد هارا و يندو ان الساعر يند ان معوي كلا من  
بهاراهي و هانا عن صريق معرفه عن التلاعه و سدسه الحكم و بعائج محو ٨  
ان سندا لرا رباذا ١ بعسه عن الحكومه و نصف ١ اناسد الممارسات  
السوايه مثل قصص الارهار و الرياضه في العا و سرب الخمر و الجمع بمصر  
عروب السمس و ما لبها اما رافانا حوتا لصاحبه نهات يهيا فهو ملحمه  
تحتوي على ٢٧ شيدا و تصور حرب كارنا هريما ارحوت مع افانا و اسي جانب  
الوصف الشعري بوفر القصيدة امته لصاحبه حسه على كاهه العصور لغواعد  
بانيس و يمكن معاريتها مع رافانا فانه لصاحبه نهاس بعصفه حنده

اما سريكنها كاريما و العه مانكها هي عهد المباحا سيمها  
(٥٦ ١١٢٧) فهو مبني على قصه يوراند عن قتا السطاس ييري يورا على يد  
سما و يحد فيه وصفا حملا للصعد بأسلوب شعري خاص و بعد يند منظر

غروب الشمس و طلوع القمر معا تقارن الشاعر حمرة غروب الشمس بالنار  
وسمه السما بموقد خرفى و العمر بالمعلاة ذات نقاط سودا

و المسيد الخامس و العسرون تشمل معلومات هامة عن الاوساط الادبيه  
لتلك الايام في كشمير و يشير الشاعر إلى اجتماع لـ ٢٧ باحثا في المحاللات  
المختلفة و منها الانب و النحو و العيدا و نظام ليورفيدا للطب و الفلسفة  
فاجتمعوا في بيت احميد الحكارا و حصر الاجتماع سميان و هما سجا كانتها  
و ارسله الملك ابارانديا لكوتكا و سوهالا الذي ارسله الملك عوفيدا كاندرا  
لكيوحا و ان اغلستة الباحثين الذين نكرهم هاتكها كانوا منحصصين في محال  
الانب و هكذا كان كاليانا و غرغا و عوفيدا و حالهانا و مانو و بودا و يوغا احا  
و لوسدا ديمما و سيريكندها و سريفرنا و سيريغاسا و سمقتها رحالا للانب بنعم  
كان لكل من حاكرا احا و لكسمنديما و رامدا ديمما باع طويل في العيدا و كان  
لسدا و حيدوكا و بريلوكنا و باندا و براكاتا و سيريغونا باحثين للفلسفة و كان  
رويا و باعا متخصصين في علم البلاغة و قنم هاتكها قصيقت امام كاه  
لباحين لعرض السمد و تلقى هذا العمل الادبي العيول و الاعجاب لحد  
المطلوب و كل هذا يعنى له صورة رابعة للحناء الانبيد في كشمير العنمد

يعتمد كاتا كوتكا و آله سيرينغارا الذي عاش خلال عهد الملوك الرابع  
يكاسمير و هم زين العابدين و حيدر ساه و حسن شاه و محمد شاه على قصه  
يوسف و رليخا كما حكاه الملاحامي كانت رليخا اميرة جميلة بحلم برجل  
ساق و بدلت تحبه و بعد مواجهه مشاكل كثيرة فابلهها و لكنه لا يستحب  
استحابه مناسه و بينما رح به في السحر بعبد الاميرة رليخا في بحر الاحرار  
و الخانه و في انهبه تلقى اناسعا بعصر اذلاه شعما

**مہتممہ ولیدہ کسٹیر فی ا**

و بعد بیلا راجا کاٹا سارا لڑا حاکما کا بھانا اہلداکا عمر ایسی سنسکرمی  
لحر و هو مینی علی قصد این سلطان مسیح این سلطان مسلم و ہومس

## القصاص التاريخي

محبلى كشمير المكن الأول فيما يتعلق بالمعاهد التاريخية باللعده  
السنسكريتية و يكفى راجا تاريخي الذي العهد كاليانا أ تكذب الا ا العاقله بل  
الكتاب اليهود يمتنعون الى السعور التاريخي كما هذه عوائد اخرى خاصه  
بالمواضع التاريخيه ومنها راجا تاريخي لى العهد حونا راجا و سيرينارا  
وبرحايانها وتلميذه سوكا ولكن بعض المعاهد التاريخيه مثل سومانا لا  
فيلاسا حول الحياه التاريخيه لملك سومانا لراجور و حانا سميهوندا حول  
تاريخ الملك حانا سمها لكشمير ونيوندا يهيووندا لسانكوكا الى نصف الحرب بين  
ماما و اوينا لا لكشمير لا تتوفر لدينا الا

و أقدم المصائد التاريخية المعروفة لدينا الآن هي تلك من كانما كارتا  
لبنهايا . انه ولد في حونا موسا قرب منصفه باراها في كسمير و لكنه بعد اكمال  
دراسته سافر الى عدة مناطق هندية بعد الحصول على الشهادة و البكالريه  
هنا و كانا كوتها و برانغا و هارانايس و بنيل خند و بهارا و اهلوا و بناسا  
استوطن كالمبا حيث كتب قصائده التي تصف اسعلا صاحب الملك  
بريهوهاباها لا فنكراها ديتا السادس و هذه القصيدة التي تصف في بناسه  
اماشيد معبر عن تاريخ سلالة كالكوتا لكاليان من اصبه الصنطولوجي حتى عهد  
فنكراها ديتا السادس و تحتل رواج فنكراها مع اميره سلهارا كاندريكها  
و حب العاشقان على اكر من سنعه بناسه امي يسير الى ان بنهايا كان مهتم  
بالامصاف السعريه اكر من الجماعه الدينيه و ان تاريخه عدد احداث معبد

فيكراما ديوتا تقدم بعض الشواهد المكتوبة و تعتبر قصيدة راجيبندرا كرما بورا قصيدة تاريخية أخرى ألفها سامبهو و هي قصيدة مدحية تعبر عن فتح صاحبه الملك هارسا و هي قصيدة صغيرة تحتوي على ٧٥ بيتا فقط

و تقدم قصيدة برثوي راجا اللي متوفرة لدينا بشكل غير كامل من النشيد الأول إلى الثاني عشر سلالة حقيقية و تاريخ لسلاف برتهفي راجا و في للنشيد الثاني عشر ذكر عن الشاعر جايا ماكا الذي جاء من كشمير لأجل الخدمة في محكمة برثوي راجا و ربما يشير للشاعر في هذه القصيدة إلى حياته الذاتية هنا ينتهي هذه القصيدة و لكن عنوانها يدل على أن للقصيدة مقاطع أخرى حيث يشير إلى انتصار برثوي راجا على عوري

تعريب د/ فرحانة صديقي

❖ ❖

# TEHAQAFAT UL ILUM

Statement of ownership and other particulars.

## FORM IV

(See Rule 8)

- 1 Place of Publication Indian Council for Cultural Relations,  
Azad Bhawan, Indraprastha Estate,  
New Delhi 110 002
- 2 Frequency of its publication Quarterly
- 3 Printer's Name Himachal Sorn  
Whether citizen of India? Yes  
Address Director General, Indian Council for Cultural  
Relations, Azad Bhawan, Indraprastha Estate,  
New Delhi 110002
- 4 Publisher's Name Himachal Sorn  
Whether citizen of India? Yes  
Address Director General, Indian Council for Cultural  
Relations, Azad Bhawan, Indraprastha Estate  
New Delhi 110002
- 5 Editor's Name Z. A. Farooqi  
Whether citizen of India? Yes  
Address Indian Council for Cultural Relations,  
Azad Bhawan, Indraprastha Estate  
New Delhi 110002
- 6 Name and address of individuals who own the newspaper Himachal Sorn, Director-General,  
Indian Council for Cultural Relations, Azad  
Bhawan Indraprastha Estate, New Delhi 110002

I Himachal Sorn, hereby declare that the particulars given above are true to the best of my knowledge and belief

Dated 28.11.1998

Sd/- Himachal Sorn  
Signature of Publisher